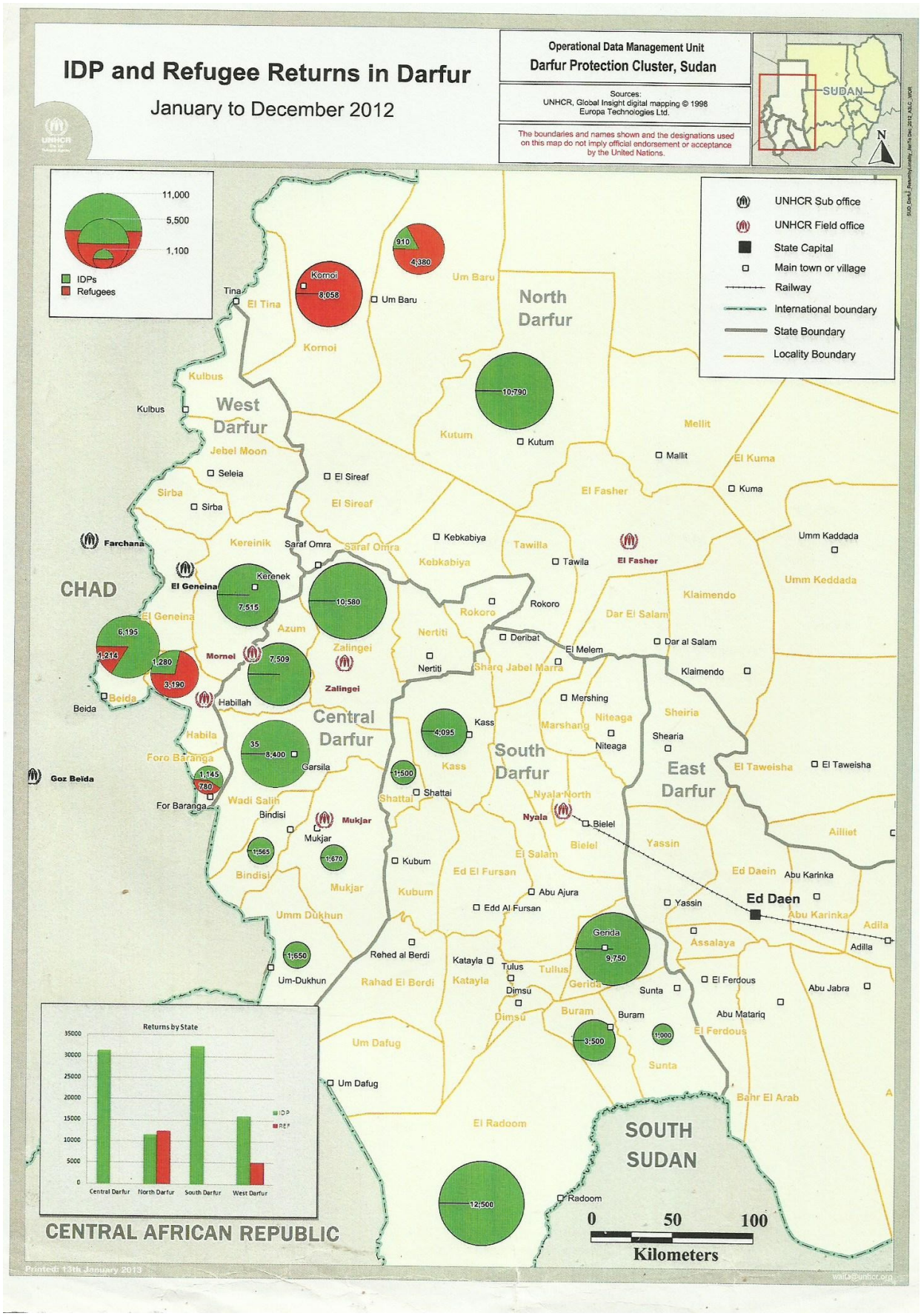
IDP and Refugee Returns in Darfur
January to December 2012
Operational Data Management Unit
Darfur Protection Cluster, Sudan
Sources:
UNHCR, Global Insight digital mapping © 1998
Europa Technologies Ltd.
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
SUDAN
11,000
5,500
1,100
IDPs
Refugees
UNHCR Sub office
UNHCR Field office
State Capital
Main town or village
Railway
International boundary
State Boundary
Locality Boundary
North Darfur
West Darfur
Central Darfur
South Darfur
East Darfur
CHAD
CENTRAL AFRICAN REPUBLIC
SOUTH SUDAN
Tina
El Tina
Kornoi
Um Baru
Kulbus
Jebel Moon
Seleia
Sirba
El Sireaf
Farchana
Kereinik
Saraf Omra
El Geneina
Kerenek
Beida
Habilah
Goz Beida
Foro Baranga
For Baranga
Wadi Salih
Bindisi
Mukjar
Garsila
Kass
Nertiti
Shattai
Zalingei
Deribat
Rokoro
Kebkabiya
Tawilla
El Fasher
Kutum
Mellit
Mallit
El Kuma
Kuma
Umm Kaddada
Umm Keddada
Klaimendo
Dar El Salam
Dar al Salam
El Melem
Sharq Jabel Marra
Mershing
Marshang
Niteaga
Sheiria
Shearia
El Taweisha
Ailliet
Yassin
Bielel
Nyala
Nyala North
Ed El Fursan
Ed Daein
Abu Karinka
Abu Ajura
Edd Al Fursan
Kubum
Rehed al Berdi
Katayla
Tulus
Dimsu
Gerida
Sunta
Buram
Abu Matariq
El Ferdous
Abu Jabra
Assalaya
Adilla
Um Dukhun
Um-Dukhun
Rahad El Berdi
Um Dafug
El Radoom
Radoom
Bahr El Arab
10,790
10,580
7,515
7,509
6,195
1,214
1,280
3,190
8,400
4,095
9,750
3,500
12,500
910
4,380
8,058
1,565
1,670
1,650
1,145
780
1,500
1,000
35
Returns by State
Central Darfur
North Darfur
South Darfur
West Darfur
0
50
100
Kilometers
Printed: 13th January 2013

الباب الأول

المقدمة

1-1/ خلفية

يتميز السودان بحجم كبير من الثروة الحيوانية ويعتبر من الدول المنتجة والمصدرة للثروة الحيوانية وقد قدرت وزارة الثروة الحيوانية الاتحادية تعداد الحيوانات في السودان للعام 2012 وبالمليون رأس بحوالي 104.911 منها 29.890 من الأبقار 39.484 من الضان ومن الماعز 30.836 ومن الإبل 4.571 وتعتبر ولايات دارفور ذات ثقل حيواني كبير مقارنة بولايات السودان الأخرى حيث قدر ذات المصدر تعداد الثروة الحيوانية الكلي بولايات دارفور وبالمليون راس بحوالي 31.405.999 منها 8.559.604 أبقار و11.249.126ضان و 1.0403.299 ماعز ومن الابل 1.193.970 تمثل في مجموعها 28.9% من القطيع القومي مما يعطي ولايات دارفور أهمية خاصة في الثروة الحيوانية خاصة وهي تتصدر ولايات السودان الأخرى في توفير اللحوم الحمراء للاستهلاك المحلي والصادر (وزارة الثروة الحيوانية الاتحادية ،2012) ورغم هذه الأهمية إلا أن أعداد الثروة الحيوانية وبعد أن كانت تتزايد رغم أنها بنسبة قليلة حتى العام 2011 ألا أنها بعد هذا العام بدأت تتناقص وتتغير تركيبتها في ولايات دارفور ويعزى ذلك للعديد من المهددات البيئية والمناخية وتناقص هطول الأمطار وانحسار المرعي وللمهددات الأمنية والنزاعات المسلحة والصراعات القبلية والنهب المسلح والصراعات بين الرعاة والمزارعين في طرق وأساليب واستغلال الأرض ونظام الحواكير المتوارث وشح العمالة في مجالات الثروة الحيوانية بعد التجنيد الإجباري للشباب والاتجاه نحو التعدين في الذهب والعزوف عن تربية الحيوان والنزوح والتشريد والهجرة المستمرة نحو المناطق المستقرة الهامشية والمدن الكبيرة ودول الجوار مما نتج عنه تجفيف الريف والمناطق الريفية الأمر الذي أفضى إلي محدودية تحركات الحيوان والتجمع في مناطق محددة مما زاد من الرعي الجائر وتمدد الصحراء والاحتكاك بين الرعاة والمزارعين وبين الرعاة أنفسهم مما أدى لتغيير مسارات الحيوان وتغير الغطاء النباتي وزيادة نسبة التخلص القسري من الحيوان وضعف الخدمات البيطرية والعزوف عن الاستثمار في الثروة الحيوانية رغم ميزتها .

هذا الوضع افرز ترسبات سالبة سياسية واجتماعية واقتصادية وهي بدورها أفرزت ترسبات سالبة علي بقاء ونماء الإنتاج الحيواني بولايات دارفور نتج عن ذلك محاولات العديد من الأجهزة ذات الصلة إيجاد حلول لمشكلة دارفور الكبرى بما فيها الثروة الحيوانية شملت العديد من البرامج كبرنامج تنمية وأعمار دارفور والنهضة الزراعية وحاضنات الخريج المنتج والتمويل الأصغر (بنك الأسرة) وبنك أعمار دارفور وبعض برامج المنظمات

الإقليمية والعالمية والرعاية الاجتماعية وديوان الزكاة وأخرى غيرها إلا أن جل هذه البرامج لم تنفذ للأسباب والمهددات سالفة الذكر خاصة الأمنية .

1-2/ مشكلة البحث

هنالك العديد من التغيرات التي طرأت علي الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني في الفترة من 2003-2012 تمثلت في النقص العددي والعزوف عن تربية الحيوان نتيجة للمهددات الأمنية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والتغيرات في أساليب ونمط تربية الحيوان ونوعيته وتحول المنتجين والمربين إلي حرف ونشاطات اقتصادية أخرى غير الحيوان مما يهدد بقاء ونماء الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني بولايات دارفور والذي يعتبر عصب الاقتصاد إضافة لضعف مصادر التمويل والتوسع المطرد في الزراعة المطرية وعدم التحسين في نظم التربية والإنتاج وعدم تنفيذ خطط التنمية المستدامة في مجال الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني .

1-3/ أهداف البحث

1/ هدف البحث الرئيسي

الهدف الرئيسي هو إجراء دراسة تحليلية لواقع الإنتاج الحيواني والمهددات التي واجهت تنمية وتطور الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني بولايات دارفور الثلاث شمال وجنوب غرب دارفور في الفترة من 2003-2012 ووضع مقترحات وتوصيات لمعالجتها .

2/ أهداف البحث الفرعية

1/ معرفة الآثار البيئية والأمنية والمؤسسية علي نظم وأساليب الإنتاج الحيواني في ولايات دارفور الثلاث .

2/ دراسة تأثير الممارسات الخاطئة علي البيئة وانعكاساتها علي بقاء وتنمية الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني .

3/ تحديد وتحليل أسباب العزوف عن تربية الحيوان والاتجاه لمناشط ومصادر اقتصادية أخرى .

4/ مقارنة بين ولايات دارفور الثلاث من حيث نوعية وأساليب الإنتاج الحيواني ونوعية المشاكل التي تواجه تنميتها وتطوير الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني في كل ولاية .

5/ تقدير الأثر السلبي للأوضاع الأمنية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية علي بقاء ونماء الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني في ولايات دارفور الثلاث قيد الدراسة .

6/ استدامة وتنمية الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني تعتبر من المؤشرات الرئيسية للاستقرار والتنمية المستدامة والتقدم الاقتصادي والاستثمار في ولايات دارفور الثلاث .

7/ استقصاء الجهود والخطط والبرامج التنموية التي وضعتها العديد من المؤسسات الحكومية والمنظمات المحلية والإقليمية والعالمية والمؤسسات المصرفية والتمويلية بهذه الولايات .

4-1/ فروض البحث

1/ الإنتاج والمنتجات الحيوانية لا تغطي كل الاحتياجات المطلوبة بولايات دارفور وهنالك تدني في الإنتاج والإنتاجية لأسباب متعددة

2/ هنالك تنميه وتطور محدود في خدمات وصحة الحيوان وتحسين نوعيته

3/ للتعدين الأهلي للذهب والمعادن والبدائل الاقتصادية الأخرى اثر كبير علي تغيير أنماط وأساليب الإنتاج الحيواني بولايات دارفور .

الباب الثاني
أدبيات البحث

1-2/ موقف الإنتاج الحيواني في ولايات دارفور (2003 - 2012)

1-1-2/ تعداد الثروة الحيوانية

1/ تعداد الثروة الحيوانية في السودان

أفادت تقارير وزارة الثروة الحيوانية الاتحادية منذ العام (FMAoR، 2002) أن نسبة 18% من حجم الثروة الحيوانية تأتي من دارفور وكردفان ومعظم الاستهلاك المحلي للسودان يأتي من هذه الولايات .

قدرت الثروة الحيوانية في السودان للعام (2003) بحوالي 133.642.000 رأسا منها الأبقار 39.669.000 والضان 48.440.000 والماعز 42.030.000 و الإبل 3.503.000 وكانت مساهمتها في الدخل القومي بنسبة 20.9% الجدول رقم (4-4،1-2) في الملاحق (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية الاتحادية ،2003) وتعداد الثروة الحيوانية في السودان (2011) وبعد انفصال دولة جنوب السودان حوالي 104.278.000 رأسا منها الأبقار 29.618.000 والضان 39.296.000 والماعز 30.649.000 والإبل 5.715.000 بينما كان تعداد الثروة الحيوانية في العام (2012) بلغ حوالي 104.911.000 رأسا منها الأبقار 29.840.000 والضان 39.484.000 والماعز 30.836.000 والإبل 4.751.000 وكانت

مساهمة الزراعة والثروة الحيوانية في الدخل القومي بنسبة 34.5% ، الجدول رقم (1-1،6-7) في الملاحق (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية الاتحادية ،2012) .

2/ ولايات دارفور

كان تعداد الثروة الحيوانية في ولايات دارفور للعام (2003) حوالي 29.056.851 رأسا منها الابقار 8.423.905 والضان 10.705.240 والماعز 9.099.495 والابل 830.211 وبينما كان تعدادها في العام (2012) حوالي 31.405.999راساً منها الابقار 8.559.604 والضان 11.249.126 والماعز 10.403.299 والابل 1.193.970 بزيادة طفيفة للفترة الزمنية قيد الدراسة لم تتجاوز المليون قليلاً ونسبتها من القطيع القومي مثلت للعام (2012) 28.9% منها (28.6 ، 28.5 ، 33.7 ، 25)% الأبقار ، الضان ، الماعز ، الإبل ومن خلال المقارنة لتعداد الثروة الحيوانية بولايات دارفور للعامين (2011 - 2012) نلاحظ هنالك نقصاً في تعداد الثروة الحيوانية لولايات دارفور حيث كان تعدادها في العام (2011) 32.058.600 وصار في العام (2012) 30.331.399 بنقص قدر 1.754.201 رأسا منها تعداد الأبقار للعام (2011) 8.994.986 وصارفي العام (2012) 8.559.604 بنقص قدر 435.382 من الأبقار وتعداد الضان للعام (2011) 11.548.426 رأسا وصار في العام (2012) 11.249.126 بنقص قدره 299.300 وبينما تعداد الماعز للعام (2011) 10.340.209 وصار في(2012) 10.403.299 بزيادة قدرها 63.090 أما الإبل كان للعام (2011) 1.174.979 وصار في العام (2012) 1.193.970 بزيادة قدرها 18.991 رأسا الجدول رقم (1-8) في الملاحق (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية الاتحادية ، 2012) الميل الأكثر لتربية الماعز لقلة تكلفتها ولزيادة الاستقرار وقلة مساهمتها في الصادر أدي إلي زيادة أعدادها والاتجاه في النهب المسلح اكثر في الابقار والضان ووقف التصدير ساعد في زيادة أعداد الإبل .

3/ ولاية شمال دارفور

كان تعداد الحيوانات في ولاية شمال دارفور للعام (2003) حوالي 7.377.274 راساً منها الابقار 650.539 والضان 3.497.368 والماعز 2.794.995 والابل 434.372 بينما تعداد الثروة الحيوانية للعام (2012) حوالي 8.005.746 رأساً منها الابقار 695.272 والضان 3.790.788 والماعز 2.925.336 والابل 594.350 ونسبتها من القطيع القومي مثلت 7.6% منها (2.3 ، 9.6 ، 9.5 ، 12.5)% من الأبقار والضان والماعز والإبل ، أما نسبتها من القطيع بدارفور مثلت 26.4% منها (8 ، 33.6 ، 28 ، 49.7)% من الأبقار والضان والماعز

والابل ومن خلال المقارنة لتعداد الثروة الحيوانية بولاية شمال دارفور للعامين (2011 - 2012) نلاحظ هنالك زيادة في تعداد الثروة الحيوانية للولاية حيث كان تعداد الابقار في العام (2011) حوالي 690.099 وصار في العام (2012) حوالي 695.272 بزيادة قدرة 5.173 والضان عددها في العام (2011) حوالي 3.772.834 وصار في العام (2012) حوالي 3.790.788 بزيادة قدرها 17.954 والماعز كان للعام (2011) حوالي 2.907.501 وصار في العام (2012) حوالي 2.925.336 بزيادة قدرها 17.835 ، أما الإبل كان للعام (2011) حوالي 589.847 وصار في العام (2012) حوالي 594.350 بزيادة قدرها 4.503 رأسا ، الجدول رقم (1-9) في الملاحق (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية الاتحادية ، 2012) وتعزى الزيادة الي الاستقرار النسبي في الولاية .

4/ ولاية جنوب دارفور

كانت تعداد الثروة الحيوانية في ولاية جنوب دارفور للعام (2003) حوالي 10.543.446 رأسا منها الابقار 3.986.534 والضان 3.574.872 والماعز 2.900.070 والابل 81.970 بينما تعداد الثروة الحيوانية للعام (2012) حوالي 11.334.872 رأسا منها الأبقار 3.764.316 والضان 3.517.935 والماعز 3.034.351 والابل 170.129 ونسبتها من القطيع القومي مثلت 10.8% منها (12.6 ، 8.9 ، 9.8 ، 3.5)% من الأبقار والضان والماعز والإبل بينما نسبتها من القطيع في دارفور مثلت 37.3% منها (43.9 ، 31.2 ، 29.2 ، 14.2)% من الأبقار والضان والماعز والإبل ومن خلال المقارنة لتعداد الثروة الحيوانية بولاية جنوب دارفور للعامين (2011 - 2012) نلاحظ هنالك نقصاناً في تعداد الثروة الحيوانية للولاية حيث كان تعدادها الابقار كان في العام (2011) حوالي 4.235.374 وصار في العام (2012) حوالي ً3.764.316 بنقص قدره 471.058 ، أما الضان كان في العام (2011) حوالي 3.856.443 وصار في العام (2012) حوالي 3.517.935 بنقص قدره 338.508 ، أما الماعز كان في العام (2011) حوالي 3.016.806 وصار في العام (2012) حوالي 3.034.351 رأسا بزيادة قدرها 17.545 ، أما الإبل كان عددها في العام (2011) حوالي 158.896 وصار في العام (2012) حوالي 170.129 بزيادة قدرها 11.260 رأسا الجدول رقم (1-10) في الملاحق (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية الاتحادية ، 2011) ويعزى النقص الي للحالة الامنية والبيئية في الولاية وعدم استقرار المربين .

5/ ولاية غرب دارفور

تقدير الثروة الحيوانية في ولاية غرب دارفور في العام (2003) كان حوالي 11.259.235 راسا منها الابقار 3.831.832 والضان 3.633.000 والماعز 3.404.430 والابل 313.869 بينما كان تعدادها للعام (2012) حوالي 12.713.521 رأسا منها الأبقار 4.100.016 والضان 3.940.403 والماعز 4.443.612 والابل 429.491 ونسبتها من القطيع القومي مثلت 12% منها (13.7 ، 9.9 ، 14.4 ، 9)% من الأبقار والضان والماعز والإبل ، بينما نسبتها من القطيع بدارفور مثلت 41.9% منها (47.8 ، 35 ، 42.7 ، 35.9)% من الأبقار والضان والماعز والإبل ومن خلال المقارنة لتعداد الثروة الحيوانية بولاية غرب دارفور للعامين (2011 - 2012) تلاحظ هنالك زيادة في تعداد الثروة الحيوانية للولاية حيث كان تعدادها الابقار كان في العام (2011) حوالي 4.069.513 وصار في العام (2012) حوالي 4.100.016 بزيادة قدرها 30.503 ، أما الضان كان في العام (2011) حوالي 3.919.149 وصار في العام (2012) حوالي 3.940.403 بزيادة قدرها 21.254 ، أما الماعز كان في العام (2011) حوالي 4.415.904 وصار في العام (2012) حوالي 4.443.612 بزيادة قدرها 27.708 ، أما الإبل كان في العام (2011) حوالي 426.236 وصار في العام (2012) حوالي 429.491 بزيادة قدرها 3.255 رأسا ، الجدول رقم (1-11) في الملاحق (وزارة الثروة الحيوانية الاتحادية ، 2012) وقد تعزى الزيادة للاستقرار الامني في الولاية وربما الاتفاقيات مع دول الجوار .

وظاهرت النقص في تعداد الثروة الحيوانية تتفق مع ما ذكر إبراهيم (2009) أن هنالك نقص في تعداد الثروة الحيوانية من مليون ونصف قبل النزاع في محليتي زالنجي وادي صالح إلي مليون رأس من الأبقار والضان والماعز والإبل حاليا هذا النقص يمكن أن يعزى إلي هجرة الرعاة أثناء النزاع إلي المناطق الأكثر أمنا ويعزي أيضا إلي قتل الحيوانات أو نهبها وبيعها أو ذبحها في مناطق أخرى بعيداً من مناطق الصراع هذا ما يوافق (كبر ، 2009) و(إسماعيل ، 2014) وذكر (عبد الله ، 2013) أن المشاكل التي واجهت المنتجين أثناء النزاعات تمثل في فقدان أعداد كبيرة من الحيوانات حيث نجد في يوم 13/1/2005 في منطقة حمادة بجنوب دارفور كان هنالك هجوماً مسلحاً علي المنطقة أدي إلي فقدان 11الف رأسا من الحيوانات وأن احد الأشخاص من نفس المنطقة فقد 680 رأس من الحيوانات وهو الآن يسكن في معسكر عطاش بمدينة نبالا .

2-2/ الإمكانيات المتاحة للإنتاج الحيواني في ولايات دارفور

2-2-1/ أنواع الحيوانات الموجودة في ولايات دارفور

1/ الأبقار

أبقار البقارة

يمتلكها العرب الرحل وكلمة بقارة تعني الذي يربي البقر وليس هنالك قبيلة بهذا الاسم ، وتشمل كل أبقار دارفور وكردفان وقد تسمى أبقار غرب السودان وهذه الأنواع كبيرة الحجم إذا ما قورنت مع أبقار السودان الأخرى وقد يزن الثور من 350-600 كيلوجراماً وزناً حياً ,وتزن الأنثى البالغة 275-345 كيلوجراماً وزناً حياً وقد تصل قرون البعض إلي 38 سم (الشفيع ،2002) .

العمر عند أول ولادة 66 ±13 شهرا وطول فترة الحمل 283 – 287 يوماً والفترة بين الولادتين 447 يوماً والوزن عند الميلاد يتراوح بين 21-25 كيلوجراما والوزن عند الفطام يتراوح ما بين 90-120 كيلوجراماً عند عمر 7-8 أشهر ومعدل النمو اليومي يتراوح ما بين 1010-1175 جراماً وألوان هذه الأبقار متعددة واللون الغالب هو الأبيض مع الأحمر وقليل من الأسود وقد نجد كل الألوان علي نفس الثور والبقرة والسنام كبير في بعض الأحيان واللبب متدلي وقد يصل إلي العنق ونيالاوي (نيالا) اكبر حجما من غيرها في المنطقة (مدني ،1996) .

أبقار دار الريح أو أبقار فوجة

يعتبر بعض العلماء أن أبقار دار الريح أبقار لبن جيدة الإدرار علما بان أبقار دار الريح توجد في منطقة فوجه بشمال كردفان ويعتقد البعض أن أنصار الثورة المهدية آخذو معهم بعض أبقار البطانة ثم تمت بعد ذلك عملية التهجين مع أبقار غرب السودان (مدني ، 1996) .

أبقار الفولاني

توجد في الأجزاء الجنوبية من غرب ووسط دارفور وتدخل إلي السودان من تشاد ونيجريا وشبيهة بأبقار البقارة من حيث عدم التجانس بالقطيع واللون السائد الأبيض White Folani ولها قرون قصيرة وتزن في المتوسط 550 كيلوجرام وزن حي و تصلح لإنتاج اللحم واللبن (عبد الله ،2003) .

2/ الضان

الضان الكباشي

يعرف باسم الكبابيش التي تسكن شمال كردفان ويعتبر من أهم أنواع الضان الصحراوي واهم السلالات السودانية عدداً ومساهمة في الاستهلاك المحلي و الصادر ، يقوم بتربيته الكبابيش وبعض القبائل الأخرى مثل الكواهلة والهوا وير و والحمر والجوامعة ودار حامد والبديرية وبني جرار والحسانية ، وتتواجد في المنطقة الممتدة من النيل شرقا مرورا بوسط وشمال كردفان حتى حدود دارفور غربا (عبد الرحمن واحمد ، 2007) الحجم كبير والجسم عميق والأرجل طويلة والإذن طويلة ومتدلية والقرون غير واضحة والذيل طويل متوسط وزن النعجة 70 كيلوجراماً والذكر 90 كيلوجراماً وزناً حياً في المتوسط وفترة التسمين عادةً شهرين ومعدل النمو اليومي 150 ونسبة التصافي 46-50%وتمتاز لحومها بالخشونة بسبب الترحال الطويل ، اللون في الغالب البني و والأحمر أو الأبيض ذو البقع الحمراء وتصل الأنثى إلي العمر الجنسي عند عمر 8 أشهر وتلد في 14-16 شهراً حيث تم رصد كل 115 مولود لكل 100نعجة والدة (مدني ،1996) .

الضان الميدوب

تقوم بتربيته قبيلة الميدوب المتواجدة في جبال الميدوب بشمال دارفور ، حيث تتواجدة خلال فصل الصيف ثم ترحل حتى أعالي النيل ، الحجم كبير وعميق الجسم والأذان طويلة ومتدلية ولها قرون حلزونية اللون السائد بني قاتم أو رمادي ، ووزن النعجة 65 كجم والذكر 94 كجم وزن حي في المتوسط (عبد الرحمن واحمد ،2007) وتسمين الذكور عند عمر 6اشهربوزن 45-50 كيلوجراما وزناً حيًا لمدة شهرين ومعدل الزيادة ألوزنيه 150جرماً يومياً ونسبة التصافي 40% (مدني ،1996)

الضان الزغاوي

يتواجد في شمال دارفور وهو يتبع للضان الأسود الإفريقي طويل الشعر وهي التشادية الأصل الحجم متوسط اللون اسود عادةً مع لون ابيض عند نهاية الذيل الإذن والذيل اقصر من الضان الصحراوي وتقوم بتربيتها قبيلة الزغاوه أساسا في شمال دارفور كما يوجد في وسط وشمال كردفان حتى الضفة الغربية للنيل جنوبا وحتى جبل مرة ووادي هور وحتى الحدود التشادية وإفريقيا الوسطى ويزن الضان الزغاوي 29-36 كيلوجراماً وزناً حياً وتصل الأنثى إلي البلوغ والنضج الجنسي عند عمر 9 شهور وتلد عند 14 شهراً وعدد الولدات

105 مولود لكل 100 نعجة ، ومعروفة بمقاومتها للإمراض وتتحمل الجفاف والعطش نسبياً مقارنةً بالأنواع الأخرى (مدني ،1996) .

3/ الماعز

الماعز الصحراوي

ينتشر هذا النوع من الماعز في المناطق الصحراوية والجافة بكردفان ودارفور وأجزاء من الجزيرة ويستعمل الماعز الصحراوي في إنتاج اللحوم ، ويتراوح اللون بين الأبيض الفضي والاغبش الفاتح والبني والأسود لها إذن أقل طولا من النوبي توجد القرون بالذكور والإناث وتكون في الذكور ملتوية واكبر حجما كما للذكور ذقن بارزة وعرف ينتشر حتى الظهر (عبد الله ،2003) ووزن التيوس بين 40-45 كيلوجراماً وزناً حياً وعمر الفطام والبلوغ والنضج الجنسي 4-5 أشهر والوزن عند الفطام 15كيلوجراماً وزناً حياً وتلد الأنثى بعمر لا يتجاوز 11 شهرا وعدد المواليد لكل 100 نعجة 174 مولود وطول الفترة بين الولادتين 228+ 41 يوماً ونسبة التصافي بين 52-54,4% (مدني ،1996) .

الماعز الجبلي

يتبع للماعز قصير الآذن ويتواجد أساسا في جبال النوبة بجنوب كردفان وجبال الانقسنا جنوب الجزيرة وجبل مرة بغرب دارفور وهو ماعز قزمي إفريقي تماما مثل ماعز جنوب السودان يسمى أحيانا بالتقر ، يمتاز بخفة الوزن وسرعة القفز التي تساعده علي تسلق الجبال ، الجسم مكور والأرجل قصيرة والإذن قصيرة والقرون قصيرة موجودة في الجنسين وتميلان إلي الخلف ،الذكور لها ذقن طويل وشعر متدلي أسفل العنق ، اللون عادة بني غامق او بني رمادي وهو اللون الغالب (مدني ،1996) .

4/ الإبل

يعتبر السودان ثاني اكبر دول العالم امتلاكا للإبل حيث يبلغ تعدادها حوالي أربع مليون رأساُ تقريباً بعد الصومال التي تمتلك ستة مليون رأساً (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية الاتحادية ،2006)

البشاري

هو النوع الاول من ابل الركوب ويوجد بكثرة في المناطق الواقعة في ادني نهر عطبرة ويمتد شمال شرقاً حتى جبيت في جبال البحر الأحمر وحلايب وأشهر مربيه قبائل البشاريين والإمرار وأصبح ألان متاحاً لبعض القبائل نسبة لدوره في رياضة سباق الهجن ، اللون الغالب علية الرمادي يوزن (293) كيلو جراماً للذكور و(290) كيلوجراماً للإناث ، والعلامة المميزة لها وجود تحلب اعلي الرأس (Darosa , 2005) تصل الإناث البلوغ والنضج الجنسي عند عمر ثلاثة سنوات وتلقح عندما تبلغ 4,5 وتعطي كل 100 ناقة 55 مولود والفترة بين الولادتين 521 يوماً وفترة الحمل 289-394 يوماً (مدني ، 1996) .

الكباشي

تربيه قبيلة الكبابيش المتواجدة في شمال كردفان وهو ضخم الحجم يتواجد في كل أنحاء السودان وتربيه كذلك قبائل الهوا وير والكواهلة والشنابلة والمجانين والحمر (دورسه ، 2007) .

الغرباوي

يوجد في دارفور ذو لون ابيض مع بقع سوداء (نور و إدريس ، 2007) .

الفيزا ني

أفضل من الغرباوي ويوجد في المنطقة بين دارفور وليبيا HASSAN and Eldirani (1979)

3-2/ مفهوم الأوضاع الأمنية

تشمل الأوضاع الأمنية كل ما ينافي السلم وهي تضم النزاعات والصراعات المسلحة والحروبات القبلية والنهب المسلح ، والسلم يعني حالة من الهدوء والسكينة والراحة العقلية في ظل الصداقة ، وهو مجموعة علاقات التعايش والتعاون المتحركة بين الأمم وداخل الأمم لا تتميز بغياب النزاعات فحسب بل كذلك باحترام القيم البشرية التي عبر عنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (الساير،2005) .

2-3-1/ عوامل و أسباب الصراعات والنزاعات التي وقعت في دارفور

ذكر إسماعيل (2007) أنه يمكن تلخيص أسباب الصراع في دارفور في العوامل الآتية :-

1/ العامل البيئي إذ أن الجفاف أدى إلي نقصان الموارد وهلاك الزرع والضرع ،وحدثت مجاعات شهيرة وموجات نزوح قبلية بين شمال وجنوب دارفور أوقعت احتكاكات وتوترات قبلية

2/ العامل الثاني يتمثل في النزاعات التاريخية بين القبائل والتداخل القبلي بين دول الجوار والحدود المفتوحة وإجراءات سياسية اتخذتها الحكومات المتعاقبة حلت فيها الإدارة الأهلية وحورت حدود القبائل وتخالطت وتداخلت الحدود القبلية مع الحدود الإدارية التي كانت تصدر بين كل فينة وأخرى بمراسم سياسية مختلفة في خلق واقع متوتر

3/ العامل الثالث اقتصادي تنموي خلاصته حدوث تأخر دارفور في البنيات التحتية وتدني التعليم وانتشار البطالة وللأسف فان ابرز مشروع تم التخطيط له تشيد طريق الإنقاذ الغربي بعد أن بدا تنفيذه توقف العمل وصار متقطعا وأخيرا متوقفاً هذا بالإضافة لمساهمة أبناء الإقليم في إقليمهم فيها تقصير كبير وكثيرون منهم يقيمون في الخارج ومنقطعون عن إقليمهم .

4/ العامل الرابع انتشار السلاح في دارفور خارج أيدي القوات النظامية.

2-3-2/ النهب المسلح

يقول الله عز وجل) إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزيٌ في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم) سورة المائدة الآية (33) النهاب هو اللص الذي يقطع الطريق وقيل هو الذي يروع الناس ليلاً أو نهاراً وقيل هو الذي يستدرج الشخص فيدخله ويقتله فيأخذ ما معه. غير أن الظاهرة تختلف من مجتمع لأخر باختلاف آلياتها ووسطها الاجتماعي والثقافي مما أدي إلي اختلاف وتعدد أسمائها فأطلق عليها القرصنة ،وقطاع الطرق ،والمافيا والنهب المسلح وغيرها من الأسماء.

تعريف الحرابة أو النهب المسلح هو السرقة بالإكراه بوضع الشخص أو المجموعة في حالة خوف ويتم سلب ما لديهم باستعمال التهديد والقوة . ولكن مع بدايات العام 1987م استطاعت المحكمة الجزئية بنيالا أن تبين أن الظاهرة بهذا التاريخ أخذت طابع الجريمة

المنظمة التي تدرس يخطط لها للتنفيذ بوسائل وتقنيات عالية الجودة وحديثة من سلاح فتاك وأجهزة اتصال سريعة وبعيدة (اسماعيل،2007) .

أسباب النهب المسلح

1/ الثراء العاجل بالكسب العيني والنقدي الكبير

2/ الرغبة في الانتقام من أفراد القوات النظامية لاختلاف الرؤى

3/ ضعف سلطات الدولة وعدم مقدرتها علي ملاحقة الجناة والقبض عليهم لتوقيع العقوبة

4/ أغاني وإشعار الحماسة للمرأة والتي تمجد ظاهرة النهب المسلح وغيرها من الإشعار (حقار،2003) .

2-3-3/ دور الإدارة الأهلية تجاه الوحدات الحكومية لقطاع الثروة الحيوانية

1/التبليغ عن الأمراض التي تصيب الحيوانات

2/ تجهيز (الكر) والحظائر لأغراض التطعيم

3/ إعلان المواطنين والرعاة بمكان وزمن التطعيم والقيام بتنظيمه

4/ التعاون مع السلطات البيطرية في تحسين نسل الحيوانات

5/ تزويد السلطات البيطرية بالمعلومات الضرورية عن الحيوانات المفترسة والمسعورة والتعاون في مكافحتها

6/ المساعدة في إنشاء وفتح خطوط النار

7/ متابعة تنفيذ الأوامر المحلية الخاصة بحفظ وسلامة المراعي

8/ التبليغ عن الحرائق أو الحوادث التي تضر بالمراعي

9/ تنظيم مناطق الرعي داخل الحدود الجغرافية للإدارة بين القبائل (إبراهيم ، 2007)

2-3-4/ النزاعات القبلية والتعايش السلمي بولايات دارفور

النزاعات القبلية هي ظاهرة تميز الوضع الإنساني عن غيره من الكائنات الأخرى وهي تحدث كنتاج للتفاعلات والمعاملات والغرائز وتنافر الأمزجة وندرة الموارد وتضارب في استغلالها (عيد،2011) .

1/ مفهوم الجنجويد :

كلمة جنجويد كلمة عامية تعني عامة (إنسان مثل جان علي جواد) وقد استخدم المصطلح أبان النزاعات القبلية في التسعينيات للإشارة بصفة محدودة إلي مليشيات هي غالبا من قبائل عربية كانت تهاجم وتدمر قرى غير الرحل وبالتالي مصطلح جنجويد الذي تستخدمه الضحايا لا يعني العرب قطعا العرب عامة بل يشمل المليشيات التي تهاجم قراهم وترتكب انتهاكات أخرى (الدومة ،2006) وقد استخدم مصطلح جنجويد في دارفور في الماضي لوصف اللصوص الذين يعتدون علي سكان الأرياف بأشكال عديدة من بينها سرقة المواشي وقطع الطرق (حامد ،2008) الجنجويد اسم يطلق علي الفرسان ويرجع الاسم إلي احمد جنجويد المتوفى في العام 1994 ، كما يعرف الجنجويد علي أنهم عبارة عن عصابات نهب غير منضبطة ولا تتبع لقبيلة أو عرق (إدريس ،2007) وقد أوضح إسماعيل (2007) أن الجنجويد هم مجموعات من قطاع الطرق ومعتادي جرائم النهب المسلح وليس بين إفرادها أي روابط قبلية سوى أنهم يمارسون هذه العادة السيئة معاً .

2/ عوامل ازدياد النزاعات القبلية مؤخرا بولايات دارفور :

- زيادة أعداد الحيوانات بما يفوق المرعى لأسباب متعدد تشمل محدودية المراعي والماء في الأماكن الآمنة نسبياً نتج عنه البيع الاضطراري والنفوق لضيق المرعى والتصحر والرعي الجائر وانتشار بعض الأمراض الوبائية خاصة في المناطق النائية معدومة أو شحيحة الخدمات البيطرية .

- التوسع المضطرد في مشاريع الزراعة الآلية علي حساب المرعى والحرائق والجفاف والتصحر والرعي الجائر

- التدهور الكبير الذي أصاب الدوانكي ونقاط المياه والحفائر بسبب الإهمال وعدم الصيانة

- عدم وضوح الحدود المشتركة بين الولايات والمحليات وعدم مطابقتها للمراعي والحدود المتاخمة لأكثر من دولة مما ساعد في تدفق انتشار السلاح مع القصور في الأجهزة الأمنية وضعف تسليحها وحل الإدارة الأهلية وفشل الأنظمة البديلة (عيد ،2011) .

3/ مهددات التعايش السلمي بدارفور

- الصراع الحزبي وغياب التوعية القومية وتغلب المصالح الذاتية علي الوطنية

- التردي الاقتصادي وتدهور الخدمات الأساسية واختلال الأمن

- التحول الديموغرافي الكبير والذي يقضي علي القيم الثقافية والموروثات التي تقوي التعايش السلمي ، (سالم وزروق ، 2011)

4/ التصالح القبلي في ولايات دارفور

ولاية جنوب دارفور لعبت دورا أساسيا في رتق النسيج الاجتماعي من خلال مؤتمرات الصلح القبلي التي بلغ عددها 60 مؤتمراً في الفترة من 2004 – 2010م حيث كان لها دور هام في إرجاع الحياء إلي طبيعتها (الخطة الخمسية لولاية جنوب دارفور،2007 - 2011) .

5/ أهم توصيات ملتقى التعايش السلمي بولايات دارفور

لقد اصدر ملتقى الفاشر للتعايش السلمي (2011) عدداً من القرارات والتوصيات أهمها :

- تكوين لجنة لصياغة مشروع قوانين تنظم العلاقة بين الراعي والمزارع وقطاعات المجتمع الأخرى
- أعادة ترسيم الحدود والمراحيل والمسارات للرحل بكل مقوماتها بعرض 150مترًا لتتماشى مع المتغيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية
- منع زراعة المراحيل والمسارات والصواني والنزل وحول مصادر المياه و زرائب الهواء ومنع الرعي حول حرم المدن وحمي البساتين والمشارب
- تكوين إلية دائمة في كل محلية برئاسة المعتمد وأعضاء لجنة الأمن والمدير التنفيذي الإدارة الأهلية وممثلين لاتحاد الرعاة والمزارعين تعنى بأمر المراحيل والمسارات
- وضع سياسات صارمة تقود لنزع السلاح غير المرخص مع إنشاء نيابات متخصصة تعنى بأمر المراحيل
- تفعيل دور الإدارة الأهلية بالدعم القانوني وعدم استغلال النفوذ وان لا تكون طرفا في الصراع بل حكما عدلا يقبله الجميع ويجد الاحترام
- ضرورة التوجه إلي الزراعة الحديثة والرعي الحديث باستخدام التقنية الحديثة والتوسع الراسي في الزراعة مع تحسين النسل وفقا لطبيعة الأرض ونوع الحيوان مصحوبا بالإرشاد الزراعي والبيطري والتدريب مع إصدار قوانين وأوامر محلية رادعة تمنع القطع الجائر للأشجار والرعي والزراعة الجائرة
- معالجة مقتضيات العودة الطوعية في استخدام الأرض بإعادة الوضع إلي ما كان عليه قبل النزوح
- القيام بتعديل قانون تمليك الأراضي الزراعية بحيث يشمل المساحة المعقولة مع شرط زمني للتنفيذ في حالة الحيازة غير المستثمرة أو الامتلاك بغرض إيجار الأرض البور

- تضافر الجهود للجهات المختصة بأمر الرعي والرعاة وبنك الثروة الحيوانية ليلعب دورا واضحا في دعم وتمويل مشروعات الرعاة التي تهدف إلي تطوير الثروة الحيوانية (دروسه ، 2007) .

ذكر إسماعيل (2014) أن من أهم أسباب النزاعات في دارفور هي الرعي الحر المشاع وزرائب الهواء والطليق المبكر والزراعة علي المسارات والصواني وتوسع الزراعة علي حساب المراعي وفوق كل ذلك نظام الحواكير كل هذه العوامل يضاف أليها الانفلات الأمني والمنافسة علي المراعي ومصادر المياه المحدودة والتغيرات البيئية وزيادة معدل الفقر ومعدل الهجرة إلي المناطق الهامشية دون وجود بدائل سبل كسب العيش مع محدودية التعليم والخبرة نتج عن ذلك افتقار الريف وتمزيق النسيج الاجتماعي وزيادة حدة القبلية ونقص التنمية وعدم الاستقرار السياسي وزيادة عوامل التوتر والصراعات .

2-3-5/ اثر الحرب علي حركة ونشاط الثروة الحيوانية

أن مشكلة دارفور لها أثار علي القطاع الرعوي خاصة الأسر التي تعتمد في كسب عيشها علي المواشي ومنتجاتها مؤديا بذلك الي انحسار تجارة المواشي وانعدام الأمن الغذائي من جانب وفقدان الحيوانات المملوكة بواسطة الآسر الرعوية من جانب أخر إما بالسلب أو النهب أو الهجرة إلي دول الجوار مثل تشاد أو أللجوء إلي مناطق أمنة بعض الشيء واستقرارهم بمواشيهم (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية شمال دارفور ،2009) .

2-3-6/ اثر النزاع المسلح علي البيئة في دارفور

أشار محمد (2011) إن النزاع المسلح أدى إلي تفاقم تدهور الموارد الطبيعية من خلال خلق الظروف لضعف الإدارة التقليدية للموارد الطبيعية والإعمال المنافية للعمل البيئي السليم مثل حرق الموارد والقطع الجائر للاشجار مما أدى إلي نزوح مجموعه كبيرة من السكان إلي معسكرات النزوح والي الإقامة حول المدن وفقدان الثروة الحيوانية وقفل مسارات الرعاة التقليدية وان تحركات الرعاة شمالا وجنوبا تأثرت بوجود مناطق تحت سلطة المسلحين وأخرى تحت رعاية الحكومة مما أدى إلي تمركز الثروة الحيوانية في مناطق محددة تعتبر أمنة نسبيا مما ساهم بصورة كبيرة في تدهور الموارد الرعوية وعموما فان تربية الحيوان قد تأثرت في دارفور بالنهب المسلح والبيع الاضطراري والموت نتيجة لشح المراعي .

واجه الرعاة وملاك المواشي العديد من المشاكل وظلوا يعانون من عدم حرية الحركة والتجوال بالمراعي نتيجة لهذا الصراع مما نتج عنه تمركز وتجميع الحيوانات في مناطق

محدده قد تكون أمنه بعض الشيء وهذا التغير في الحركة وضع ضغطاً كبيرا علي مصادر المياه والمراعي المحدودة في تلك المناطق مؤديا إلي الرعي الجائر نسبة لكثافة الحيوان وذلك بدوره أدى إلي انتشار بعض الأمراض الوبائية في تلك المناطق في ظل عدم توفر الخدمات البيطرية بتلك المناطق نسبة لعدم استدباب الأمن ولبعد بعض المناطق عن المراكز البيطرية (الإدارة العامة لصحة الحيوان ولاية شمال دارفور ،2009) .

2-3-7/ المهاجرون واللاجئون والنازحون

الهجرة هو أشارة لكل أنواع التحركات بمعنى أن الناس يتنقلون للعديد من الأسباب أذا كانت الهجرة طوعية فان ذلك يعتبر نوعا من الفعل الاختياري والذين يختارون هذا الفعل يسمون مهاجرين ، أما أذا كان التنقل رد فعل لا اختياري ناتج من ظروف خارجية فان الذين اجبروا علية يعتبرون أما لاجئين أو نازحين اعتمادا علي ما أذا كانوا قد عبروا الحدود الدولية أثناء ترحالهم أم أنهم بقوا في أطار حدود أوطانهم . (محمد ، 2007) .

2-4/ اثر المهددات البيئية علي ولايات دارفور

إن التغير البيئي الذي حدث في الإقليم اثر بصورة مباشرة علي كل نواحي الحياة حيث ظهرت أساليب جديدة للتكيف مع الواقع الجديد وأيضا النزاع المسلح افرز متغيرات نتجت عنها تحولات سكانية واحتكاكات قبلية حول الأرض نتيجة لان الموارد الطبيعية تعرضت للشح والندرة مما أدى إلي زيادة التنافس حولها والأرض في دارفور ليست موردا ماديا فحسب بل تمثل هوية وثقافة ونمط حياة ومشكلة النزاع حول الموارد الطبيعية هي نتاج لعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية لذلك لابد من إستراتيجية لأعمار دارفور ترتكز علي هذا الفهم الواسع واخذ كل العناصر في الاعتبار (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية شمال دارفور ،2009) ولقد أوصى ملتقي الفاشر للتعايش السلمي (2011) علي تنفيذ برامج التوعية البيئية والتعريف بخطر الزحف الصحراوي علي المجتمع والاهتمام بفتح خطوط النار ونثر البذور ذات القيمة الغذائية العالية مع الاستزراع ألغابي وإقامة الأحزمة الشجرية وتشجيع نمط الغابات الشعبية .

2-4-1/ العوامل البيئية والمناخية بولايات دارفور

1/ الإمطار بولايات دارفور

من الملاحظ أن هنالك نقصاً وتذبذباً شديداً في معدلات هطول الإمطار خلال التسعين عاماً الأخيرة ، حيث تكون في بعض الأحيان شاذة في الهطول ومنذ العام 1921 حتى 1950 كان متوسط هطول الإمطار 300.3 مل/ العام ، بينما في الأعوام 1951 حتى 1970 كان متوسط هطول الإمطار 263 مل/العام ، وفي عام 1971 حتى العام 2000 كان متوسط هطول الإمطار 193مل / العام وعليه كان هطول الإمطار 300.3 ، 263 ، 193 مل خلال التسعين سنة الماضية ، وفي المقابل كان أعلي مستوي للإمطار 637 مل / العام في عام 1954 واقلها في العام 1983م بلغت 70.3 مل/ العام بينما في الثلاثين سنة الماضية 1978 حتى 2008 كانت أعلاها 381.4 مل سجلت 1998 بينما العشر سنوات الأخيرة 1998 حتى 2008 كان أعلي مستوى للإمطار 317.2 مل / سنة في العام 2005 واقلها 116.5 مل / سنة في العام 2004 (الأرصاد الجوي الفاشر ، 2008) .

معدل هطول الأمطار في ولاية شمال دارفور للعام 2003 - 2012 محلية أم كدادة حيث كان اقل كمية للأمطار 67مل في العام 2009 وأعلى نسبة من الأمطار كانت 308.2مل في العام 2003 ومتوسط معدل الأمطار للعشر سنوات الماضية كانت 139.8 ملم/العام ومن الملاحظ زيادة معدلات الأمطار عن المتوسط العام عدا العامين 2010 - 2011 بينما في محلية مليط كانت أعلى نسبة 400.5 مل في العام 2010 واقلها 77.2مل في العام 2004 وكان المتوسط العام للأمطار 152.5 ملم وكان هنالك ارتفاع في معدلات الأمطار عن المتوسط العام عدا العامين 2004 - 2006 الجدول رقم (1-1) في الملاحق يوضح ذلك (وزارة الزراعة والغابات ولاية شمال دارفور التخطيط الزراعي ، 2012) .

معدل هطول الأمطار في ولاية جنوب دارفور للعام 2003 - 2012 محلية نيالا كان اعلي نسبة للأمطار 523 مل في العام 2005 واقلها 340مل في العام 2010 ومتوسط معدل هطول الأمطار للعشرة سنوات كان 431.7 ملم ومن الملاحظ ان هنالك ارتفاعاً في المتوسط العام منذ العام 2005 حتى 2008 ثم بدأت الأمطار في النقصان عن المتوسط العام حتى 2012 بينما في محلية كاس كانت أعلى نسبة للأمطار 630 ملم في العام 2012 واقل كمية كانت 321 ملم في العام 2006 وكان المتوسط العام للأمطار 438 ملم ومن الملاحظ ارتفاع وانخفاض معدلات الأمطار عن المتوسط العام لكل الأعوام بين الزيادة والنقصان عام بعد عام الجدول رقم (1-2) في الملاحق (وزارة الزراعة والغابات ولاية جنوب دارفور التخطيط الزراعي ،2012) .

معدل هطول الأمطار في ولاية غرب دارفور للعام 2003 - 2012 محلية الجنينة بلغت أعلى نسبة له 726.65 مل في العام 2012 واقلها 280.2مل في العام 2006 ونجد

متوسط هطول الأمطار للعشر سنوات الماضية كانت 462 ملم من الملاحظ أن هنالك نقصان في كمية الأمطار عن المتوسط العام منذ العام 2005 - 2009 ثم بدأت في الازدياد والنقصان حتى العام 20112 الجدول رقم (1-3) في الملاحق (وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات ولاية غرب دارفور التخطيط الزراعي ،2012) .

2/ مصادر المياه بولايات دارفور

أشار موسي (2010) إلي أن إقليم دارفور يذخر بموار هائلة من المياه تتمثل في مياه الأمطار والأودية والبحيرات الموسمية مثل ودايان أزوم ونيالا وابره وكتم وكيا والكوع وبحر العرب بالإضافة للمياه الجوفية الهائلة المنتشرة تحت سطح الإقليم في شماله وجنوبه (حوض البقارة – الحوض النوبي الصحراوي – حوض آم كدادة – حوض ساق النعام – حوض شقرة حوض ديسا وغيرها)، بالرغم من ذلك فان سعي الحكومات المتعاقبة في تطور المرافق المائية المذكورة منذ الاستقلال لا يمثل شيئا يذكر سوي حفر بعض الآبار الارتوازية وبعض الدوانكي بمختلف إنحاء الإقليم وبعض الخزانات والسدود وكان هذا التوسع في مصادر المياه بدون دراسات جدوى لطاقة الأرض الاستيعابية

تتمتع ولايات دارفور بمصادر مياه متعددة منها الحديثة مثل الدوانكي (الآبار الجوفية) والحفائر المحسنة وأبار المضخات اليدوية علاوة علي المصادر التقليدية مثل الآبار العادية التقليدية والبرك والرقاب والمجاري المائية كالأودية والخيران وأهمها بحر العرب، تستهلك الحيوانات حوالي 80% من الماء الذي ينتجه الدونكي في فصل الصيف وهنالك حوالي 319 و 200و 30 محطة مياه جوفية بالتوالي في كل من ولايات جنوب دارفور ، شمال دارفور وغرب دارفور ويقدر الاحتياج الفعلي للمياه بولايات دارفور بحوالي 160.4مليون متر مكعب في السنة توفر منة المرافق الحالية حوالي 20مليون متر مكعب في السنة أي يبلغ العجز حوالي 140.4 مليون متر مكعب في السنة وأهم أثار نقص المياه الاقتصادية في دارفور تتمثل في استنزاف دخل الأسرة الريفية التي تنفق حوالي 40% من دخلها في توفير مياه الشرب النقية ومما يجدر ذكره وفقاً لما أوردته دراسة البنك الدولي للمياه انه يجب أن لا يزيد الإنفاق في هذا الشأن عن 4%من دخل الأسرة (علي ،2013)

قدر النقص في مجال مياه الشرب بما يعادل 50% للعام 2007 وهذا النقص يجعل الرعاة يهاجرون بحيواناتهم خارج الإقليم لسده مما جعل بعض المناطق مثل شعيرية الملم وريفي نيالا ومنطقة كاس بجنوب دارفور مناطق نزاع مستمر بين الرعاة والمزارعين وكذلك منطقة كبكابية جبل ميدوب ووادي هور بشمال دارفور أما في غرب دارفور فتكثر النزاعات في مناطق جبل مرة وزالنجي ووادي صالح وهبيلة ، وعزت الدراسة ذلك لعدم توفر مياه

مخصصة للرحل في المسارات في شكل دوانكي وحفائر وسدود مما يسبب الكثير من الاحتكاكات والتنافر (إسماعيل ،2007)

ومن أهم أسباب نقص المياه في دارفور هو تهالك وقدم مرافق المياه إذ أن 60% من هذه المرافق قد تجاوزت أعمارها الافتراضية خاصة السدود والحفائر التي تناقصت سعتها التصميمية إلي اقل من 50% بسبب الاطماء والهدم إضافة إلي افتقار السدود والحفائر إلي وسائل تنقية المياه والأعطال المتكررة للدوانكي بسبب القدم والإجهاد والتشغيل لساعات طويلة وضعف الميزانيات ونقص الكوادر الفنية المدربة مع ثبات اللوائح التشريعية التي تنظم استخدام المياه وادارة مرافقها(علي ،2013) أوصى ملتقى الفاشر للتعايش السلمي (2011) بإنشاء مشروعات حصاد المياه وحفر الآبار في مناطق توفر المراعي بالمسارح العليا في الأجزاء الشمالية لولايتي شمال وغرب دارفور

2-4-2/ الغطاء النباتي بولايات دارفور

1/ التغيرات في التراكيب النوعية لمجموعة العشائر النباتية المكونة للموارد الرعوية

لقد تعرضت المراعي للكثير من التغيرات في التراكيب النوعية لمجموعة العشائر النباتية المكونة للموارد الرعوية الطبيعية منذ 1958 نتيجة للاستثمارات الغير مرشدة مثال التوسع المضطرد للزراعة المطرية في المناطق الرعوية والرعي الجائر وانتشار الحرائق التي تزيل ما يقدر بحوالي 35% من الغطاء النباتي سنويا فان الحرائق قد احدثت من التغيرات في التراكيب النوعية لمجموعة العشائر النباتية والحرائق الموسمية ساعدت علي إزالة اغلب النباتات المعمرة ذات القيمة العالية وساعدت علي انتشار وسيادة النباتات الحولية وخلال المسوح النباتية التي تمت في ولايتي كردفان ودارفور كان متوسط أنتاج العلف من المرعي الطبيعي قد انخفض بما يعادل 50% (علي وآخرون ،2008) .

2/ تدهور الموارد الرعوية

ذكر محمد (2011) أن تدهور الموارد الرعوية قد أدى إلي زوال الغطاء النباتي في كثير من المناطق خاصة حول موارد المياه والأجزاء الشمالية والوسطى من الإقليم حيث تبدو ظاهرة اختفاء الغطاء النباتي واضحة حول المدن والقرى وموارد المياه المستديمة ، من أهم أسباب التدهور للموارد الرعوية هو غياب المنهج التكاملي بين الحيوان والإنتاج وعدم الاستفادة الكاملة من المخلفات الزراعية وعدم المقدرة علي حمايتها من الحرائق وتنظيم

المسارات مما أدي الي سيادة أنواع من النباتات الحولية غير المرغوبة بواسطة الحيوان واختفاء النباتات المستساغة .

إشار مصطفي (2008) أن أنشطة الإنسان السالبة الغير رشيدة ساعدت علي الجفاف والتصحر من خلال الزراعة الغير مرشدة أو المنهكة للأراضي الهامشية والرعي الجائر وإزالة الأشجار واقتلاع الشجيرات وحرق الحشائش وتخفيض مستوى المياه الجوفية نتيجة للسحب المفرط للمياه وسببت هذه الأنشطة تدهور الأرض نتيجة لزيادة ضغط السكان والحيوانات ونجدها تكون ما بين 12.7% -18.7% من الأراضي المتدهورة في السودان .

أوضح عيد (2011) أن الطاقة الرعوية انخفضت كثيرا نتيجة لانحسار المرعي والتوسع في أراضيه نتيجة الزراعة الآلية والحرائق والجفاف والتصحر والرعي الجائر هذا بالإضافة للتدهور الكبير الذي أصاب مصادر المياه والحفائر ونسبة 70% منها قد انتهى عمرها الافتراضي وتعطلت بسبب الإهمال وعدم الصيانة لأسباب أمنية إضافة إلي عدم وضوح الحدود المشتركة بين الولايات والمحليات ودول الجوار مما زاد من الصراع من اجل المرعي وإعاشة الحيوان .

أظهر Ayoub(1998) ان الرعي الجائر يحدث عندما تتعدى كثافة الحيوانات في المرعي سعة حمولته وقد سارع هذا في تعرية التربة مما أدي إلي انخفاض سعة حمولة المرعى وبالتالي أدى إلي التصحر ويسبب الرعي 49.9% من تدهور التربة

3/ انحسار الغابات بولايات دارفور

أشار محمد (2011) أن تدهور الغابات احد المؤشرات الرئيسية لتدهور البيئة وقد اظهرت الدراسة أن أكثر من 80% من الغطاء الشجري في ولاية شمال دارفور قد ازيل وتقلصت مساحة الغابات بدرجة مخيفة ، بينما ولاية جنوب دارفور رغم أنها أغنى ولايات السودان من حيث الثروة الغابية إلا أن أعراض التدهور بدأت تظهر بالمنطقتين الشمالية والشرقية نتيجة للقطع الجائر لتوفير حطب الوقود والفحم اللذين يصدرا لولاية شمال دارفور بجانب المساحات الشاسعة لزراعة الحبوب النقدية (الفول) وضعف الرقابة وضمور الإمكانات والحرائق العشوائية ورغم هذا الانحسار فانه لازالت هنالك جيوب في ولاية غرب دارفور والمناطق الجبلية ومناطق أنتاج الصمغ العربي .

2-5/ المراعي والعلف

قدرت مساحة المراعي الطبيعية المستغلة فعلا في توفير غذاء الثروة الحيوانية في السودان بحوالي 279 مليون فدان حسب تقديرات أدارة المراعي والعلف 1979 وهذه المساحة

تعادل أكثر من 46.8% من المساحة الكلية للقطر والمراعي الطبيعية وفرت ما يعادل 77.600.000 مليون طن من الغذاء وهذه الكمية تمثل ما يعادل 74% من إجمالي الاحتياجات الغذائية الكلية فيما ساهمت المخلفات الزراعية والصناعية بما يعادل 21%وتساهم الأعلاف الخضراء بما يعادل 4% والأعلاف المركزة بما يعادل 1% (علي وآخرون ،2008) .

قدرت مساحة المراعي الطبيعية بولاية شمال دارفور بحوالي 7 مليون فدان بطاقة رعوية مختلفة وبمتوسط (17) وحدة حيوانية للفدان والطاقة الرعوية تختلف من بقعة إلي أخرى والمراعي عموماً حسنة إلي جيدة ، وحركة الحيوان محدودة نوعا ما نتيجة للأوضاع الأمنية بالمنطقة ،وتسودها نباتات رعوية مرغوبة مثل الدفرة *Echinochlog colomum* والحسكنيت *Cenchrus hifiorus* والبنو والقو وغيرها تمثل القاعدة الأساسية لحيوان الولاية (أدارة المراعي ولاية شمال دارفور ،2003) .

بلغت مساحة المراعي الطبيعية بولاية جنوب دارفور حوالي 138الف كيلومتراً بطاقة رعوية 19 مليون طن مادة جافة تم تقسيمها الي ثلاثة مناطق رئيسية حسب استغلال المراعي كالاتي :-

المنطقة الشمالية : تقدر مساحتها 26000 كم 2 ومعدل المطر السنوي فيها بين 200 – 300 ملم تربتها تتراوح بين الطينية والعتمور والرمال وهي تمثل مخارف طبيعية ومن أهم النباتات الرعوية فيها الحسكنيت *Cenchrus spp* ابواصابع *Dactyloctenium aegypium* البغيل *Blephairis_linariifolia* عفن الخديم *Chloris virgata* وهي بطاقة رعوية تتراوح للهكتار بين 0.5 – 0.8 طن مادة جافة .

المنطقة الوسطى : تغطي حوالي 56000كم 2 ومعدل المطر السنوي يتراوح بين 500 – 600ملم تربتها صفراء خفيفة جيدة التهوية والصرف من أهم نباتات الدفرة *Echinochlog colomum* وام دفوفو والحسكنيت *Cenchrus hifiorus* وابو اصابع والهشاب *Acacia senegale* وطلح وهجليج ودوم *Hyaphaene thebaica* وسنط وهي بطاقة رعوية تتراوح للهكتار بين 0.4 – 0.8 طن مادة جافة وتعرف بمنطقة المخارف .

المنطقة الجنوبية : تغطي حوالي 56000كم 2 أمطارها تبلغ 600 – 1000 ملم تربتها طينة حمراء حديدية وهي عبارة عن مصايف تقليدية تنتشر فيها الكثير من النباتات الرعوية مثل الكوريب ، اللصيق ، التيلبون ، الكوك ، الخروب ، المهاجرية ، الدوم وهي بطاقة رعوية تتراوح للهكتار بين 10 – 25 طن مادة جافة (المراعي والعلف ولاية جنوب دارفور ،2012) .

غطت المراعي في ولاية غرب دارفور مساحة 10.700.000 فدان وقد تعرضت مساحات واسعة منها للدمار بسبب الحرائق التي أشعلتها الأحداث الأمنية السيئة التي تمر بها الولاية (إدارة المراعي والعلف ولاية غرب دارفور ،2012) .

6-2/ النشاط الزراعي الرعوي

يشكل القطاع التقليدي كما هائلا داخل القطاع الزراعي بشقية النباتي والحيواني ويلعب دوراً رائداً بين القطاعات الإنتاجية الأخرى وساهم بحوالي 40% من الناتج القومي ويشارك في نشاطاته حوالي 75% كمزارعين ورعاة وعمال زراعيين ألا انه يعاني الإهمال الكامل ويقاسي من ثالوث الفقر والمرض والجهل هذا الواقع الأليم يعيشه الريف السوداني (الزيلعي،2014) .

يحاول المزارعون استثمار ما زاد عن حاجتهم من فوائض قيمة الإنتاج الزراعي فيعمدون إلى شراء الأغنام والضأن والأبقار وبعض الحيوانات الأخرى كالخيول والتي يمكن الحصول علي النقود مرة أخري ببيعها واستخدام عائدها أحيانا تارة أخري في الزراعة بجانب الزراعة هناك مجموعات في جنوب وشمال دارفور تتخذ من أسلوب الحياة الرعوية نمطاً للإعاشة ,ففي مناطق جنوب دارفور هناك البقارة الذي يمتهنون رعي الماشية في منطقة السافنا الغنية في ديارهم غير أنهم وللظروف الطبيعية يرتحلون من الجنوب إلى الشمال في الفصل المطير من بحر العرب حتى بداية مناطق القوز بالقرب من الفاشر تجنباً للأوبئة أما في فصل الصيف فتكون عودتهم التدريجية إلي بحر العرب مع انخفاض الأمطار ما عدا (البني هلبه) الذين يسيرون بمواشيهم تجاه ديارهم في الخريف بينما يرتحلون إلي أراضي غرب دارفور في الصيف (Young etal,2005).

يرحل الابالة عادة في اتجاه من الشمال في ديارهم إلي الجنوب عبر المناطق غربي جبل مرة حتى مناطق كبم ورهيد البردي أو أحياناً حتى أفريقيا الوسطي وهناك جماعة أخري منهم تسير في اتجاه من الشمال الغربي إلي الشمال الشرقي وكل ذلك في زمن الصيف . تأتي بعد ذلك رحلة العودة إلى ديارهم وهم يتبعون مساراتهم المحددة والمعلومة والتي اتفق عليها كل المجتمعات التي يمرون عليها عبر سنوات عديدة ويستمرون شمالاً حتى يصل بعضهم وادي هور(Youngواخرون ،2005).

لقد كان الدمج بين هاتين الحرفتين هو النمط السائد لدى كثير من مواطني دارفور في الماضي إلا انه أقبلت عليه مجموعة أخرى ما كانت تأخذ بهذا النشاط الاقتصادي ولكنها اضطرت للجو إليه بسبب الأوضاع الأمنية والبيئية وللتوافق بين هاتين الحرفتين غالبا ما تلجا الأسرة لاعتماد نظام دقيق ومرن لتوزيع العمل بين أفرادها حيث يتفرغ بعض أفراد الأسرة خاصة الصغار السن للرعي والترحال مع الإبل والضان والأبقار بينما يبقى كبار السن في القرى والدمر القريبة من المزارع والحقول لاستصلاح الأرض وزراعة الذرة والدخن في موسم الخريف (صالح ،1999) .

2-6-1/ المساحات المزروعة

قدرت المساحة المزروعة في ولاية شمال دارفور للعام 2003 بحوالي 2.936.990 فدان وازدادت الي ان وصلت 3.954.279 في العام 2007 ولكن هنالك نقص في جملة المساحات المزروعة للعام 2011 بلغ 2.155.046 فدان وهذا النقص استمر في المساحات المزروعة للعام 2012 وتقدر المساحة المزروعة فيها بحوالي 2.155.046 فدان، جدول رقم (1-4) في الملاحق (وزارة الزراعة ولاية شمال دارفور ، 2012) .

بلعت المساحات المزروعة في ولاية جنوب دارفور للعام 2003 حوالي 3.600.047 فدان كان من الملاحظ أن هنالك زيادة مستمرة في المساحات المزروعة حتى العام 2005 ونقص قليل في الساحات المزروعة في بقية الاعوام ففي العام 2011 بلغ جملة المساحات المزروعة قدرت بحوالي 4.629.745 فدان ألان هذه المساحة الزراعية شهدت زيادة في العام 2012 قدرت 5.464.571 فدان ، الجدول رقم (1-4) في الملاحق (وزارة الزراعة ولاية جنوب دارفور ،2012) .

قدرت المساحات المزروعة في ولاية غرب دارفور للعام 2003 بحوالي 1.153.368 فدان كان من الملاحظ ان هنالك زيادة مستمرة في المساحات المزروعة حتى العام 2010 وقدرت المساحة المزروعة فيها بحوالي 2.435.494فدان ، كما قدرت المساحة المزروعة في العام 2011 بحوالي 1.896.816 فدان ومن الملاحظ هنالك نقصاناً في المساحات المزروعة وكذلك الحال في العام 2012 كان هنالك نقص في المساحة المزروعة وقدر بحوالي 1.040.908 فدان الجدول رقم (1-4) في الملاحق (وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات ولاية غرب دارفور ،2012) .

2-7/ المسارات والمراحل

عرف موسى (2010) المسار علي انه الطريق أو المسلك الخاص بالمواشي بمختلف أنواعها وإعدادها ويتراوح في الغالب عرضه المساحي ما بين 6 كم إلي 10كم في المناطق الزراعية والمناطق الأهلة بالسكان ويتسع ليصبح مرعي ومرحال أوسع في المناطق الخالية من المزارع وتستغل المراحيل ذهابا وإيابا إلي المراعي و(الدمر) للمصايف والمخارف .

تبدأ تحركات المراحيل عادة في أول أغسطس وهو منتصف الخريف نحو الجنوب وهذه المسارات تم التعدي عليها وقفلت بالزراعة وقيام قرى بأكملها وتحتاج لإمكانيات واسعة لإعادة فتحها وتنظيمها من قبل المختصين مع مراعاة واستصحاب كل الظروف المحيطة بحياة الرحل وخاصة تحديد المسافة التي يقطعها القطيع يوميا وهي تقدر ب 40

كيلومتراً وهي عبارة عن منزلة يستريح فيها القطيع من الرعي ثم تواصل الرحلة إلي نهاية المرحال (المجلس الأعلى للأراضي والمسارات ،2010) .

ذكر الزبير ومحمد (2011) انه يوجد في ولايات دارفور 11 مساراً وأخيرا تم إضافة ثلاثة مسارات في الاتجاه الشرقي لولاية شمال دارفور بأطوال 5471 كيلومتراً هذه المراحيل تم ترسيمها منذ العام 1939م والمرحال يشمل عدد من المصطلحات وهي :

- البداوة: يقصد بها أولئك الأشخاص الذين يعتمدون في غالبية احتياجاتهم علي التربية الواسعة للحيوان

- حركة الرعي : يقصد بها حركة المواطنين الذين يمتلكون الثروة الحيوانية بغرض التربية ويتنقلون بين الولايات في رحلتهم الموسمية بين المخارف والمصايف

- المسار يقصد به الطريق التي يجتاز بها الراعي العابر الأراضي المخصصة للزراعة في رحلته بين المخارف والمصايف حسبما تحدده السلطات المختصة

- خطوط المراعي : يقصد بها الحدود الفاصلة بين الأراضي الزراعية والمواقع الرعوية وفقا لما تحدده السلطات المختصة بالتشاور مع الإدارات الأهلية وأحيانا تعرف بحرم القرى والمزارع

- خطوط النار : يقصد بها المساحات التي تزال عنها الحشائش والأعشاب لمنع انتشار الحرائق وهي تكون في شكل شبكة متصلة تعمل علي تقسيم الأراضي الرعوية إلي إشكال هندسية مختلفة منفصلة عن بعضها البعض

- المعابر : يقصد بها النقاط التي يعبر بها الراعي طريق المرور السريع وخطوط السكة جديد

- الصواني : يقصد بها المساحات التي تترك حول موارد المياه بغرض شرب الحيوان وأحيانا تشمل مساحات خاصة للراحة أثناء الترحال

- المنازل : يقصد بها المناطق التي تخصص للنزول وتختلف عن الصواني بطول فترة الراحة وقد تمتد الراحة لعدد أيام وقطرها واحد كيلومتر مربع

- المخارف : هي عبارة عن نهاية المرحال الخريفي التي يقضي فيها الرعاة فترة الخريف

- المصايف : هي عبارة عن نهاية المرحال الصيفي حيث يقضي الرعاة فترة الصيف

- المشروع : عبارة عن النقاط التي يتم بها عبور الأودية والخيران الموسمية او الأنهار

- الشرول : هي الطرق الفرعية والعرضية التي يتم بها التواصل وورد المياه والذهاب إلي الأسواق

- الحمي : يقصد به جزء من ارض المرعى الخاص الذي يتم حجزه كحمي عام أو خاص لأي أغراض أخرى وفق ما تحدده اللوائح

- مراعي مستزرعة : تشمل أراضي المراعي العام أو الخاص التي يتم استصلاحها عن طريق نثر البذور أو المعاملات الفلاحية الأخرى

- مراعي طبيعية : يقصد بها المراعي المتواجدة داخل ارض المرعى وتشمل الحشائش والأعشاب والشجيرات والأشجار

- الموارد الطبيعية : وهي الموارد المتجددة وتشمل الغابات ومحصول الغابات وموارد المياه والمراعي والتربة ونباتات المراعي والأعلاف

المسارات التي كانت تتبعها المواشي سابقا قبل اندلاع مشكلة دارفور 11 مسارا بولايات دارفور الكبرى وهذه المسارات نظمت سابقا من قبل الحكومة أما الآن قد أغلقت معظم هذه المسارات وعرقلت الحركة عبرها نسبة لانعدام الأمن راجع جدول المسارات رقم (5-1) والخريطة رقم (2-1) في الملاحق (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية شمال دارفور ،2009) ويبلغ عدد المسارات في ولاية جنوب دارفور 8 مساراً (أدارة المراعي والعلف ولاية جنوب دارفور ،2012) ويوجد في ولاية غرب دارفور مسارين هما مرحال غرب جبل مرة زالنجي وادي صالح ومرحال كلبس الجنينة هبيلا مؤتمر الزراعة لمناطق القطاع الغربي (2002) أما الآن توجد أربعة مسارات غير عاملة بصورة جيدة أكثرها استخداما هو مسار رجل الكبري (أدارة المراعي والعلف ولاية غرب دارفور ،2012) .

1/ أهم المعوقات التي تحد من السير في المرحال

1/ الرعي الجائر خارج المرحال أثناء الترحال

2/ زرائب الهواء وهي الزرائب التي يقيمها السكان بقصد أبعاد الحيوانات وحصرها في أضيق نطاق والاستفادة من علف هذه الزرائب

3/ الزراعة العشوائية آو المتعلقة بغرض البحث عن ارض بكر وخصبة لزراعتها

4/ حرق خطوط النار وهي الحرائق التي يستخدمها المزارعون لنظافة الأرض الزراعية ولاستبعاد الحيوانات من المناطق الزراعية (حقار ،2003) .

2/ المشاكل المترتبة بين الرعاة والمزارعين

أن الصراع التقليدي بين المزارعين والرعاة والتنافس حول مصادر المياه الشحيحة والأراضي الصالحة للزراعة من أهم أسباب الصراع المباشر التي تؤدي ألي توتر الأوضاع في المنطقة بالإضافة لموجات الجفاف والتصحر التي ضربت منطقة الساحل الإفريقي منذ أواخر الستينات والتحولات البيئية التي نجم عنها انحسار نطاق المراعي والموارد المائية من وديان ورهود وبرك في جيوب وأحزمة ضيقة وأحيانا يقوم بعض السكان المحليين بحجز مساحات كبيرة من المراعي الطبيعية بغرض الاستفادة التجارية من العلف ، كما يقوم بعض المزارعين في محاولة منهم لإبعاد الرعاة عن مناطقهم وتجنبا للدخول معهم في صراعات بحرق المراعي

والعلف الطبيعي ولمسافات طويلة ومن أسباب الصراع أيضا المبالغة في تقدير خسارات المزارع التي تتلفها مواشي الرحل من المزارعين والمطالبة بالدفع الفوري الذي يتجاوز العرف السائد في المجتمع البدوي خاصة أن الرعاة غالبا ما يكونون من الصبية الصغار ، بالإضافة ألي النزاع حول الأرض (الحواكير) وهي الأراضي الزراعية آو السكنية آو الرعوية التي يهبها سلطان من سلاطين الفور لفرد آو جماعة آو قبيلة آو عشيرة بمرسوم سلطاني يحدد حدودها علي الطبيعة إلا أن التغيرات التي طرأت علي الحواكير من ازدياد عدد أفراد القبيلة صاحبة الحاكورة وتوسعهم في الزراعة والرعي فأصبحت الحاكورة لا تفي ولا تتسع لسد حاجتهم المتنامية (دينار،2005) .

من أسباب المشاكل والاحتكاكات التي تحدث بين الرعاة والمزارعين حل الإدارة الأهلية في العام 1970 واستبدالها بقوى الشعب العاملة حيث نجد أن هذا البديل لم يكن له علاقة بهذا العمل وحيث أنهم لا يعرفون المسارات وهذا كان من صميم عمل الشيوخ وكانت المعالم واضحة عن طريق علامات مثبته بالأرض وكانت هنالك منزلة وحيدة تنصب فيها المسارات وفي غياب الإدارة الأهلية والعريفين لجأ بعض الزراع إلي زراعة المسارات وبالتالي ضاع المعلم المتعارف عليه وكما أصبح بعض الرعاة يسلكون طرقاً جديدة تقع في دائرة الزراعة (المجلس الأعلى للمسارات والمراحيل ،2010) .

8-2/ الجفاف والتصحر

النظام الرعوي في غرب السودان وولايات دارفور هو النمط الرعوي التقليدي الذي يعتمد أساسا علي هطول الإمطار الشحيحة عموماً والموسمية خاصةً ونجد هذا النمط شديد التأثر بالتغيرات المناخية خاصة الإمطار التي تعتمد عليها المراعي أساسا ويعتبر الجفاف احد المظاهر البيئية السالبة بغرب السودان ولقد مرت خمسة من فترات الجفاف علي المنطقة أحداها وقعت في منتصف الستينيات وتميزت بجفاف خفيف نسبياً والفترتين الأخيرتين وقعتا خلال 1972-1974 و 1982-1984وتميزتا بجفاف شديد نسبياً ولقد صاحب فترات الجفاف هذه اندلاع مناوشات متفرقة واشتباكات مسلحة وقعت أسوؤها في منتصف الثمانينات و أخذت شكل صراع عالي الوتيرة . من ناحية أخرى أدت إزالة الغطاء النباتي عن مساحات كبيرة مع ما صاحبها من تدهور عام في معدل هطول الأمطار إلي إبادة معظم الحياة النباتية المتبقية ما عدا القليل من الشجيرات المتأقلمة علي ظروف الجفاف في مناطق الكثبان الرملية كبعض أنواع شجر السنط (محمد ،2007) .

استقصاء ومعرفة التغيرات البيئة المباشرة والغير المباشرة والإحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية في المناطق المتأثرة بالمحن، بالإضافة للجفاف المتكرر علي المنطقة

التي يتراوح متوسط سقوط الإمطار فيها بين 100-600 مليمتر فان انخفاض 100مليمتر فقط من متوسط معدل الإمطار السنوي يمكن أن يحدث آثاراً سلبية كبير ة بالبشر والحيوانات ، منذ حدوث الجفاف بدا الاقتصاد الريفي في الانهيار ونفقت أعداد كبيره من الحيوانات واجبر الرعاة علي التخلص من حيواناتهم المتبقية بأسعار زهيدة و تتداعت الإحداث وانهار الأمن وصار المجتمع الريفي مهيأ للتفكك والاضطرابات والصدامات المسلحة وأخيرا الحرب (محمد ،2007) .

أوضح حقار (2003) إن المجتمعات التي تعاني من شظف العيش لقلة الموارد وتدني الخدمات الاجتماعية كالتعليم والصحة في مثل هذه المجتمعات يكون من الطبيعي جداً أن تظهر النزاعات والصراعات بين مكوناتها من أفراد وبطون وعشائر وقبائل ثم يأتي الصراع السياسي ليصب الزيت علي النار او قد يكون البعد السياسي ناتجاً طبيعياً لتطور الصراع .

9-2/ الهجرة والترحال في ولايات دارفور

1/ الرحل في دارفور

إشارت Young وآخرون (2005) إلي أن طبيعة تربية الحيوان بولايات دارفور تتطلب وتوجب الترحال المستمر من اجل الماء والكلأ وهنالك عدة مسارات تتبع ويتركز الترحال من الشمال إلي الجنوب صيفا وبالعكس شتاءً ، فالبقارة يتحركون جنوباً حتى بحر العرب وأحياناً حتى دولة إفريقيا الوسطى خلال فترة الجفاف وفي فترة الخريف يتجهون شمالاً حتى الفاشر وشمال وغرب كردفان ، أما الابالة فيهاجرون جنوباً إلي إفريقيا الوسطى وبعضهم إلي الشمال في اتجاه غرب دارفور حتى جمهورية تشاد وفي الخريف يعودون إلي الشمال إلي وادي هور ومناطق الجزو في الصحراء .

أن تعداد الرحل الذين يتولون مسئولية الإنتاج اعتمادا علي طريقة الرعي المفتوح والمتنقل فيما بين مناطق الرعي الموسمية يقدر بحوالي 13.5% من إجمالي تعداد السكان وذلك في عام 1956 ولكن انخفض تعداد الرحل في عام 1993 الي ما يعادل 3.4% ويعزى هذا الانخفاض نتيجة للتدهور في الموارد الرعوية الطبيعية نتيجة للتوسع المضطرد في الزراعة المطرية التقليدية علي حساب المراعي الهامشية وكذلك لظروف التصحر والجفاف المتكرر الناجم عن ظاهرة الانحباس الحراري يضاف الي ذلك الإدارة الأهلية كانت تلعب دوراً في مجال تنظيم وفتح المسارات فيما بين مناطق الرعي الموسمية وهذا مما نجم عنه هجرة الكثير من الرعاة من مناطقهم الي والمعيشة منها في المدن (علي وآخرون ،2008) .

2/ نظم الهجرة و الترحال بولايات دارفور

يعتمد النظام الرعوي في دارفور علي الابالة وهم مربي الإبل والبقارة وهم مربي الأبقار ويعتمد أساسا علي النظام الرعوي المترحل ولكنهم تحولوا إلي النظام الزراعي الرعوي ، وغالبية هذه المجموعات هم قبائل عربية ولكن هنالك قبائل غير عربية تربي الإبل والأبقار مثل الفلاتا والقمر والزغاوه والميدوب وهي مجموعات تربي الجمال ويتم توزيع الابالة والبقارة في دارفور وخارج دارفور والابالة يوجدون في المناطق الجافة في الشمال والبقارة يحتلون مناطق الوسط وجنوب دارفور ومن أهم قبائلهم البني هلبة والهبانية والرزيقات وهنالك طرق تتبع للمرحال في الصيف من الشمال إلي الجنوب والعود في الخريف من الجنوب إلي الشمال ونجد البقارة يتحركون في الاتجاه الجنوبي إلي بحر العرب وفي بعض الأحيان إلي دولة أفريقيا الوسطى خلال فترة الجفاف وفي فترة الخريف يعودون إلي عديلة والضعين و نيالا وبعضهم يتحرك إلي الشمال حتى الفاشر وشمال وغرب كردفان وفي فصل الجفاف تكون هجرة الابالة دائما إلي الغرب أو الشرق في اتجاه جبل مرة وبعض الابالة يهاجرون إلي كبوم ورهيد البردي آو إلي الاتجاه الجنوبي إلي أفريقيا الوسطى وبعضهم إلي الشمال في اتجاه غرب دارفور حتى جمهورية تشاد وفي الخريف يعودون إلي الشمال إلي وادي هور ومناطق الجزو في الصحراء Young) وآخرون ،2005) .

10-2/ تجارة الماشية في ولايات دارفور

1/ النشاط التجاري

منذ سنوات طويلة قامت في دارفور مراكز تجارية يتوافد عليها أفراد القرى المجاورة والتجار من أماكن كثيرة وبعيدة وإن بعضاً من هذه الأسواق قامت في ملتقي طرق ولم تكن هنالك قرية أو مدينة وإنما أماكن لتجمع الحيوانات وهي تشكل أكبر الأسواق مثل سوق السمين بمنطقة أم شنقه بشرق دارفور وسوق أبوشواكيل جوار شعيرية بجنوب دارفور وسوق دربات في شرق جبل مرة وسوق فوربرنقا في غرب دارفور ولكنها تأهلت وتوافد عليها السكان وهناك أسواق أخري قامت في قري كبيرة مثل (أبو مطارق) وتجريبية وسوق كبوم وبندس وكبكابية وسرف عمرة وكورما ومليط وسربا واللعيت وغيرها و أسواق مدن مثل نيالا والفاشر والجنينة والضعين وإن قطعان الحيوانات عادة ما تباع إلي وسطاء ليتصرفوا في بيع جزء منها محلياً وإرسال الباقي إلي سوق المويلح بأم درمان أو إلي ليبيا أو مصر وهناك أكثر من وسيطين في العملية الواحدة قبل تصديرها وهذا يعني أن سعر الحيوان يكون متدنياً وينعكس علي مستوي دخل الفرد المربي والمنتج (Young and etal,2005) .

معظم أقاليم دول الإيقاد تعتمد علي التربية التقليدية ونجد أن معظم منتجاتها تستخدم للاستهلاك المنزلي حيث نجد أن قرار بيع الحيوان من قبل المزارعين والرعاة يعتمد علي توفير النقود العاجلة والربح دائما يكون دافعا لارتفاع مبيعات الحيوانات في الأسواق (Aklilu , 2006)

يعتمد تسويق المواشي المحلية علي سلسلة من الإجراءات تشارك فيها عدد من الجهات العاملة في عملية بيع الحيوان حيث نجد المنتجين والمربين يقومون ببيع الحيوانات إلي صغار التجار في القرى من ثم تمر إلي أسواق اكبر وتجار كبار في المدن إلي أن تصل إلي الأسواق النهائية أو الطرفية آلا إننا نجد أن عملية التسويق المواشي مثقله بعب الضرائب الحكومية والرسوم المفروضة في كل خطوة من خطوات تسويق الحيوانات بالإضافة إلي ارتفاع تكاليف النقل والترحيل والأسواق نفسها غير مجهزة (هيلدرمان،2004) ، حيث نحد أن معظم الأسواق الإقليمية تفتقر للمياه والتغذية والتفتيش البيطري (ICRC 2005 ,).

الرسالة من الإبل أو المراح الذي يتم تجميعها وترحيلها تحتوي علي 100 من الإبل بقيادة خبير و 4-5 من الرعاة غالبا يتم تصديرها إلي مصر أو بعض دول الجوار ، بينما الرسالة من الضان تحتوي بين 360-400 رأس من الضان بقيادة خبير و 2-3 رعاة في بعض الأحيان نجد الخبير الواحدة قد يقود أكثر من 5-6 رسائل في أن واحد (عبيد وآخرون ، 2012) .

2/ النشاط الحرفي

أما النشاط الحرفي فهو واسع الانتشار في دارفور وهو نشاط اقتصادي ثانوي بالنسبة للإفراد الذين يعملون أساساً بالزراعة أو الرعي وهو عمل إضافي في فصل الصيف . وقد ارتبطت الصناعات اليدوية بجماعات اجتماعية معينة وانعكست الاستخدامات الكثيرة المرتبطة بثقافات الجماعات علي كثرة وتنوع هذه المنتجات الحرفية ولعل أشهر هذه الصناعات هي الصناعات الجلدية حتى عرفت بعض أنماط المنتجات الجلدية في السودان بمناطق وفرة وجودة إنتاجها، مثل مركوب الفاشر ومركوب الجنينة إضافة إلي صناعات الفخار وأعمال السعف والصناعات الحديدية التقليدية (, Ibrahim 2006) .

3/ الطرق التي تتبع في ترحيل المواشي الي الأسواق النهائية

يتم ترحيل الحيوانات إلي المويلح أو الأسواق النهائية في شهر يوليو إلي سبتمبر وأحيانا إلي أكتوبر نتيجة إلي هطول الأمطار التي من فوائدها توفر المراعي والمياه وفي خلال

هذه الفترة تكون رحلة الأبقار 60 يوماً والأغنام 70 يوماً للوصول إلي الأسواق وذلك للمحافظة علي الوزن المناسب والحجم المناسب ، نجد أيضا هنالك رحلة أخرى وهي من شهر يناير إلي فبراير نتيجة لبرودة الجو بينما الحيوانات التي ترحل في الصيف يتم تجميعها في شهر ابريل إلي مايو وتستغرق الرحلة 45 يوماً وذلك لتقليل نسبة الفاقد والنفوق أيضا التجميع من أكتوبر إلي ديسمبر وذلك من خلال الشحن الشتوي والترحيل بواسطة القطارات مكلف لذلك التجار لا يحبذونه الخرطة رقم (2-2) في الملاحق (Young and etal,2005) .

11-2/ الآثار الاجتماعية لأوضاع دارفور الاقتصادية

أثرت الأوضاع الاقتصادية في دارفور علي أنماط السلوك والعلاقات والعمليات الاجتماعية وحركة المجتمع بدرجات متفاوتة في مختلف الأزمنة والأمكنة ونتج عن هذه الآثار تحولات عميقة وعمليات كبيرة كمغادرة السكان بالهجرة والنزوح أحيانا وأوجدت درجة من الاستقرار وتحولات ايجابية أحياناً أخرى اتجاه استثمار المزارعين في الحيوانات وزيادة مساحتهم المزروعة قلل من الأماكن المتاحة لرعي حيوانات أهل الأرض (الحاكورة) من ناحية ، وتمددت وتوسعت في المساحات المخصصة لمسارات الرعاة إضافة إلي الزيادة في تلك الأنشطة نتيجة للزيادة السكانية فأوجدت الصراعات بين جماعات الحاكورة نفسها التي تتخذ في الغالب وسيلة اللجوء إلي المحاكم أسلوباً لحسم النزاع وصراعاً بينهم وبين الرعاة الذي كثيراً ما يتطور بسرعة من مشكلة يسيرة إلي صراع قبلي كبير يروح ضحيته أفراد كثر وتفقد ممتلكات وتحرق قري ومراع وتنهب حيوانات،وتدمر وتلوث الآبار وتقود إلي العصف بعلاقات الجماعتين التي نمت عبر قرون والتكرار السريع والتواتر لهذه النزاعات في الفترات الحديثة عمل علي طول فترة سوء العلاقات والمواقف العدوانية وانعكست علي أنشطة كل هذه الجماعات (بشارة ،2008)

لقد تأثرت جماعات الرحل في مساراتها بهذا الوضع المضطرب فلم تعد مسارات البقارة تتجاوز خط السكة حديد بالقرب من مدينة نيالا كأبعد نقطة وأصبح طريق (نيالا زالنجي كاس) نهاية مسار جماعات البني هلبه في ترحالهم شمالاً في الصيف وتقيد وصول الأباله إلي المراعي الشمالية في الجزو ووادي هور والعطرون وتحول كثير من جماعات البقارة إلي مزارعين واستقروا في ديارهم وانه لم يتبق منهم من يمتهن الرعي فقط سوي 10-15% منهم (Young and etal,2005)

أثرت الأوضاع الأمنية علي حركة البقارة بصفة عامة في مجتمع دارفور فاضمحلت الأسواق بل أن اغلبها قد توقف فالمنتجات لاتصل إلي الأسواق بيسر وعائد المنتجات عرضة للنهب عند العودة للقرية والعربات التي تنقل البضائع والسلع والمنتجات الأخرى تتعرض للنهب وقتل الركاب ونهبهم وقطار نيالا الخرطوم هو الآخر غير آمن رغم انه أصلاً لم يجد التطوير منذ إنشاء الخط إلا بعد بدء عمليات نقل البترول من مناطق آبيي حيث تم تحديثه إلي بابنوسة لهذه الأسباب ارتفعت أسعار السلع وهاجر كثير من التجار إلي أطراف المدن في دارفور والخرطوم وانهارت تجارة الماشية حتى أن أسواق هامة مثل مليط التي تصدر مابين 20 ألف إلي 30 ألف رأس من الإبل سنوياً إلي ليبيا قد انهار وتركه التجار ونتيجة لهذا الوضع الأمني تدنت الأسعار في دارفور رغم زيادة الطلب علي الاستهلاك المحلي وزيادة الطلب العالمي للحوم الحمراء فأسعار الحيوانات في الأسواق الكبيرة قبل التصدير مثلما في سوق المويلح بأم درمان تضاعفت أكثر من أربع مرات وهذا يعني أن الأفضلية في السوق لصالح التاجر ولم يستفيد المنتج إلا القليل وهناك عدد كبير من الوسطاء والتجار المحليين ليس لهم القدرة المالية العالية لإنعاش السوق مما زاد من خفض سعر الحيوانات لهذه الأسواق الكبيرة خلافاً للوضع الأمني المتدهور إضافة إلي إن المواشي تسلك طرقاً طويلة تستغرق مابين 80-90 يوماً وتقدر نسبة الخسارة بموت 1% للضان و 4% للأبقار و 5% للإبل من جملة كل قطيع (Y0ung and etal,2005)

أوضح كبر(2009) أن الإنتاج و الاستهلاك من اللحوم ظل متناقصاً معللاً ذلك بعدم الاستقرار الأمني واخذ الحيوانات لاماكن أمنه داخل وخارج الولاية وانخفاض الأعداد المسوقة وتخلص بعض المربين والمنتجين من حيواناتهم لصعوبة التحرك والخوف من السرقات والنهب المسلح وفقدان المربين لإعداد كبيرة من الحيوانات بالإكراه أو النهب المسلح والظروف البيئية الصعبة وشح الإمطار وقلة موارد شرب الحيوانات في المسارات .

12-2/ النهضة الزراعية بولايات دارفور

تمثل برامج الخطة الخمسية للنهضة في تأهيل صحة الحيوان من خلال بناء 10 مستشفيات تم تنفيذ 4 منها بنسبة تنفيذ بلغ 20% بالإضافة إلي البرنامج القومي لتحسين القطيع بنسبة تنفيذ بلغ 10% من أصل المصدق ومن أسباب التعثر الرئيسية هي عدم التمويل لكثير من المشاريع الخطة الخمسية ولاية جنوب دارفور (2007 - 2011) .

هنالك إسهامات للنهضة الزراعية بمبلغ 5.5 مليون جنية للمشاريع القومية تمثلت في البنيات التحتية لرئاسة وزارة الثروة الحيوانية ولاية غرب دارفور ووسائل حركية بعدد 17

عربة ومزرعة للدواجن وتحسين نسل الخيول والماعز برامج وبالتخطيط والمعلومات في ولاية غرب دارفور (2012) .

13-2/ المنظمات

تنقسم إلي ثلاثة أقسام وهي وكالات الأمم والمنظمات الدولية غير الحكومية (المنظمات التطوعية) والمنظمات الوطنية التي تنقسم إلي قومية محلية (الأمن الغذائي الفاشر ، 2009) .

1/ وكالات الأمم المتحدة

هي منظمات تعمل في المناطق المتأثرة بالحرونات والكوارث البيئية في مجال توفير الأمن الغذائي والصحة ومعالجة المشاكل البيئية وعددها (12) منظمة تعمل في ولاية شمال دارفور من أشهرها برنامج الغذاء العالمي WHP واليونيسيف UNCIF ومنظمة الصحة العالمية WHO ومنظمة الفاو FAO وغيرها من المنظمات (الأمن الغذائي الفاشر ، 2009) .

2/ المنظمات الدولية التطوعية

هي منظمات لا تتبع للحكومات وتتلقى الدعم المالي من المانحين ، وعددها (24) منظمة في شمال دارفور من أهمها الصليب الأحمر وأطباء بلا حدود وغيرها من المنظمات (الأمن الغذائي الفاشر ،2009)

3/ المنظمات الوطنية

هي عبارة عن منظمات سودانية يتراوح أداؤها بين الضعيف إلي المتوسط وتعتبر في مرحلة بناء القدرات ومن أهم المنظمات الوطنية العون الإنساني وشبكة دارفور للتنمية بينما المنظمات المحلية تشمل البر والتواصل وشبكة تنمية ألمراء وشبكة تسويق المنتجات الريفية وغيرها (الأمن الغذائي الفاشر ،2009)

4/ المنظمات العاملة والموجودة بولايات دارفور

بلغ عدد المنظمات الدولية العاملة بمنطقة دارفور والمسجلة بمفوضية العون الإنساني 105 منظمة عالمية أي ما يعادل 53% من جملة المنظمات العاملة في السودان ألا أن العاملة منها بمنطقة دارفور 97منظمة وقد بلغ عدد العاملين بهذه المنظمات (19000)

منهم (1500) عامل وموظف أجنبي ، أما بالنسبة لوكالات الأمم المتحدة فقد عرفت منطقة دارفور في السابق اليونيسيف UNCEF وبرنامج الغذاء العالمي WFP ومنظمة الأغذية والزراعة FAO وممثل منسق المساعدات للأمم المتحدة OCHA فقط أما اليوم فان عدد وكالات الأمم المتحدة يزيد عن العشرات منتشرة في كل دارفور الكبرى (ادم ،2006) .

5/ المنظمات العاملة في مجال الثروة الحيوانية في ولاية شمال دارفور

- منظمة الأغذية والزراعة العالمية الفاو (FAO)

هي منظمة أممية تعمل بالتنسيق مع وزارة الثروة الحيوانية والمنظمات التطوعية غير الحكومية بدعمها بالأمصال والأدوية والمعينات اللازمة وفق مذكرات تفاهم وتقسيم المناطق علي حسب تواجد المنظمات فيها

- المنظمات التطوعية غير الحكومية

1/ اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) تعمل في مناطق دار زغاوة – كتم – كبكابية – دار السلام

2/ منظمة اوكسفام البريطانية (OXFAM) تعمل في محلية كبكابية – السريف – سرف عمرة

3/ منظمة مكافحة الجوع (ACTION FAIM) تعمل في مناطق دار السلام – شنقل طوباي

4/ منظمة العمل الإنساني الأفريقية (AHA) تعمل في معسكرات النازحين وفي منطقة ودعة ودار السلام

5/ منظمة التوطين والتعاون العالمية (CHF- international) تعمل في معسكرات النازحين الثلاثة (ابوشوك – السلام - زمزم) تعمل في مدينة الفاشر ومحلية الكومة

6/ منظمة الإغاثة الدولية (Relief - international) تعمل في كبكابية

7/ منظمة كوبي الايطالية (COOPI) تعمل في مناطق مليط – الصياح – المالحة – أم كدادة – الطويشة - اللعيت

8/ منظمة مجموعة التقنية الوسيطة (practical Action) تعمل في مدينة الفاشر وضواحيها المصدر (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية شمال دارفور ، 2012) .

6/ المنظمات العاملة في مجال الثروة الحيوانية في ولاية جنوب دارفور

- منظمة الأغذية والزراعة العالمية الفاو (FAO)

هي منظمة أممية تعمل بالتنسيق مع وزارة الثروة الحيوانية والمنظمات التطوعية غير الحكومية بدعمها بالأمصال والأدوية والمعينات اللازمة وفق مذكرات تفاهم وتعمل في كل المحليات

- المنظمات الأجنبية
- منظمة الرؤية العالمية W.V تعمل في كل من عد الفرسان رهيد البردي والسلام ونتيقة
- فيالق الرحمة : تعمل في بلايل السلام ومرشينج
- كير السويسرية : car تعمل كاس قريضة والسلام
- اللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC : تعمل في الوحدة ومرشينج
- زوا ZOA : تعمل في قريضة ومرشينج
- المنظمات الوطنية
- المنظمة الشعبية للعمار والتنمية : وتعمل في كاس
- المسدار وتعمل في السلام
- الرحماء :وتعمل في دمسو
- مشروع بناء السلام : تعمل في السلام بلبل وكاس (الإدارة العامة لصحة الحيوان جنوب دارفور ،2012)

7/ المنظمات العاملة في مجال الثروة الحيوانية في ولاية غرب دارفور

- منظمة الأغذية والزراعة العالمية الفاو (FAO)

هي منظمة أممية تعمل بالتنسيق مع وزارة الثروة الحيوانية والمنظمات التطوعية غير الحكومية بدعمها بالأمصال والأدوية والمعينات اللازمة وفق مذكرات تفاهم وتعمل في كل المحليات

- اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)

هي منظمة دولية تعمل في كلبس – سربا – جبل مون – فوكار – هبيلة – فوربرنقا - بيضا

- منظمة كونسير هي منظمة تطوعية تعمل في شمال الجنينة - كلبس - جبل مون - سربا
- منظمة أصدقاء الإغاثة الأفريقية (FAR) هي منظمة تطوعية تعمل في بيضا – كرينك
- منظمة الكنائس الكاثلوكية (CRs) هي منظمة تطوعية تعمل في جبل مون – صليعة

- منظمة الطريق هي منظمة وطينية تعمل في مورني وجبل مون (الإدارة العامة لصحة الحيوان ولاية غرب دارفور ،2012)

تمثل دور المنظمات في ولايات دارفور في تدريب المعاونين البالغ عددهم 2.275 معاوناً بيطرياً منهم 600 معاوناً بيطرياً تم تدريبهم بولاية شمال دارفور و 850 معاوناً بيطرياً في ولاية جنوب دارفور و 825 معاوناً بيطرياً في ولاية غرب دارفور كما قامت المنظمات بتنظيم حملات التطعيم وبلغ عدد الحيوانات المطعمة للعام (2011) 9.260.658 راسا من الابقار والضان والماعز والابل في ولايات دارفور اما في مجال علاج الحيوانات وتوفير الادوية للعام (2009) بلغ عدد الجرعات 2.362.650 جرعة للابقار والضان والماعز والابل بالاضافة الي توزيع وتمليك الماعز والحمير والدواجن كما يتضح ذلك في النتائج والمناقشات .

14-2/ المؤسسات التمويلية والمصرفية

1/ البنوك

عبارة عن منشاة مالية تقوم بجمع الودائع وقبولها ثم اقتراضها بقصد توظيف المال وإمداد المشاريع الاقتصادية بمصادر التمويل ، تنقسم البنوك إلي عدة أقسام حسب الغرض منها فهنالك البنوك التجارية والصناعية والزراعية والمقاربة والتعاونية وبنوك السلف (عبد الله ،2013) .

2/ المؤسسات التمويلية بولاية شمال دارفور

يوجد في ولاية شمال دارفور 18 بنكاً يأتي في مقدمتها بنك السودان المركزي وبنوك متخصصة وأخرى تجارية منها البنك الزراعي وبنك الثروة الحيوانية وبنك الادخار وبنك النيلين للتنمية الصناعية وبنك الخرطوم وبنك تنمية الصادرات وبنك فيصل الإسلامي وبنك التنمية التعاون الإسلامي (آفاق الاستثمار بولاية شمال دارفور ،2010).

3/ المؤسسات التمويلية بولاية جنوب دارفور

يوجد بولاية جنوب دارفور 18 بنكا منها 3 بنوك حكومية تشمل بنك ام درمان الوطني وبنك الادخار وبنك الخرطوم و 12 بنك تجاري تتمثل في بنك التضامن الإسلامي وبنك الثروة الحيوانية وبنك التنمية التعاوني الإسلامي وبنك تنمية الصادرات والبنك الإسلامي السوداني وبنك البركة وبنك فيصل الإسلامي وبنك المزارع التجاري وبنك النيل

الأزرق- المشرق والبنك السوداني الفرنسي والبنك العقاري التجاري وبنك المال المتحد و 3 بنوك متخصصة تشمل البنك الزراعي وبنك النيلين للتنمية الصناعية والبنك العقاري السوداني الخطة الخمسية لولاية جنوب دارفور (2012 - 2016)

4/ المؤسسات التمويلية بولاية غرب دارفور

توجد بولاية غرب دارفور 6 بنوك وهي بنك السودان والبنك الزراعي وبنك الثروة الحيوانية وبنك تنمية الصادرات وبنك الادخار وبنك الخرطوم (الخطة الخمسية ولاية غرب دارفور ،2012-2016) .

5/ الأساليب المعتمدة علي تقاسم الإرباح

المشاركة

تعرف بأنها الاتفاق بين البنك والعميل علي العمل في مشروع ما بغرض تحقيق الربح عن طريق المساهمة في رأس مال المشروع وإدارته ويتم التمويل بالمشاركة في قيام البنك بتقديم حصة في إجمالي التمويل اللازم في تنفيذ عملية علي أن يقدم الشريك الأخر (طالب التمويل من البنك) الحصة المكملة بالإضافة إلي قيام الأخير بإدارة عملية المشاركة والإشراف عليها (المكاوي ،2010) .

المضاربة :

هي نوع من الشراكة في الربح علي أن يكون رأس المال طرف والسعي والعمل من الطرف الأخر وعلي أن تكون حصة كل منهما جزاء شائعا من الربح المتفق عليه ابتداء عند العقد ، فالمضاربة عقد بين البنك وعميل بموجبة يدفع البنك للعميل نقوداً يتاجر بها مقابل جزء معلوم مشاع في ربحها (ابوزيد ،2000) .

المرابحة :

تعني بيع السلعة بمثل الثمن الذي اشترى به مع زيادة معلومة فيها يتم الاتفاق علي التبايع بالثمن المعتبر انه رأس المال أي سعر التكلفة زائد الر بح بنسبة معينة من رأس المال او مبالغ محددة (عبدالله ،2013) .

بيع السلم :

هو من البيوع المشروعة ويمثل احد صيغ التمويل الإسلامي التي يمكن استخدامها مع مثيلاتها في الأنشطة الاقتصادية المعاصرة وهو بيع اجل (عبدالله ،2013)

هنالك دور محدود للمؤسسات التمويلية (البنوك) شملت تمويل لمشاريع التسمين للضان والأبقار وإنتاج الألبان وإنتاج البيض وتسمين الدواجن ولا يوجد تمويل للإبل عدى في العام (2012) من البنك الزراعي السوداني فرع الفاشر وتم تناول وشرح ذلك في النتائج والمناقشات اما برامج التمويل لمشاريع الزكاة تمثلت في تمليك الحيوانات وتحسين نسلها

الباب الثالث

طرق ومواد البحث

3-1/ منطقة البحث

أجرى هذا البحث في ثلاث من ولايات دارفور الخمسة هي : ولاية شمال دارفور وولاية غرب دارفور وولاية جنوب دارفور في الفترة من (2012-2015) الخريطة رقم (3-1) توضح ذلك .

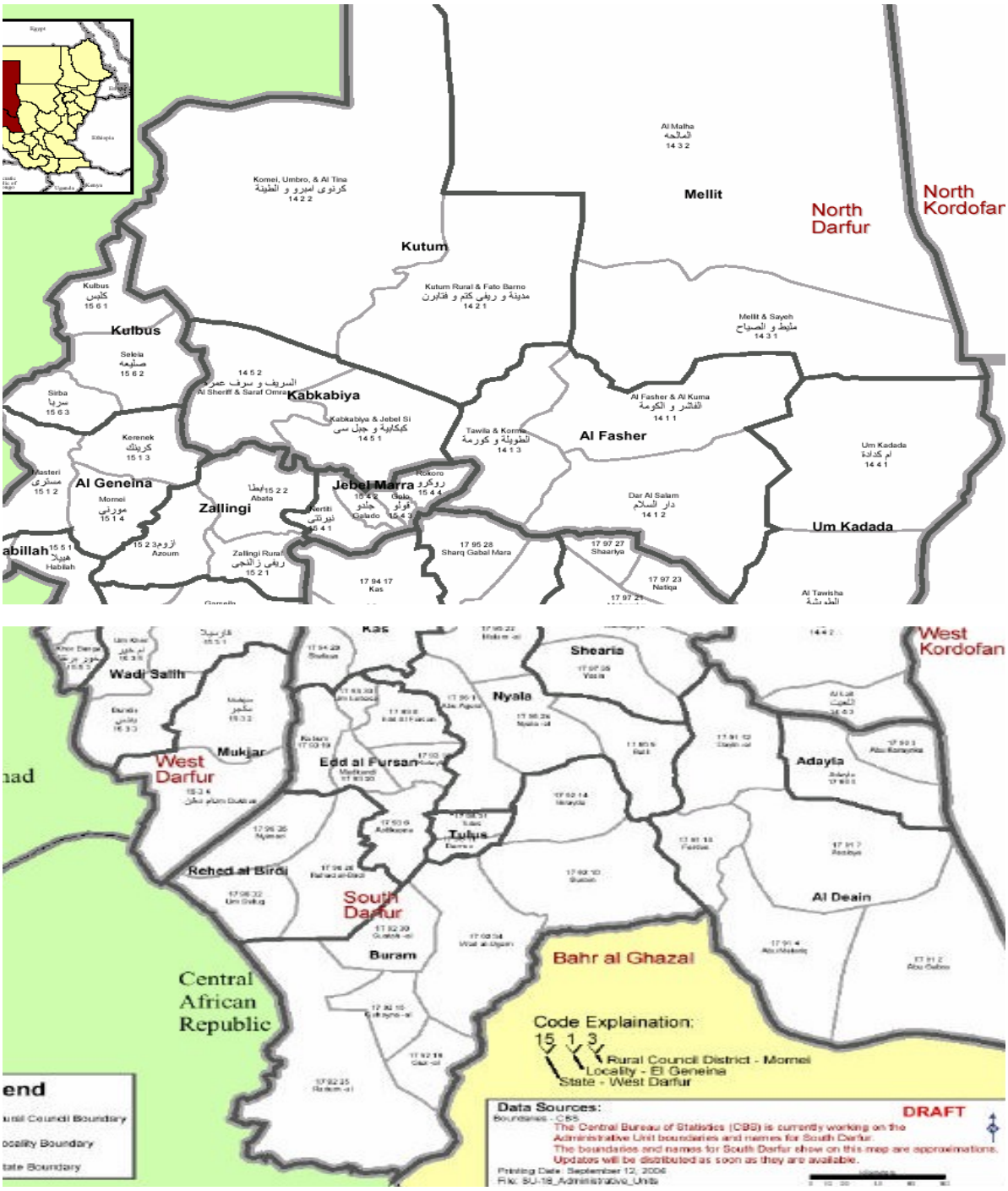

(Figure 1 Darfur Region, Sudan (Source : HIC, 2004

الخريطة رقم (3-1) الموقع لولايات دارفور الثلاث شمال ،جنوب وغرب دارفور

3-2/ موقع إقليم دارفور

يقع إقليم دارفور في أقصى غرب السودان في مساحة قدرها 510 كيلومتر مربع يبلغ عدد سكان دارفور حسب التعداد السكاني الخامس للعام (2008) 7515445 نسمة الخريطة رقم (3-1) توضح ذلك .

3-3/موقع ولاية شمال دارفور

تقع ولاية شمال دارفور في الجزء الشمالي الغربي من السودان وتنحصر بين خطي طول 24 درجة و 27 درجة شرقا وخطي عرض 12 درجة و 20 درجة شمالا وتحدها دوليا تشاد من الغرب وليبيا من الشمال الغربي وداخليا ولايات رب وجنوب ووسط وشرق دارفورووولاية شمال كردفان والولاية الشمالية وتبلغ مساحة الولاية 290000 كيلومترا الخطة الخمسية لولاية شمال دارفور (2012) ويتراوح مناخ ولاية شمال دارفور من صحراوي في الشمال وشبة صحراوي في الوسط والسافنا الفقيرة والسافنا الغنية في الأجزاء الجنوبية والجنوبية و الجنوبية الشرقية ومناخ البحر الأبيض المتوسط في تخوم جبل مرة . الأمانة العامة للحكومة لولاية شمال دارفور (2011) معدل هطول الإمطار يتراوح ما بين 100-300 ملم وتتراوح درجات الحرارة بين 10 - 45درجة مئوية الأمانة العامة للحكومة الخطة الخمسية لولاية شمال دارفور (2011) وتبين من الأرصاد الجوي الفاشر (2008) إن ادني درجة للحرارة في الشتاء 7 درجات مئوية بينما أعلاها في الصيف 40 درجة مئوية ، متوسط الإمطار في العام 216.74 ملم ،وطبيعة أراضيها رملية جبلية وطينية بها أودية ومنخفضات وتلال حيث أن المنخفضات تكون في شكل برك تتجمع فيها مياه الإمطار الأرصاد الجوي الفاشر (2008) والأمانة العامة للحكومة ولاية شمال دارفور (2011) .

3-4/ موقع ولاية جنوب دارفور

تقع ولاية جنوب دارفور في أقصى جنوب غرب البلاد بين خطي عرض 30 9 -13 شمالا وخطي طول 15 23 – 45 27 درجة شرقا تحدها جمهورية تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى من الجنوب الغربي ودولة الجنوب وداخليا تحدها ولايات وسط وشمال دارفور وتبلغ مساحتها 138000 كم 2.وتضم 21 محلية و 51 وحدة أدارية وفي ابريل 2012 تم تقسيم الولاية إلي ولايتين هما ولاية جنوب دارفور وعاصمتها نيالا وولاية شرق دارفور

وعاصمتها الضعين الخطة الخمسية لولاية جنوب دارفور (2012) ويتراوح مناخ ولاية جنوب دارفور من شبة الصحراوي في الشمال ومناخ السافنا الفقيرة في الوسط وتتدرج إلي السافنا الغنية جنوبا ويتراوح معدل الأمطار السنوي بين 200ملم في أقصى شمال الولاية وتزداد كلما اتجهنا جنوبا حيث تصل إلي 1000 ملم في العام في الردوم ومرتفعات جبل مرة والغطاء النباتي يتناسب طرديا مع كمية الإمطار ومتوسط درجة الحرارة 33.4 في أعلاها 21.2 في أدناها التخطيط الزراعي ولاية جنوب دارفور (2012) .

3-5/ موقع ولاية غرب دارفور

تقع ولاية غرب دارفور في أقصى غرب السودان بين خطي عرض 11 جنوبا 30-14 درجة شمالا وخطي طول 6 – 22 درجة شرقا و 8 -24 غربا ويبلغ مساحة الولاية 175000 كم 2 تحدها من الغرب والشمال الغربي جمهورية تشاد من الجنوب الغربي جمهورية أفريقيا الوسطى وداخليا تحدها ولايات جنوب وشمال دارفور مؤتمر الزراعة لمناطق القطاع الغربي (2002) ويتراوح مناخ ولاية غرب دارفور من الشبة الصحراوي في أقصى الشمال ثم السافنا الفقيرة في الوسط إلي السافنا الغنية في الأجزاء الجنوبية منها وتتميز مرتفعات جبل مرة بمناخ البحر الأبيض المتوسط وتتدرج الإمطار فيها من 180 ملم في أقصى الشمال الي 800 ملم ومتوسط درجة الحرارة 25 درجة و مئوية (دينار ، 2005) .

3-6/ مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من المجموعات التالية :

1/ المربين والمنتجين والرعاة الرحل وشبه الرحل والمتنقلين والمستقرين والمختلطين بين الزراعة والرعي

2/ تجار الماشية بثلاث من ولايات دارفور

3/ المؤسسات العاملة في مجال الإنتاج الحيواني من المنظمات غير الحكومية

4/ المؤسسات المصرفية العاملة في مجال الإنتاج الحيواني

جدول رقم (3-1) المؤشرات الديموغرافية والاقتصادية للسكان بولايات دارفور الثلاث

المؤشرات / الولاية	عدد السكان	متوسط حجم الاسرة	معدل النمو السنوي	نسبة السكان النشطين اقتصاديا	نسبة المربيين والمنتجين	نسبة تجار المواشي
شمال دارفور	2113626	6	3.4	41	38	2.6
جنوب	4093594	6	3.4	42	30.4	3.2

دارفور غرب دارفور	1308225	6	3.4	38	45.9	2.5

المصدر : (الجهاز المركزي للإحصاء ، 2008)

3-7/ منهجية البحث

اعتمد البحث علي المنهج الوصفي لبيانات أولية تم جمعها من عينة عشوائية من الولايات الثلاث باستخدام اسيبيانات للمجموعات المكونة للمجتمع المدروس .

3-8/ تصميم العينة

1/ تم اختيار محليتين من كل من ولاية شمال وجنوب دارفور بينما اختيرت محلية واحدة من غرب دارفور .

2/ تمت تغطية كافة المنظمات العاملة في مجال الثروة الحيوانية بالمحليات المختارة بالدراسة .

3/ تمت تغطية كافة المؤسسات المصرفية العاملة في مجال الثروة الحيوانية بالمحليات المختارة بالدراسة .

4/ أما فيما يتعلق بالمنتجين والمربين وتجار المواشي بالمحليات المختارة فقد اختيرت عينة طبقية حجمها الكلي 377 استبانة وزعت تناسقيا علي المحليات والفئتين المدروستين .

الجدول رقم (3-2) أحجام العينات من الفئات التي شملت الدراسة

الولاية	العينة المحلية	المنتجين والمربيين	تجار المواشي	المنظمات	المؤسسات المصرفية
شمال دارفور	ام كدادة	36	3	5	5
	مليط	52	5	5	5
جنوب دارفور	نيالا شمال	59	11	5	5
	كاس	79	15	5	5
غرب دارفور	الجنينة	108	9	5	5
المجموع		334	43	30	30

3-9/ التحليل الإحصائي

تم تحليل البيانات الأولية بتطبيق طرق التحليل الإحصائي المناسبة علي البيانات بالاستعانة ببرنامج SPSS .

الباب الرابع
النتائج والمناقشة

تضمنت النتائج السمات الشخصية لعينة الدراسة وأنماط الإنتاج ومهددات بقاء وتطور الثروة الحيوانية والآثار السالبة للمهددات البيئية والأمنية والنزوح والهجرة وصحة الحيوان ومهددات تنمية وتطوير الإنتاج الحيواني بولايات دارفور وتحليلها ومناقشتها وكان معدل الاستجابة لاستبانة المنتجين والمربين 98.8% بينما كان معدل الاستجابة لاستبانة تجار المواشي 93% .

4-1/ الخصائص الديموغرافية للمبحوثين

شملت السمات الشخصية للنوع الجنس والعمر والمستوي التعليمي والمهنة كما توضح الجداول وتضمنت النتائج وتحليلها ومناقشتها .

الجدول رقم (4-1) النوع والمهنة للمنتجين والمربين بولايات دارفور الثلاث (%) (2003 - 2012)

النوع		المهنة						Total
		مربي	راعي	مربي ومزارع	تاجر	سمسار	موظف	
انثى	% of Total	2.1%	9%.	2.1%	0%.	0%.	4.5%	9.6%
ذكر	% of Total	29.0%	12.9%	32.6%	3.6%	1.5%	10.8%	90.4%
Total	% of Total	31.1%	13.8%	34.7%	3.6%	1.5%	15.3%	100.0%

χ^2

تشير نتائج تحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-1) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.00) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران معنوي بين النوع والمهنة للمنتجين والمربين والذي

يشير الي عزوف النساء عن مهنة التجارة والسمسرة للحيوان كما كان في السابق بولايات دارفور .

ونتائج الدراسة الواردة أدناه تؤكد ما توصلت له الدراسة (الجدول رقم 4-1) أن نسبة 90.4% من المنتجين والمربين من الرجال ونسبة 9.6% من النساء ويرجع ذلك نتيجة لصعوبة الحركة والتنقل والخوف من الأوضاع الأمنية والتحرش الجنسي ونجدهن دائما يقمن بالتربية مع الأسرة أو الأقارب والأصدقاء كشركاء آو بالإيجار وأعلى نسبة للمهن 34.7 % كانت من يجمعون بين العمل الزراعة وتربية الحيوان واقل نسبة للعينة نجدها من الوسطاء او السماسرة بنسبة 1.5% .

بينت نتائج الدراسة لتجار المواشي أن نسبة 100% هم ذكور ويرجع ذلك إلي خطورة العملية التجارية والتحرك بها كما لا يوجد دور واضح للمرأة في تجارة الماشية وان وجد فهو عبارة عن شراكة بين احد أفراد الأسرة أو الأقارب وأحيانا مع المعارف والأصدقاء ويرجع ذلك لتحكم العادات والتقاليد .

جدول (4-2) النوع والمهنة للمنظمات لكل ولاية من ولايات دارفور

النوع		المهنة			Total
		موظف	اداري	متعاون	
انثى	% of Total	6.7%	6.7%	0%.	13.3%
ذكر	% of Total	76.7%	3.3%	6.7%	86.7%
Total	% of Total	83.3%	10.0%	6.7%	100.0%

χ^2

تبين من التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-2) أن هنالك اختلاف معنوي للنوع والمهنة للموظفين والإداريين والمتعاونين لمستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.016) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران معنوي بين النوع والمهنة للمنظمات .

أظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-2) إن أعالي نسبة للنوع للمنظمات كانت من الموظفين بنسبة 86.7% ذكور ويرجع السبب في ذلك إلي طبيعة العمل والحركة خارج المدن مما يصعب علي النساء واقل نسبة 6.7% من المتعاونين من الرجال ولا يوجد دور للمرأة في التعاون مع المنظمات ويرجع ذلك لطبيعة عمل المنظمات التي تتطلب التحرك دائما في مناطق صعبة وخطرة لا يتوفر فيها الأمن .

وأشارت نتائج الدراسة للرسم البياني (4-1) أن أعلى نسبة 36.6% كانت في الفئة العمرية بين 30- 40 سنة واقل نسبة 0.9% كانت في الفئة العمرية اقل من 20 سنة حيث نجد ان نسبة الشباب الذين يمارسون التربية في الفئة العمرية من 20 -40 سنة كانت نسبتهم 80% ويرجع ذلك لسهولة الحركة للشباب والتحكم في الحيوانات إلا أن التعدين الأهلي والتجنيد اثر كثيرا علي هذه العملية وهذا ما يوافق (كبر،2009) حيث ذكر ان نسبة 55% كانت في الفئة العمرية بين 18-40 سنة

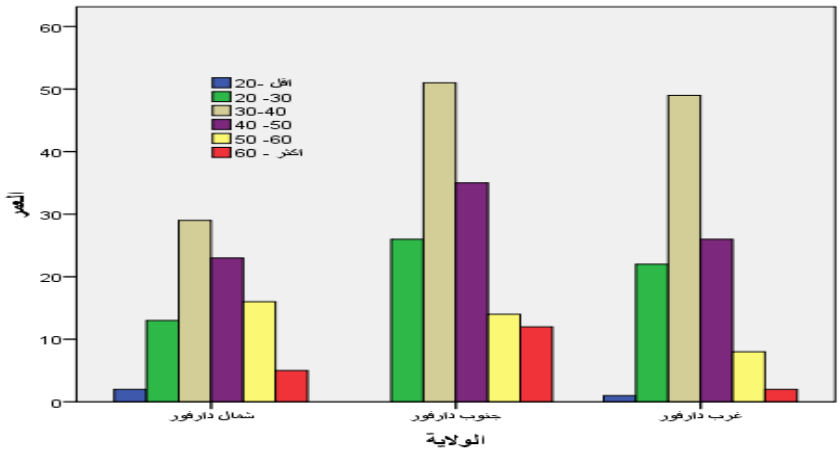

الرسم البياني (4-1) الفئات العمرية للمنتجين والمربيين لولايات دارفور

χ^2

أوضح نتائج التحليل الإحصائي للرسم البياني (4-1) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.089) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين العمر والولاية للمنتجين والمربين .

أوضحت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-3) أن أعلى نسبة لأعمار تجار المواشي 40.9% في العمرية بين 30 – 40 خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 23.3% واقل نسبة 9.3% في الفئة العمرية أكثر من 60 سنة خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 9.3%.

الجدول رقم (4-3) الفئات العمرية لتجار المواشي لكل ولاية من ولايات دارفور

الولاية		العمر					Total
		30 - 20	40 – 30	50 - 40	60 - 50	اكثر من 60	
شمال دارفور	% of Total	4.7%	7.0%	4.7%	2.3%	0%.	18.6%
جنوب دارفور	% of Total	9.3%	23.3%	11.6%	7.0%	9.3%	60.5%
غرب دارفور	% of Total	4.7%	11.6%	2.3%	2.3%	0%.	20.9%
Total	% of Total	18.6%	41.9%	18.6%	11.6%	9.3%	100.0%

χ^2

اتضح من نتائج التحليل الاحصائي لبيانات (الجدول 4-3) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.860) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين العمر والولاية لتجار المواشي .

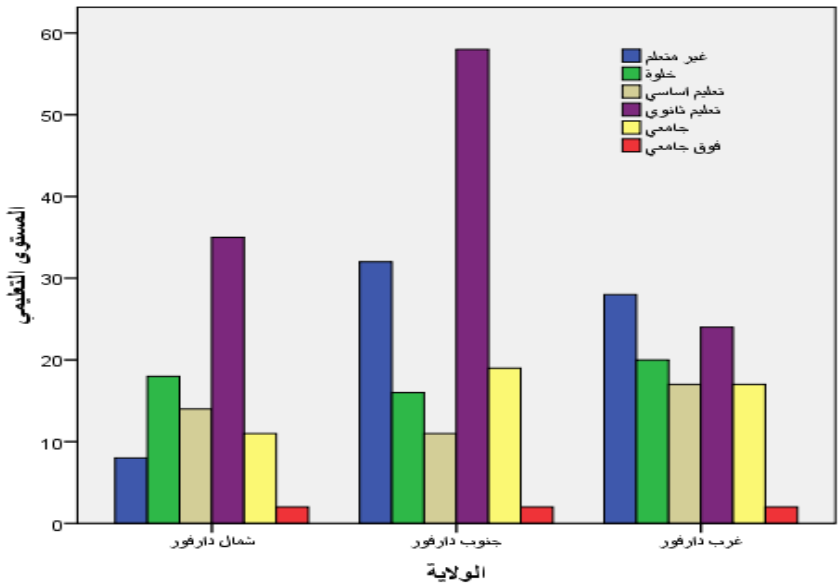

الرسم البياني رقم (4-2) المستوي التعليمي للمنتجين والمربيين في ولايات دارفور

وجد من نتائج التحليل الإحصائي χ^2 لرسم البياني (4-2) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.011) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران معنوي بين المستوى التعليمي والولاية للمنتجين والمربين .

وتبين نتائج الدراسة لرسم البياني (4-2) أن أعلى نسبة 35% كانت في مرحلة التعليم الثانوي وهذا يقارب ما وصل إليه (كبر ،2009) من أن 25% من عينة دراسته كانوا في هذه المرحلة واقل نسبة 1.8% من العينة في تعليم فوق الجامعي حيث نجد أن نسبة 47.6% تلقوا التعليم الأساسي والثانوي ويرجع ذلك إلي قلت استيعابهم في العمل الحكومي والمنظمات .

جدول (4-4) المستوي التعليمي لتجار الماشية في كل ولايات دارفور الثلاثة

الولاية		المستوي التعليمي					Total
		غير متعلم	خلوة	تعليم اساسي	تعليم ثانوي	جامعي	
شمال دارفور	% of Total	4.7%	2.3%	9.3%	0%.	2.3%	18.6%
جنوب دارفور	% of Total	14.0%	9.3%	30.2%	7.0%	0%.	60.5%
غرب دارفور	% of Total	9.3%	0%.	2.3%	9.3%	0%.	20.9%
Total	% of Total	27.9%	11.6%	41.9%	16.3%	2.3%	100.0%

χ^2

وتشير نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-4) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.05) وهي قيمة مساوي لمستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير الي اقتران معنوي بين المستوى التعليمي والولاية لتجار .

أظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-4) لتجار المواشي أن نسبة 41.9% من الذين تلقوا التعليم الأساسي واقل نسبة 2.3% من العينة هم خريجو جامعات كما أضحت من الدراسة أن نسبة 53.5% كانوا في مرحلة تعليم القران(خلوة) أو تعليم الأساسي مما كان له الأثر علي عدم تطور تجار الماشية وانسحاب وإفلاس كثير من تجار المواشي كما يلاحظ ارتفاع التعليم الأساسي وغير المتعلمين بين تجار المواشي وهذه ظاهرة سالبة .

أبانت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-5) أن نسبة 66.7% من العينة الكلية للمنظمات بولايات دارفور خريجين جامعيين خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 26.7% واقل نسبة 10% هم من تلقوا التعليم الثانوي خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 3.3% ويرجع ذلك إلي الشروط التي تحددها المنظمات للعمل بها .

الجدول (4-5) المستوى التعليمي للمنظمات لكل ولاية من ولايات دارفور

الولاية		المستوي التعليمي			Total
		تعليم اثانوي	جامعي	فوق جامعي	
ولاية شمال دارفور	% of Total	6.7%	20.0%	6.7%	33.3%
ولاية جنوب دارفور	% of Total	0%.	26.7%	6.7%	33.3%
ولاية غرب دارفور	% of Total	3.3%	20.0%	10.0%	33.3%
Total	% of Total	10.0%	66.7%	23.3%	100.0%

χ^2

إشارة نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-5) أن مستوى المعنوية المحسوبة بين المستوى التعليمي والولاية يساوي (0.612) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي .

أوضحت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-6) أن اعلي نسبة 65.1% من العينة هم تجار مواشي من غير المربين والمنتجين خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 41.9% واقل نسبة مربي بنسبة 4.7% خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 4.7% .

χ^2

وجدت من نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-6) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.174) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين المهنة والولاية لتجار المواشي .

جدول (4-6) المهنة لتجار المواشي في كل ولاية من ولايات دارفور

الولاية	المهنة					Total
	تاجر	سمسار	مربي	مربي ومزارع	مستهلك	
شمال دارفور % of Total	14.0%	2.3%	0%.	0%.	2.3%	18.6%
جنوب دارفور % of Total	41.9%	11.6%	4.7%	2.3%	0%.	60.5%
غرب دارفور % of Total	9.3%	2.3%	0%.	4.7%	4.7%	20.9%
Total % of Total	65.1%	16.3%	4.7%	7.0%	7.0%	100.0%

4-2/ موقف الإنتاج الحيواني في ولايات دارفور (2003 - 2012)

4-2-1/ التغيرات في تعداد الثروة الحيوانية بولايات دارفور (2003-2012)

جدول (4-7) التغيرات في تعداد الثروة الحيوانية بولايات دارفور

العام / النوع	الأبقار	الضان	الماعز	الإبل	الجملة
2003	8423905	10705240	9099495	830211	29056851
2004	55871	103870	32259	26051-	165949
2005	37725	196027	75125	122364	431241
2006	134718	131053	49795	39962	355528
2007	30746	57681	39403	37920	165750
2008	61488	91936	446978	39816	640221
2009	29250	107848	860300	82411	640218
2010	63153	115804	40442	25418	244817
2011	58132	38967	66412	22928	186439
2012	435282-	299300-	63090	18991	652501-

المصدر : وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي الاتحادية / مركز المعلومات (2012)

2/ ولايات دارفور

بالمقارنة للعامين (2003 - 2012) كان التغير في تعداد الثروة الحيوانية بولايات دارفور حوالي 2349148 رأسا منها الابقار 135699والضان 543886 والماعز 1303804 والابل 36759 بزيادة طفيفة للفترة الزمنية قيد الدراسة لم تتجاوز المليونين قليلاً ونسبتها من القطيع القومي مثلت للعام (2012) 28.9% منها (28.6 ، 28.5 ، 33.7 ، 25)% الأبقار ، الضان ، الماعز ، الإبل الجدول رقم (1-8) في الملاحق (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية الاتحادية ، 2012) الميل الأكثر لتربية الماعز لقلة تكلفتها ولزيادة الاستقرار وقلة مساهمتها

في الصادر أدي إلي زيادة أعدادها والاتجاه في النهب المسلح أكثر في الأبقار والضان ووقف التصدير ساعد في زيادة أعداد الإبل .

3/ ولاية شمال دارفور

مقارنتا للعامين (2003 - 2012) كان التغير في تعداد الحيوانات بولاية شمال دارفور حوالي 628472راساً منها الابقار 44733 والضان 293420 والماعز 130341 والابل 159978 ونسبتها من القطيع القومي مثلث 7.6% منها (2.3 ، 9.6 ، 9.5 ، 12.5)% من الأبقار والضان والماعز والإبل أما نسبتها من القطيع بدارفور مثلت 26.4% منها (8 ، 33.6 ، 28 ، 49.7)% من الأبقار والضان والماعز والابل الجدول رقم (1-9) في الملاحق (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية الاتحادية ، 2012) وتعزى الزيادة الي الاستقرار النسبي في الولاية .

4/ ولاية جنوب دارفور

مقارنتا للعامين (2003 - 2012) كان التغير في تعداد الحيوانات بولاية جنوب دارفور حوالي -5671 رأسا منها الأبقار -222218 والضان -56937 والماعز 134281 والابل 88159 ونسبتها من القطيع القومي مثلت 10.8% منها (12.6 ، 8.9 ، 9.8 ، 3.5)% من الأبقار والضان والماعز والإبل بينما نسبتها من القطيع في دارفور مثلت 37.3% منها (43.9 ، 31.2 ، 29.2 ، 14.2)% من الأبقار والضان والماعز والإبل الجدول رقم (1-10) في الملاحق (وزارة الثروة الحيوانية والسمكية الاتحادية ، 2011) ويعزى النقص إلي الحالة الأمنية والبيئية في الولاية وعدم استقرار المربين .

5/ ولاية غرب دارفور

مقارنتا للعامين (2003 - 2012) كان التغير في تعداد الحيوانات بولاية غرب دارفور حوالي 1530390 رأسا منها الأبقار 268184 والضان 307403 والماعز 1039182 والابل 110622 ونسبتها من القطيع القومي مثلت 12% منها (13.7 ، 9.9 ، 14.4 ، 9)% من الأبقار والضان والماعز والإبل ، بينما نسبتها من القطيع بدارفور مثلت 41.9% منها (47.8 ، 35 ، 42.7 ، 35.9)% من الأبقار والضان والماعز والإبل الجدول رقم (1-11) في الملاحق (وزارة الثروة الحيوانية الاتحادية ، 2012) وقد تعزى الزيادة للاستقرار الامني في الولاية وربما الاتفاقيات مع دول الجوار .

وظاهرت النقص في تعداد الثروة الحيوانية تتفق مع ما ذكر إبراهيم (2009) أن هنالك نقص في تعداد الثروة الحيوانية من مليون ونصف قبل النزاع في محليتي زالنجي

وادي صالح إلي مليون رأس من الأبقار والضان والماعز والإبل حاليا هذا النقص يمكن أن يعزى إلي هجرة الرعاة أثناء النزاع إلي المناطق الأكثر أمنا ويعزي أيضا إلي قتل الحيوانات أو نهبها وبيعها أو ذبحها في مناطق أخرى بعيداً من مناطق الصراع هذا ما يوافق (كبر ، 2009) و(إسماعيل ، 2014) وذكر (عبد الله ، 2013) أن المشاكل التي واجهت المنتجين أثناء النزاعات تمثل في فقدان أعداد كبيرة من الحيوانات حيث نجد في يوم 13/1/2005 في منطقة حمادة بجنوب دارفور كان هنالك هجوماً مسلحاً علي المنطقة أدي إلي فقدان 11الف رأسا من الحيوانات وأن احد الأشخاص من نفس المنطقة فقد 680 رأس من الحيوانات وهو الآن يسكن في معسكر عطاش بمدينة نبالا .

4-2-2/ وضعية الإنتاج الحيواني

أوضحت نتائج الدراسة الرسم البياني(4-3) أن نسبة 62.3 % من العينة ترى أن الإنتاج الحيواني متناقص خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 45.7% اقلها في ولاية غرب دارفور بنسبة 25.5% ويرجع ذلك نتيجةً لازدياد أعداد الحيوانات وضعف الخدمات البيطرية مع عدم تغطية كل البلاغات وقلة الأدوية والفاكسينات وانتشار تجارة الأدوية والفاكسينات دون رقابة وتفعيل للقوانين المنظم لتجارة الأدوية والسموم مما أدى إلي استوطنا كثير من الأمراض وزيادة معدلات النفوق نتيجة للاستخدام الخاطئ للأدوية والفاكسينات وأحيانا نجد أن بعض المربين والرعاة يقوموا بخلط الأدوية مما أدت إلي النفوق كثير من الحيوانات وذكر(علي وآخرون ، 2008) أن التغيرات البيئية والمناخية وتقدم الزحف الصحراوي والتغير في التركيبة النباتية وعجز المراعي الطبيعية بحوالي 50% من طاقتها الإنتاجية وانفصال دولة جنوب السودان والبيع الاضطراري وتحويل ملكيات الثروة الحيوانية وانتقال جزء كبير منها إلي دول الجوار

نسبة 17.7% من العينة ترى أن الإنتاج الحيواني متزايد خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 42.4% من العينة معللين ذلك بتحسن الخدمات البيطرية خاصة من قبل المنظمات وتوفر الأدوية من الصيدليات والتجار المواشي الذين يقومون باستبدال الشيكات بالأدوية مما ساهم في وفر الأدوية في الأسواق بالإضافة إلي المعاونين البيطريين حتى الثروة الحيوانية الموجودة لم تنقص بل حدث لها تحويل للملكية للمربين من داخل الولاية او من ولايات أخرى من داخل الإقليم خاصة للقبائل العربية ونسبة 10.8% من العينة ترى أن الإنتاج الحيواني متغير خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 41.7% من العينة ويرجع ذلك إلي تحرك الحيوانات من ولاية إلي أخرى ودخولها أثناء الحرب والنزاعات إلي دول الجوار

والولايات المجاورة ورجوعها بعد استقرار الأوضاع من ناحية أخرى يعتمد ذلك علي العوامل البيئية والأمطار وتوفر المراعي والخدمات والأمن ونسبة 9.3% من العينة ترى أن الإنتاج الحيواني ثابت لم يحدث به تغير خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 48.4% .

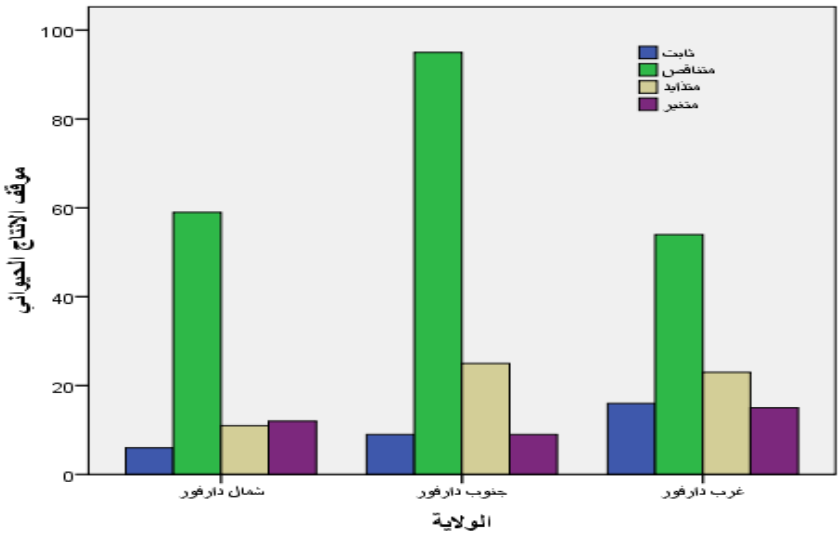

الرسم البياني رقم (4-3) وضعية الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني بولايات دارفور

χ^2

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للرسم البياني (4-3) أن مستوى المعنوية المحسوبة بين موقف الإنتاج الحيواني والولاية للمنتجين والمربين يساوي (0.018) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران معنوي .

أبانت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-8) أن أعلى نسبة 94.6 % ترى أن للحرب والنزوح كان لهما أثرا سالبا علي إعداد الحيوانات خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 40.4% ويرجع ذلك الي ضعف الخدمات البيطرية مع عدم تغطية كل البلاغات وقلة الأدوية والفاكسينات وانتشار تجارة الأدوية والفاكسينات دون رقابة وتفعيل للقوانين المنظمة لتجارة الأدوية والسموم وتناقص الكادر الفني المدرب مما أدى إلي استيطان كثير من الأمراض وزيادة معدلات النفوق نتيجة للاستخدام الخاطئ للأدوية والفاكسينات وأحيانا قيام بعض المربين والرعاة بخلط الأدوية مما أدى إلي نفوق كثير من الحيوانات بالإضافة

إلي البيع الاضطراري وتحول ملكية الثروة الحيوانية وانتقال جزء كبير منها الي دول الجوار والولايات المجاورة .

الجدول رقم (4-8) هل اثر الحرب والنزوح علي أعداد الثروة الحيوانية

الولاية		اثـر الحـرب والنزـوح علـي اعـداد الحيوانات		Total
		نعم	لا	Total
شمال دارفور	Count	24.3%	2.1%	26.3%
	% of Total			
جنوب دارفور	% of Total	40.4%	9%.	41.3%
غرب دارفور	Count	29.9%	2.4%	32.3%
	% of Total			
Total	Count	94.6%	5.4%	100.0%
	% of Total			

χ^2

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-8) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.091) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين اثر الحرب والنزوح علي الإنتاج الحيواني والولاية للمنتجين والمربين .

أظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-9) أن نسبة 41% ترى آن أفضل الوسائل لزيادة الإنتاج الحيواني هي الاهتمام بصحة الحيوان خاصة في ولايتي جنوب وغرب دارفور بنسبة 14.7% ويرجع ذلك إلي زيادة معدلات النفوق للحيوانات وعدم توفر الأدوية والفاكسينات مع الانتشار الواسع لتجارة الأدوية والفاكسينات منتهية الصلاحية والغش والتلاعب في الأدوية والفاكسينات إما بإضافة الماء أو الحلبة والتواريخ من قبل بعض زوي الخبرة وضعاف النفوس كما أن بعض شركات الأدوية تقوم باستبدال الشيك المالي لتجار المواشي بأدوية دون علم ومعرفة للتجار بطرق الاستخدام وكمية الجرعة وهذه اكبر ماسي للثروة الحيوانية في دارفور مما نتج عنها استيطان كثير من الأمراض مع ضعف التشخيص والتقصي الحقلي الميداني وفشل السلطات البيطرية في تغطية البلاغات نتيجة لانعدام الأمن بالمنطقة ونسبة 24% ترى أن أفضل الوسائل لزيادة الإنتاج الحيواني هي زيادة التمويل للمنتجين خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 12.6% حيث ذكر بعض المنتجين والمربين أنهم يفضلون تربية الحيوان ولكن ضيق الإمكانيات وعدم توفر التمويل وصعوبة الحصول علية وانعدام الأمن جعلهم غير قادرين علي التربية رغم ممارستها منذ زمن طويل قبل النزاعات والحروبات في دارفور ونزوحهم إلي المعسكرات ونسبة 17.7% ترى أن من أفضل الوسائل لزيادة الإنتاج الحيواني في ولايات دارفور هو الإرشاد والتوجيه المستمر خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 7.8% ويرجع ذلك إلي غياب حلقات الإرشاد في كل أرجاء دارفور وانحساره في رئاستي الوزارات الولائية مع بعض الحلقات الإذاعية مما انعكس ذلك علي انتشار تجارة الأدوية والاستخدامات الخاطئة وخلط الأدوية مع بعض لزيادة التركيز من قبل المربين مما أدى إلي استيطان كثير من الأمراض وزيادة معدلات النفوق .

نسبة 14.7% ترى أن أفضل الوسائل لزيادة الإنتاج الحيواني هي زيادة الخدمات البيطرية خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 6% وذلك من خلال توفير الفاكسينات المطلوبة وقت الذروة والأدوية العلاجية وتفعيل والرقابة البيطرية والقوانين المنظمة لتجارة الأدوية والسموم مع تفعيل ادوار الإنتاج الحيواني علي ارض الواقع بالإضافة إلي تأهيل للبنيات التحتية والكوادر المساعدة مع التدريب وإنشاء شفخانات جيدة وتأهيل الشفخانات القديمة والمسالخ وتوفير المعدات اللأزمة والوسائل الحركية مع إقامة المخيمات الرعوية والمسح الحقلي للإمراض وهذا ما يوافق (Young وآخرون ، 2013) ونسبة 2.7% ترى انه من أفضل الوسائل لزيادة الإنتاج هي زيادة الحيوانات المسحوبة للخارج خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 12% لان ذلك يؤدي إلي الاهتمام بالحيوانات وتطوير المنتج والإنتاج من خلال استخدام أساليب حديثة في التغذية والرعاية .

جدول (4-9) أفضل الوسائل لزيادة الإنتاج الحيواني في ولايات دارفور (%) (2003 - 2012)

افضـــل الوســـائل لزيـــادة الانتاج		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
زيادة التمويل	% of Total	6.0%	12.6%	5.4%	24.0%
الارشادوالتوجية	% of Total	4.5%	7.8%	5.4%	17.7%
الاهتمام بصحة الحيوان	% of Total	11.7%	14.7%	14.7%	41.0%
زيادة الخدمات البيطرية	% of Total	3.6%	5.1%	6.0%	14.7%
زيادة الصادرات الحيوانية	% of Total	6%.	1.2%	9%.	2.7%
Total	% of Total	26.3%	41.3%	32.3%	100.0%

χ^2

تبين من نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-9) أن مستوى المعنوية المحسوبة بين أفضل الوسائل لزيادة الإنتاج الحيواني والولاية للمنتجين والمربين يساوي (0.380) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي .

4-2-3/ أنماط وأساليب التربية والرعاية للثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني بولايات دارفور

أظهرت نتائج الدراسة لنمط وأساليب الإنتاج للرسم البياني(4-4) أن أعلى نسبة 45.5% يمارسون النمط المستقر خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 39.4% ونسبة 31.4% من العينة يمارسون النمط شبة المستقر خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 48.6% ويرجع ذلك إلي الحروبات التي شهدتها ولايات دارفور والنزوح والتهجير القسري والاختياري للمنتجين مع تدهور المراعي وقلة المزارعين نتيجة للصراع بين المزارع والرعاة

وقلة المواد الغذائية التي كان يوفرها المزارع وفقدان كثير من المراعي في الصيف ونتيجة للصراع الناتج عن ملكية الأرض والحاكورا المعنية للقبيلة ومن الملاحظ ازدياد نسبة الممارسين للتربية المستقرة وشبة المستقرة بنسبة 77.9% ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلي الأوضاع الأمنية بالمنطقة مع التغيرات البيئية التي حدثت مؤخرا بولايات دارفور وفقدان المراعي في بحر العرب نتيجة لانفصال دولة جنوب السودان الخريطة رقم (2-4) في الملاحق ويعتبر هذا تغيرا جزريا وقسري في أنماط وأساليب وثقافة الإنتاج والنظام المجتمعي لولايات دارفور مما نتج عنه تحور كبيرا في نظم حياة هذه المجتمعات وتقاليدها ومرجعياتها الاجتماعية

ونسبة 15% يمارسون نمط الإنتاج المترحل خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 38% ويرجع ذلك إلي توفر الأعلاف حول جبل مرة والترحال صيفا إلي داخل الأراضي التشادية وأفريقيا الوسطى ونسبة 3% يمارسون نمط الإنتاج المتنقل خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 60% يكون ذلك من منطقة إلي أخرى علي حسب توفر الماء والأعلاف ونسبة 2.7% يمارسون نمط التربية حول المدن خاصة ولاية جنوب دارفور بنسبة 77.8% وذلك من خلال أنشاء زرائب لإنتاج الألبان والتسمين حول المدن الكبيرة والمعسكرات وبعض المدن الآمنة الصورة رقم (4-21) في الملاحق توضح ذلك ونسبة 2.4% يمارسون نمط مختلطا بين الزراعة والرعي خاصة في ولاية شمال دارفور ويرجع ذلك إلي قلة معدلات الأمطار وقلة الإنتاج المحصولي ولذلك نجدهم يخلطون بين المهنتين للحفاظ علي سبل كسب العيش وتامين الحياء .

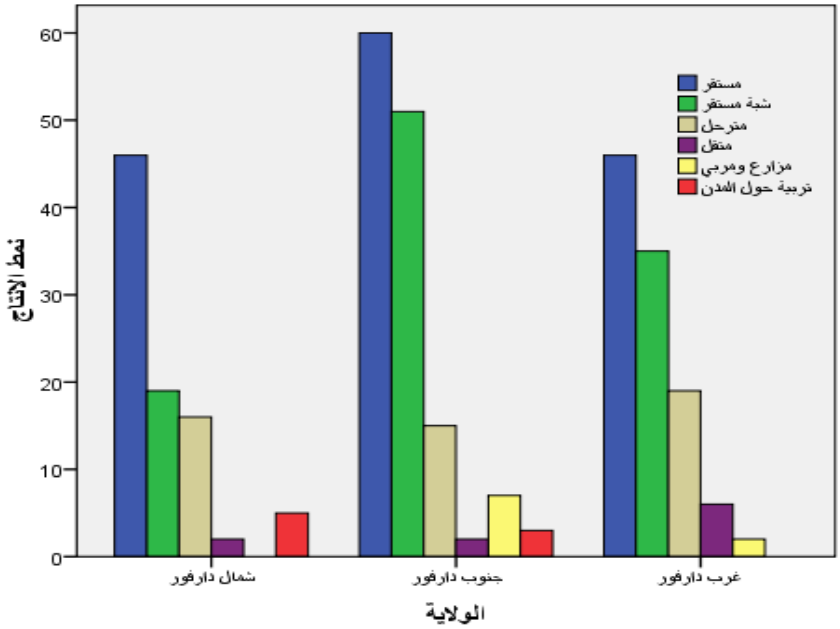

الرسم البياني رقم (4-4) نمط الإنتاج الحيواني في ولايات دارفور (%) (2003 - 2012)

χ^2

وجد من نتائج التحليل الإحصائي لرسم البياني (4-4) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.008) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران نمط الإنتاج الحيواني والولاية للمنتجين والمربين .

جدول (4-10) الأساليب التي تتبع لتربية الحيوانات في ولايات دار فور

الولاية	اساليب تربية الحيوان		Total
	تربية نوع واحد	تربية اكثر من نوع	
شمال دارفور % of Total	9.3%	17.1%	26.3%
جنوب دارفور % of Total	6.6%	34.7%	41.3%
غرب دارفور % of Total	3.3%	29.0%	32.3%
Total % of Total	19.2%	80.8%	100.0%

χ^2

أشارت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-10) ان مستوى المعنوية المحسوبة بين الأساليب التي تتبع لتربية الحيوان والولاية للمنتجين والمربين يساوي (0.000) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير الي اقتران معنوي .

أوضحت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-10) أن اعلي نسبة 80.8% تربي أكثر من نوع من الحيوانات خاصة في ولاية شمال دارفور بنسبة 34.7% ويرجع ذلك إلي أن تنوع الحيوانات المرباه يسهل من سبل العيش كما أنهم يعتبرون الحيوانات الصغيرة غطاء وحماية للحيوانات الكبيره ودائما تبدا عملية البيع لتوفير متطلبات الحياء من الحيوانات الصغيرة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى للحفاظ والاستمرار في العملية الإنتاجية في حال حدوث أي طارء من الحركات آو النزاعات المسلحة والحروبات الأهلية آو تدهور الموارد الطبيعية كما أنهم في كثير من الأحيان يقومون ببيع الحيوانات الصغيرة لشراء الأعلاف للحيوانات الأخرى ونسبة 19.2% تربي نوعاً واحداً من الحيوانات خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 6.6% ويرجع ذلك للظروف الطبيعية للمنطقة وثقافة التربية لدى البقارة السائدة في هذه الولاية مع صعوبة تربية الإبل فيها ويتضح ذلك من خلال تعداد الإبل بولاية جنوب دارفور والتركيز علي تربية الأبقار الجدول رقم (1-8 و 1-10) في الملاحق يوضح ذلك وذكر ابراهيم (2009) ان 94% من المربين في محليتي زالنجي وقارسلا بولاية غرب دارفور تربي الابقار خاصة في النظام شبة المختلط بين الزراعة والرعي .

جدول (4-11) الأساليب المستخدمة للمحافظة علي الإنتاج عند قلة الأمطار والأعلاف بولايات دارفور

الولاية		الاساليب التي تستخدم للمحافظة علي الانتاج				Total
		بيــع القطيــع لشرــاء الاعلاف	الترحال	شراء الاعلاف	التخلص من القطيع	
شمال دارفور	Count	27	49	9	3	88
	% of Total	8.1%	14.7%	2.7%	9%.	26.3%
جنوب دارفور	Count	54	60	21	3	138
	% of Total	16.2%	18.0%	6.3%	9%.	41.3%
غرب دارفور	Count	45	51	11	1	108
	% of Total	13.5%	15.3%	3.3%	3%.	32.3%
Total	Count	126	160	41	7	334
	% of Total	37.7%	47.9%	12.3%	2.1%	100.0%

χ^2

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-11) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.375) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين الأساليب المستخدمة للمحافظة علي الإنتاج والولاية للمنتجين والمربين .

بينت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-11) أن أعلى نسبة 47.9% تفضل الترحال للمحافظة علي القطيع خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 18% وذلك بالتحرك بين المصايف والمخارف وأحيانا تكون الهجرة نحو الشرق والغرب اعتماداً علي توفر المياه هذا بدوره قد يؤدي إلي المنافسة بين المربين المستقرين والرحل وقد تتطور إلي نزاع وصراع مسلح من اجل الموارد وهذا ما يوافق (Young and etal,2005) ونسبة 37.7% تفضل بيع جز من القطيع لشراء الأعلاف خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 16.2% واقل نسبة 2.1% تفضل التخلص من القطيع خاصة في ولايتي شمال وجنوب دارفور بنسبة 0.9% ويرجع ذلك إلي عدم توفر الأعلاف والمواد العلفية خاصة في الصيف حيث تندر الأعلاف وترتفع أسعار المواد العلفية وقلتها اعتمادا علي موسم الخريف حيث يقوم الكثير من المربين بشراء كسب الفول السوداني والأعلاف المالئة الجافة (القش) ويتم ترحيلها من مسافات بعيدة والامبازات ومخلفات المصانع لتغذية الحيوانات في وقت الذروة خاصة في الصيف للحيوانات الضعيفة والحيوانات المنتجة للألبان الصورة رقم (4-1و 4-2) في الملاحق ألا أن

معظم المربين لا يميلون إلي التخلص من الحيوانات نتيجة لارتباطهم بها عدم التخلي عنها ألا لظروف أمنية آو بيئية كما حدث للمنتجين الريفيين في النزاعات الأخيرة وتحولهم إلي معسكرات النزوح واللجوء في دول الجوار كما أن الحيوانات تعتبر مصدر للدخل رئيسي ومهنة لكثير من المربين والمنتجين

4- 3/ اثر التعدين الأهلي علي رعاية وتربية الحيوان بولايات دارفور (2003 - 2012)

للتعدين الأهلي اثأر سالبة علي الثروة الحيوانية من حيث تناقص المربين مباشرا وتناقص أعدادها بطرق غير مباشرة والجدول أدناه يوضح ذلك

أوضحت نتائج الدراسة للتعدين الأهلي (الجدول رقم 4-12) أن نسبة 85.9% أكدت بان التعدين الأهلي اثر علي رعاية وتربية الحيوان خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 35.6% يرجع ذلك إلي تقليل عدد العمالة والرعاة للثروة الحيوانية وارتفاع تكاليفها ومنذ ظهور الذهب فهي غير متوفرة وارتفعت أجرتها إلي أكثر من ضعفين في السنة والعامل للرعي كان يعطي حوالي ثمانية من الحملان بواقع أربعة ذكور وأربعة إناث ألا أن هذا العدد قد ارتفع الي حوالي 16 -20 من الضان أوضح عبد الله (2013) أن التعدين الأهلي للذهب أثرا تأثيرا كبيرا علي الرعاة وارتفاع تكاليف الأجرة حيث نجد في السابق أن الراعي كان يعطى (5 - 10) حملات في السنة أما الآن يعطى في السنة (15 - 16) رأسا من الحملان والرعاة غير متوفرين ويرجع ذلك إلي هجرة الشباب إلي التعدين من ناحية من الناحية أخرى الرعاة لا يستطيعون العمل إلا مع أفراد القبيلة وذلك خوفا من النزاعات القبلية كمثال علي ذلك لا نجد أبناء الزغاوة يعملون مع القبائل العربية وداخل القبائل العربية لا يعمل أبناء الابالة مع البني حسين والمعالية مع الرزيقات والبرتي مع الزيادة وهذا موجود مع كل القبائل بدارفور ويرجع ذلك إلي انتشار النزاعات القبلية والحروبات الأهلية الدامية مما أدي إلي قتل الرعاة في تصفية الحسابات بين القبائل وبالإضافة إلي ما ذكر فبعض الرعاة والمربين تخلصوا من الحيوانات لشراء أجهزة التعدين وحفر الآبار للذهب وشراء العربات للنقل مما أدى إلي تغير الحرفة للمنتجين في نهاية المطاف إلي قلة المربين وتقليل العدد نتيجة لقلة العمالة وعدم توفرها بالتالي صار معظم المربين من كبار السن والأطفال والنساء ومن جانب آخر نجد المربين يقومون بإيداع الحيوانات ويذهبون إلي التعدين كما أن المعدنين لا يعودون إلي التربية والرعاية بل يحدث تغير للنشاط الاقتصادي للمعدنين خاصة اذا صادفهم النجاح في التعدين .

نسبة 14.1% أجابت سلبا بان التعدين الأهلي لم يؤثر علي رعاية وتربية الحيوان خاصة في ولايتي شمال وجنوب دارفور بنسبة 5.7% ويرجع ذلك إلي تربيتها عن طريق المشاركة والأجرة والوديعة مع بعض الأسر من الأهل والأقرباء والأصدقاء كما أن بعض المعدنين يقومون باستخدام الأموال واستثمارها في تربية الحيوان والجزء الأكبر يقوم بشراء العربات والعقارات وتغير النشاط الاقتصادي من ناحية أخرى والتعدين الأهلي أدى إلي تقليل السرقات والنهب والاعتداء علي الثروة الحيوانية خاصة في العام (2012) نتيجة لقرب مناطق التعدين الأهلي (الذهب) بجبل عامر محلية السريف ولاية شمال دارفور حيث نجد عدد العمال في هذه المناطق بلغ حوالي 70 ألف عامل حسب تقارير وزارة المالية ولاية شمال دارفور مما أدى إلي زيادة النشاط التجاري للماشية بمحليتي سرف عمرة والسريف وسوق المواشي بجبل عامر ألا أن الأحداث الأخيرة بين الابالة والبني حسين أثره تأثيرا كبيرا علي هذا النشاط الاقتصادي .

χ^2

أبانت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-12) أن مستوى المعنوية المحسوبة بين التعدين الأهلي والولاية للمنتجين والمربين يساوي (0.029) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران مما يدل علي تاثير التعدين الأهلي علي تربية الحيوان وتوفر العمالة بنسب متفاوتة بين كل ولاية من ولايات دارفور .

الجدول رقم (4-12) التعدين الأهلي وأثرة علي التربية والرعاية

الولاية		التعدين الأهلي وأثرة علي التربية والرعاية		Total
		نعم	لا	Total
شمال دارفور	% of Total	20.7%	5.7%	26.3%
جنوب دارفور	% of Total	35.6%	5.7%	41.3%
غرب دارفور	% of Total	29.6%	2.7%	32.3%
Total	% of Total	85.9%	14.1%	100.0%

4-4/ المشاكل والمهددات التي تواجه الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني (2003 - 2012)

شملت المشاكل البيئية والجوانب الأمنية والحروب والنهب المسلح والنزوح والتهجير القسري والاختياري .

في المنحى الأمني أشارت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-13) إلي إن نسبة 85.7% ترى أن الأوضاع الأمنية هي السبب في تدهور الإنتاج الحيواني خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 32.1% ويرجع ذلك إلي بداية التمرد وتمركز الحركات بها مما كان له الأثر علي حركة الحيوان وتجارة المواشي وامتلاك الحيوان مع أضعاف في للخدمات التي تقدم من مياه وصحة وعلاج وقد انعكس ذلك علي أعداد الحيوانات وفقدانها مع كثرة النفوق نتيجة لضعف الخدمات البيطرية للظروف الأمنية وظهر ذلك جليا في الدور الحكومي في تلك الفترة كما نجد أن البيئة كانت العامل الثاني المهدد للإنتاج الحيواني بولايات دارفور بنسبة 7.1% خاصة بولايتي جنوب وغرب دارفور بنسبة بلغت 3.6% ويرجع ذلك إلي تمركز الحيوانات وزيادة أعدادها خاصة بعد انفصال دولة جنوب السودان عن هذه المنطقة واقل نسبة 3.6% ترى أن النزوح والتهجير مع ضعف التمويل كانت من المهددات الأساسية للإنتاج الحيواني خاصة ولاية شمال دارفور بنسبة 3.6% وهذا ما يوافق إسماعيل (2014) و إبراهيم (2009) وسالم و زروق (2011) وكبر(2009) الخريطة رقم (4-1) في الملاحق .

جدول (4-13) المشاكل التي تهدد الإنتاج الحيواني بولايات دارفور (%) (2003 - 2012)

الولاية		المهددات الأمنية				Total
		المهددات الأمنية	البيئة والمناخ	ضعف التمويل	النزوح والهجرة	
ولاية شمال دارفور	% of Total	28.6%	0%.	3.6%	3.6%	35.7%
ولاية جنوب دارفور	% of Total	32.1%	3.6%	0%.	0%.	35.7%
ولاية غرب دارفور	% of Total	25.0%	3.6%	0%.	0%.	28.6%
Total	% of Total	85.7%	7.1%	3.6%	3.6%	100.0%

χ^2

أشارت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-13) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.568) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين المشاكل التي تهدد الإنتاج الحيواني والولاية للمنظمات .

4- 4 -1/ المهددات الأمنية التي تواجه الإنتاج الحيواني في ولايات دارفور (2003 - 2012)

شملت النزاعات المسلحة والصراعات القبلية والنهب المسلح والسرقات والصراع بين الراعي والمزارع

وأظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-14) أن نسبة 30.5% وهي الأعلى ترى أن من أكثر المشاكل الأمنية التي عاني منها الإنتاج الحيواني هي الصراعات القبلية خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 13.5% تليها ولاية جنوب دارفور بنسبة 13.2% ويرجع ذلك إلي استخدام الأرض (الحواكير) آو النزاع التاريخي بين المزارع والراعي آو السرقات كل ذلك مع انتشار السلاح في ايدي النظامين وغير النظامين وتدهور المراعي والضغط عليها نتيجة لانفصال دول جنوب السودان وانحسار رقعة الأرض كثرة الحرائق مع غياب وضعف السلطة القانونية والتعدين الأهلي مما أدي إلي زيادة النزاعات يوما بعد يوم منذ العام (2012) في ظل ضعف الإدارة الأهلية وانعدام المعالجة الجذرية للأسباب والمسببات هذا ما يوافق حقار (2003) ودينار(2005) وإبراهيم (2007) ونسبة 23.1% ترى أن النزاعات

المسلحة هي السبب في تدهور الإنتاج الحيواني خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 11.7% من خلال تدمير البنيات الأساسية لصحة الحيوان من شفخانات ونقاط غيار ووسائل الحركة خاصة ذات الدفع الرباعي بالإضافة إلي جعل بعض المناطق تحت سيطرتهم (أراضي محررة) ومنع الرعاة من الرعي والتحرك فيها وجمع الإيرادات من الدوانكي مما أجبر الحكومة علي عدم صيانة مصادر المياه مع عدم تحرك الاتيام وتغطية البلاغات واخذ رسوم من أصحاب المواشي لدعم الحركات وأحيانا حيوانات مع تخوف الرعاة من إجبارهم علي القتال معهم في بعض الأحيان .

ونسبة 19.2% ترى أن الصراع بين المزارع والراعي هي من الأسباب الأساسية للصراع خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 8.4% ويرجع ذلك إلي التوسع الزراعي علي حساب المراعي والمسارات بالأخص حول حرم القرى ومصادر المياه والحدائق البستانية مع عدم الالتزام بمواعيد "الطليق" حيث نجد "الطليق" دائما مبكرا في حالات أخرى حيث ويقوم بعض الرعاة بالزراعة عند موسم الحصاد آو قبلة يقومون بترك المزرعة للحيوانات عندما يرى ذلك المربون الآخرون يقومون بطلق الحيوانات وظن أن الطليق قد بدا وهنا يبد الصراع

النهب المسلح كان من اهم المعوقات ونسبة 17.1% ترى أن النهب المسلح هو المهدد الرئيسي للإنتاج الحيواني خاصة بولاية شمال دارفور بنسبة 7.5% ويرجع ذلك إلي تدهور الموارد الرعوية وقلة الإمطار بولاية شمال دارفور مع قلة اعدد الحيوانات حيث نجد ان النهابين يقومون بنهب الحيوانات خاصة الأبقار وتفاديا للحاق بهم يقومون بذبح الحيوانات وتحويلها إلي لحوم جافة (شرموط) يسهل حملها وبيعها مما شكل فاقدا اقتصاديا كبير للحيوان و لانتاجة المتوقع إضافة إلي الحرمان من فقدان القيمة المضافة من ذبح الحيوان التجاري واقل نسبة 10.2% ترى أن أكثر المشاكل الأمنية هي السرقات في ولاية شمال دارفور بنسبة 4.5% وهذا ما يوافق (دينار،2005) ووزارة الثروة الحيوانية شمال دارفور (2009) وخطة ولاية غرب دارفور (2012 -2016) مما يهدد الاستمرارية في تربية الحيوان والانتاج الحيواني .

χ^2

وجد من نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-14) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.000) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران بين المشاكل الأمنية المؤثر علي الإنتاج الحيواني والولاية للمنتجين والمربين .

الشكل رقم (4-14) المشاكل الأمنية المؤثرة علي الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني في ولايات دارفور

المجال الامني		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	Total
الصراعات والنزاعات	% of Total	6.3%	11.7%	5.1%	23.1%
النزاعات القبلية	% of Total	3.9%	13.2%	13.5%	30.5%
النهب المسلح	% of Total	7.5%	6.3%	3.3%	17.1%
اللسرقات	% of Total	4.5%	3.6%	2.1%	10.2%
النزاع بين الراعي والمزارع	% of Total	4.2%	6.6%	8.4%	19.2%
Total	% of Total	26.3%	41.3%	32.3%	100.0%

4- 4- 2/ أسباب النزوح والتهجير والهجرة الاختيارية بولايات دارفور (2003 – 2012)

في منحي النزوح والهجرة والتهجير أوضحت نتائج الدراسة لرسم البياني (رقم 4-5) أن أعلى نسبة 26.7% ترى أن النزوح والتهجير هو من أكثر المشاكل التي تواجه الإنتاج الحيواني وهي النسبة الأعلى خاصة في ولايتي شمال وجنوب دارفور بنسبة 37.5% ويعزى ذلك إلي النزاع المسلح الذي شهدته ولايات دارفور منذ العام 2003 حتى ألان بالإضافة الصراعات القبلية التي بدات تزداد منذ العام 2011 وحرق القرى وتجفيف الريف وتدهور الأوضاع الاقتصادية وسبل كسب العيش مما كان له الأثر السالب علي استقرار الأسواق والأسعار للحيوان وتوفرمنتجاتها الخريطة رقم (4-1) في الملاحق ونسبة 10% ترى أن الهجرة الاختيارية من أكثر مهددات الإنتاج الحيواني في مجال النزوح والتهجير خاصة في ولاية شمال دارفور ويرجع ذلك لتدهور الموارد الطبيعية مع الزحف الصحراوي وضعف الخدمات البيطرية وقلة التمويل وفقدان ونفوق الحيوانات كمصدر كسب ومصدر عيش .

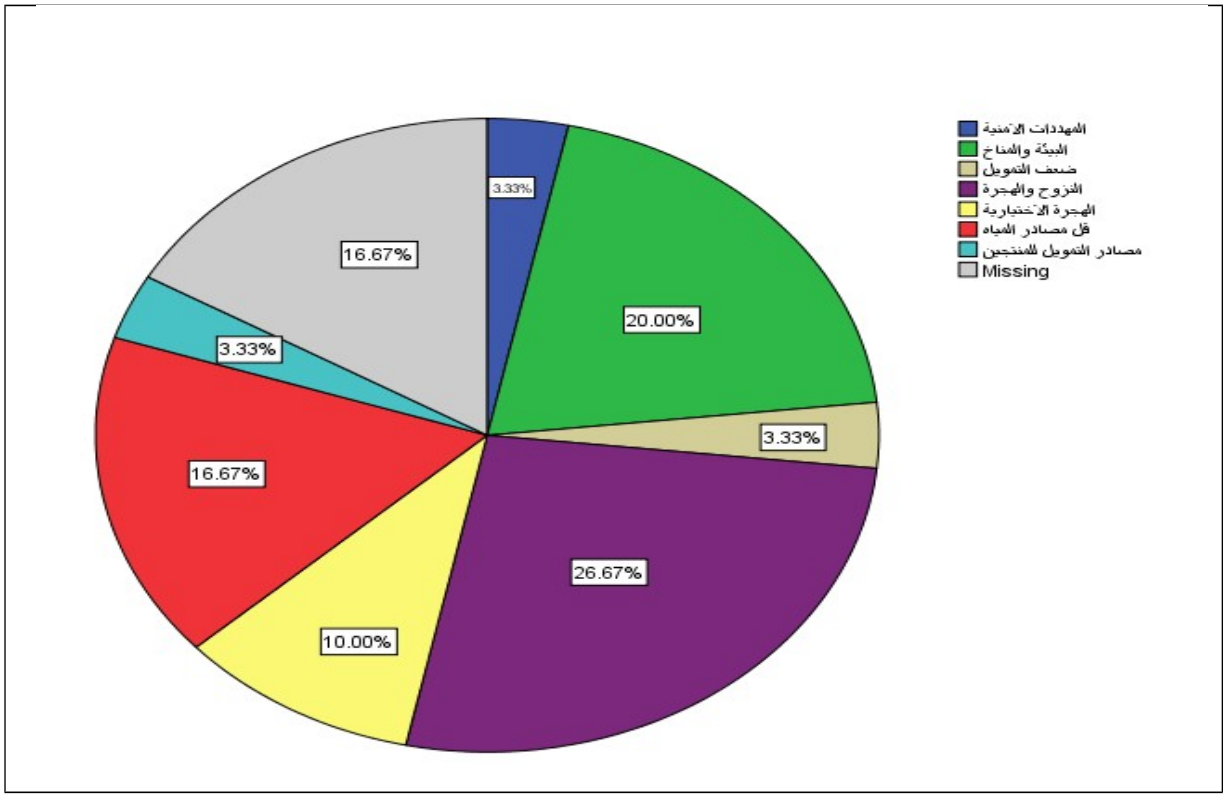

الرسم البياني رقم (4-5) أسباب النزوح والتهجير والهجرة بالتنقل علي حسب الأولوية والأهمية

χ^2

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي لرسم البياني (4-5) أن مستوى المعنوية المحسوبة بين أسباب النزوح والهجرة والتهجير والولاية يساوي (0.372) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي .

بينت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-14) أن نسبة 17.4% ترى أن أكثر مسببات الهجرة الاختيارية كانت ضعف الخدمات البيطرية والتمويل وخاصة في ولاية شمال دارفور بنسبة 13% ويرجع ذلك إلي عدم تغطية البلاغات والتحديد الدقيق للإمراض مع غياب التقصي الحقلي وعدم وجود خارطة مرضية وتوفير للأمصال في أوقات الذروة الجدول رقم (12-1ـ13-1ـ14-1) في الملاحق ونسبة 13% ترى أن كثرة الإمراض والأوبئة بكل ولايات دارفور كانت السبب الرئيسي للهجرة الاختيارية بنسبة 4.3% وضعف التمويل خاصة بولاية شمال دارفور بنسبة 8.7% وتدهور الموارد الطبيعية خاصة بولاية جنوب دارفور بنسبة 8.7% شكلتا أكثر المهددات للهجرة الاختيارية ونسبة 4.3% ترى أن من أسباب الهجرة الاختيارية البيئة والمناخ خاصة في ولاية شمال دارفور بنسبة 4.3% والمهددات الأمنية

خاصة بولاية غرب دارفور 4.3% والنزوح والتهجير بولاية جنوب دارفور 4.3% ترى أنها كانت العوامل الأساسية للهجرة الاختيارية وهي من أكثر مشاكل تنمية وتطوير وتحديث نظم الإنتاج الحيواني بولايات دارفور .

جدول رقم (4-15) أسباب الهجرة الاختيارية علي الإنتاج الحيواني بولايات دارفور (%)

الهجرة الاختيارية		الولاية			Total
		ولاية شمال دارفور	ولاية جنوب دارفور	ولاية غرب دارفور	Total
المهددات الامنية	% of Total	0%.	0%.	4.3%	4.3%
البيئة والمناخ	% of Total	4.3%	0%.	0%.	4.3%
ضعف التمويل	% of Total	8.7%	4.3%	0%.	13.0%
النزوح والهجرة	% of Total	0%.	4.3%	0%.	4.3%
الهجرة الاختيارية	% of Total	8.7%	0%.	0%.	8.7%
قل مصادر المياه	% of Total	0%.	8.7%	0%.	8.7%
كثرت الأمراض والأوبئة	% of Total	4.3%	4.3%	4.3%	13.0%
ضعف الخدمات البيطرية	% of Total	13.0%	0%.	4.3%	17.4%
تدهور الموارد الطبيعية	% of Total	0%.	8.7%	4.3%	13.0%
مصادر التمويل للمنتجين	% of Total	0%.	4.3%	8.7%	\ 13.0%
Total	% of Total	39.1%	34.8%	26.1%	100.0%

χ^2

اظهرت نتائج التحليل لبيانات (الجدول 4-15) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.212) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول

الفرض البديل وقبول فرض البديل والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين أسباب الهجرة الاختيارية علي الإنتاج الحيواني والولاية للمنظمات .

جدول رقم (4-16) اثر العودة الطوعية واتفاقيات السلام علي الإنتاج الحيواني(%)

اتفاقيات السلام		الولاية			Total
		ولاية شمال دارفور	ولاية جنوب دارفور	ولاية غرب دارفور	
تطـوير الإنتـاج مـن خلال تـوفير الخدمات	% of Total	6.7%	6.7%	10.0%	23.3%
استقرار الإنتاج وزيادة نوعيته نتيجة لتحسين الأمن	% of Total	13.3%	16.7%	20.0%	50.0%
مساعدة الأسر علـي الاسـتقرار نتيجـة تمليك الأغنام	% of Total	6.7%	1 3.3%	0%.	10.0%
نقصـان الانتـاج نتيجـة لقـل عـدد العائدين	% of Total	0%.	3.3%	0%.	3.3%
ليـس لهـا دور لاحتمـال عـدم التنفيـذ واسياب التمويل	% of Total	6.7%	3.3%	3.3%	13.3%
Total	% of Total	33.3%	33.3%	33.3%	100.0%

χ^2

أبانت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-16) أن مستوى المعنوية المحسوبة بين العودة الطوعية والولاية يساوي (0.738) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي.

أوضحت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-16) أن نسبة 50% ترى أن العودة الطوعية واتفاقيات السلام ساعدتا علي استقرار الإنتاج وزيادة نوعيته بعد توقيع اتفاقية السلام ابوجا (2005) خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 20% نتيجة لتحسين الظرف الأمنية ويرجع ذلك لحرية الحركة خاصة في مناطق (الأراضي المحررة) مع البدء في فتح بعض المسارات وتأهيل مصادر المياه مما أدي إلي تحسن الخدمات البيطرية وزيادة في

الإنتاج ونسبة 23.3% ترى أن اتفاقية السلام أدت إلي تطوير الإنتاج من خلال توفير الخدمات وتنفيذ كثير من مشاريع التنمية وتأهيل البنيات التحتية خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 10% ونسبة 13.3% ترى أن اتفاقيات السلام ليس لها دور فعال لاحتمال عدم التنفيذ وانسياب التمويل خاصة ولاية شمال دارفور بنسبة 6.7% كما هو الحال في اتفاقية ابوجا وأيضا الدوحة حتى ألان ونسبة 10% ترى أن اتفاقيات السلام أدت إلي مساعدة الأسر وتمليك الأغنام خاصة في ولاية شمال دارفور بنسبة 6.7% عن طريق بعض المنظمات وديوان الزكاة واقل نسبة 3.3% ترى أن اتفاقيات السلام والعودة الطوعية عملت علي نقصان الإنتاج نتيجة لقلة العائدين ببرنامج العودة الطوعية خاصة ولاية جنوب دارفور .

3-4-4/ اثر البيئة والمناخ علي الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني بولايات دارفور(2003-2012)

جدول رقم (4-17) المشاكل التي تواجه الإنتاج الحيواني في مجال الموارد الطبيعية بولايات دارفور

مجـــــال المـــــوارد الطبيعية		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
شح المراعي	% of Total	5.4%	16.5%	9.0%	30.8%
قلة الامطار والمياه	% of Total	10.2%	9.6%	11.7%	31.4%
الجفاف والتصحر	% of Total	5.7%	2.4%	1.5%	9.6%
عدم توفر المياه	% of Total	3.6%	6.0%	5.4%	15.0%
تدهور الموارداليبيئية	% of Total	1.5%	6.9%	4.8%	13.2%
Total	% of Total	26.3%	41.3%	32.3%	100.0%

χ^2

أشارت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-17) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.000) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم

قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران بين مجالات الموارد الطبيعية والولاية للمنتجين والمربين .

المياه والأمطار برزت كواحدة من أهم مشاكل ومعوقات الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني وأوضحت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-17) آن أعلى نسبة 31.4 % ترى أن قلة الأمطار والمياه هي من أكثر المشاكل التي تواجه الإنتاج الحيواني في ولايات دارفور خاصة ولاية غرب دارفور بنسبة 11.7% ويرجع ذلك إلي قلة كمية الأمطار والمياه حيث نجد المياه المطلوبة للعام 2012 في ولاية شمال دارفور 30 مليون متراً مكعباً متوفر منها 14 مليون متراً مكعباً والعجز 16 مليون متراً مكعباً (هيئة مياه الريف ولاية شمال دارفور ،2012) أما ولاية جنوب دارفور كمية المياه المطلوبة (2012) 110 مليون متراً مكعباً المتوفر منها 50 مليون متراً مكعباً والعجز 60 مليون متراً مكعباً (هيئة المياه ولاية جنوب دارفور ،2012) جداول رقم (15-1 ، 16-1 ، 17-1 ، 18-1 ، 19-1) في الملاحق وهذا ما يوافق (إسماعيل ،2007) حيث ذكر أن العجز في المياه للعام 2007 في ولايات دارفور بلغ 50% حيث أشار علي (2013) إلي أن 60% من مرافق المياه قد تجاوزت أعمارها الافتراضية خاصة السدود والحفائر التي تناقص سعتها التصميمية إلي اقل من 50% بسبب الاطماء والهدم إضافة إلي افتقار السدود والحفائر إلي وسائل تنقية المياه والأعطال المتكررة للدوانكي بسبب القدم والإجهاد والتشغيل لساعات طويلة مما أدى إلي عدم توفر المياه خاصة ولاية غرب دارفور بنسبة 37.1% تليها ولاية شمال دارفور التي تزداد بها هذه المشكلة في الصيف الصور رقم (4-5، 4-6 ، 4-7 ، 4-8 ، 4-11) توضح ذلك كما توجد هنالك جهود للمنظمات والمؤسسات الحكومية لمعالجة نقص المياه من خلال حفر الحفائر عن طريق العمل من اجل الغذاء وفصل الحيوان من الانسان في مواقع الشرب الصور رقم (4-9 ، 4-10) في الملاحق ونسبة 15% ترى أن عدم توفر مصادر المياه خاصة في الصيف هي من اكبر المشاكل التي تواجه الإنتاج الحيواني في ولايات دارفور خاصة ولاية جنوب دارفور يرجعون ذلك إلي انفصال دولة جنوب السودان وتمركز الحيوانات وزيادة أعدادها مع قلة في مصادر المياه كما ذكرنا سابقا في قلة كمية المياه والإمطار حيث نجد العجز بلغ حوالي 60 % من احتياجات المياه في دارفور

ونسبة 30.8% ترى أن شح المراعي والعلف هي من اكتر المشاكل التي تواجه الإنتاج الحيواني في ولايات دارفور خاصة ولاية جنوب دارفور بنسبة 16.5% ويرجع ذلك إلي زيادة أعداد الحيوانات وتمركزها في هذه المناطق بالإضافة إلي انفصال دولة جنوب السودان ونجد تحركات الرعاة في المسارات لا تتعدى 60 كيلومتراً جنوب مدينة نيالا هذا بالإضافة إلي الهجرة الطبيعية للرعاة نحو الجنوب وواجه الرعاة وملاك المواشي العديد من

المشاكل وظلوا يعانون من عدم حرية الحركة والتجوال بالمراعي نتيجة لهذا الصراع مما نتج عنه تمركز وتجميع الحيوانات في مناطق محدده وقد تكون أمنه بعض الشيء وهذا التقيد في الحركة وضع ضغطاً كبيرا علي مصادر المياه والمراعي المحدودة في تلك المناطق مؤديا إلي الرعي الجائر نسبة لكثافة الحيوان وان مشكلة النزاع حول الموارد الطبيعية هي نتاج لعوامل سياسية واقتصادية واجتماعية وبيئية (الإدارة العامة لصحة الحيوان ولاية شمال دارفور ، 2009) ويقدر العجز في الطاقة الرعوية في ولاية جنوب دارفور بحوالي 46% صديق و هارون (2013) وكباشي وآخرون (2013) وحوالي 30% من مساحة المراعي تفقد سنويا بسبب الحرائق في ولاية جنوب دارفور ويرجع ذلك إلي جمع عسل النحل وإهمال الرعاة والتدخين والعمليات العسكرية والنزاعات القبلية والصيد وإبعاد الرعاة من المزارع رغم الجهود الحكومية والمنظمات والإدارة الأهلية في فتح خطوط النار بصورة محدودة الصورة رقم (4-4،3-4) في الملاحق هذا وقد ذكر فضل (2012) آن الحروبات التي حدثت بدارفور أدت إلي قلة الحركة ومحدوديتها في مناطق محددة من الإقليم وفي السابق من خلال تحركاتي في المناطق الشمالية لولاية شمال دارفور وجدت 12 نوع من النباتات وفي العام 1986في مأمورية من كتم الي المالحة وجدت 5 أنواع من النباتات وفي العام 2003 في رحلة عمل من ماريقا ألي وادي العشر شمال مدو لم أجد سوى الحنظل ويرجع ذلك إلي قلة معدلات الأمطار في متوسط 10 سنوات وحتى الآن مما أدى إلي الرعي الجائر ونقص البذور للنباتات نتيجة لزيادة ضغط الحيوانات مما نتج عنه القضاء علي النباتات قبل النضج نتيجة الشواقير وهنالك جهوداً تبذل من أدارة المراعي والمجتمعات المحلية للمحافظة علي المراعي من خلال فتح خطوط النار في كل ولاية من ولايات دارفور الصور رقم (4-4،3-4) في الملاحق وأوضح (سليمان ،2012) أن هنالك تدهورا في المراعي ويتوقف ذلك علي حسب معدلات الأمطار ولكن هنالك انتشار للنباتات غير المستساغة رديئة القيمة الغذائية وليس هنالك حماية كافية كما أن هنالك انتشاراً للحرائق في معظم المناطق مع عدم وجود فتح لخطوط النار يذكر وكما أشار (علي ،2012) إلي أن هنالك شحاً في المراعي وهجرة للمربين والرعاة وتدهوراً في الموارد الطبيعية واحتكاكات بين المزارع والراعي وحركة الرعاة قد تسبب بعض المشاكل وليس هنالك حماية كافية نتيجة لضعف الإمكانيات مع غياب القوانين التي تحمي المراعي وتنظم الرعي والعمل بها وضعف الإدارة التنفيذية وقد أوضح (منصور ،2012) أن المراعي سيئة في كل الأعوام وهنالك تدهوراً يرجع إلي تذبذب في هطول الأمطار مما أدى إلي مناطق متصحرة ونباتات غير مستساغة والشواقير المبكرة والرعي الجائر حول مصادر المياه و المدن والقرى وتبدآ دائما معانات الرعاة في الصيف من

شهر مارس إلي يوليو وهذه الفترة تعرف محليا (بالمحل) وهذا ما يوافق ملتقى الفاشر للتعايش السلمي (2011)

ونسبة 13.2% ترى أن تدهور الموارد الطبيعية هو السبب في تدهور الإنتاج الحيواني في دارفور وهي من أكثر المشاكل التي تواجه الإنتاج الحيواني في ولايات دارفور خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 6.9% ويرجع ذلك لزيادة أعداد الحيوانات وتمركزها مع انفصال دولة الجنوب مما انعكس ذلك علي ضغط في المراعي مع زيادة الاحتكاكات بين الرعاة وكثرت الحرائق وقلت الأمطار وتذبذب هطولها مع التوسع في المساحات المزروعة بالإضافة للتدهور الكبير الذي صاحب مصادر المياه والحفائر قد فرض تدهورا مريعا للموارد الرعوية هذا ما يوافق محمد (2011) وبشارة (2008) و عيد (2011) و(Ayoub,1998) .

وأظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-18) أن نسبة 41.6% ترى أن هنالك اثراً للبيئة والمناخ والتصحر كان لهما اثر علي نباتات المراعي وتغيرها خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 17.1% ويرجع ذلك لزيادة أعداد الحيوانات التي تمركزت بجنوب دارفور للأوضاع الأمنية والهجرة الموسمية نحو الجنوب مع انفصال دولة الجنوب وتحسن بعض الخدمات البيطرية بواسطة المنظمات والحكومة مما أدى إلي القضاء علي النباتات قبل النضج واختفاء كثير من النباتات الرعوية مثل البغيل وأبو اصابع والقرن التفة والحنتب والمالح ونسبة 39.5% ترى ان اثر البيئة والمناخ والتصحر أدى إلي اختفاء بعض النباتات خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 16.8% ومن النباتات التي اختفت بولايات دارفور البغيل والشعير والتفة وابورخيص وابواصابع وابوجقره وطنطب الفلو وام عفريت والحنتوت وام مالح والكرموك اما في ولاية شمال دارفور النباتات التي اختفت شملت البغيل والقرن والرباع والحنتوت والبياض واذن الفار والتفة المليحة اما في ولاية غرب دارفور النباتات التي اختفت هي البغيل والقرن هراب هوسا والحنتوت والتفة والحنتوت حيث ذكر (علي واخرون ،2008) ونسبة 20% ترى أن هنالك اثر كبير للبيئة والمناخ علي الإنتاج الحيواني خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 50% ويرجع ذلك إلي قلة كمية الأمطار وتراجع خط المطر 400 من الناحية الشمالية من منطقة الملم إلي منطقة كشلنقو وازدياد الحرائق التي تقضي علي حوالي 35% من المراعي رغم الجهود التي تبذل من فتح لخطوط النار الصور رقم (4-4،3-4) في الملاحق وهذا ما يوافق صديق وهارون (2013) وكباشي وآخرون(2013) وبليلة (2012) وعلي وآخرون (2008) وندرة بعض النباتات وظهور نباتات أخرى وقلة الحركة في المسارات ومحدوديتها بحيث لا تتعدى 60 كيلومتر جنوب نيالا وهذا ما يوافق ما ذكره (الطاهر،2013) مع انفصال دولة الجنوب في العام 2011 مما أدى إلي

زيادة الضغط علي المراعي بالإضافة إلي الهجرة الموسمية والاختيارية للرعاة والنزوح الناتج للأوضاع الأمنية في مناطق محددة .

ان الاستثمارات الغير مرشدة مثل التوسع المطرد الزراعة المطرية في المنطقة الرعوية والرعي الجائر وانتشار الحرائق والتي تزيل ما يقدر بحوالي 35% من الغطاء النباتي سنويا بالإضافة إلي إزالة الغطاء النباتي فان الحرائق الموسمية استحدثت الكثير من التغيرات في التراكيب النوعية لمجموعة العشائر النباتية وهذا ما يوافق ما ذكره (الطاهر، 2013) ونسبة 13.5% ترى أن البيئة والمناخ والتصحر قادت إلي تغير في نوعية الحيوانات التي تربى ويرجع ذلك إلي التكيف مع البيئة والتصحر واختيار حيوانات مقاومة للعطش ولها القدرة علي تحمل تدهور المراعي (المحل) وهذا ما يتفق مع فضل (2012) حيث ذكر في مأمورية للتطعيم من منطقة كتم إلي ماريقا في العام 1976 قام بتطعيم 19 ألف رأس من الأبقار في ماريقا وألان لا توجد أبقار تذكر في ماريقا ونسبة 5.4% ترى أن البيئة والمناخ والتصحر أدى إلي ظهور نباتات جديد خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 2.7% ومن أكثر النباتات التي ظهرت انتشرت الخراط والمخيت والارقسي والمرخ والتنطب ويرجع ذلك إلي تذبذب معدلات هطول الأمطار في العشرة سنوات الأخيرة والنشوق أو الهجرة المبكرة للرعاة قبل النضج للنباتات وتكوين البذور بكل ولايات دارفور وعدم نثر البذور مع الحماية للمراعي وفتح خطوط النار حيث ذكر (علي وآخرون ،2008) أن الحرائق ساعدت علي إزالة اغلب النباتات المعمرة ذات القيمة الغذائية العالية وساعدت علي انتشار وسيادة النباتات الحولية وان متوسط أنتاج العلف من المراعي الطبيعية انخفضت بما يعادل 50% من الإنتاج الكلي للمراعي في ولايتي كردفان ودارفور .

جدول رقم (4-18) اثر البيئة والمناخ والتصحر علي نباتات المراعي (%) (2003 - 2012)

اثر البيئة والمناخ والتصحر		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
تغير في النباتات الرعوية	% of Total	9.3%	17.1%	15.3%	41.6%
اختفاء بعض النباتات	% of Total	10.5%	16.8%	12.3%	39.5%
ظهور بعض النباتات غير مستساغة	% of Total	3%.	2.7%	2.4%	5.4%
تغير في نوعية الحيوانات المربى	% of Total	6.3%	4.8%	2.4%	13.5%
Total	% of Total	26.3%	41.3%	32.3%	100.0%

χ^2

أبانت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-18) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.012) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران بين اثر البيئة والمناخ والتصحر علي نباتات المراعي والولاية للمنتجين والمربين .

الجدول رقم (4-19) اثر العوامل البيئية والمناخية علي تقليل الانتاج وتغير نمط التربية

اثر العوامل البيئية والمناخية علي تقليل الانتاج وتغير نمط التربية		الولاية			Total
		ولاية شمال دارفور	ولاية جنوب دارفور	ولاية غرب دارفور	
نعم	% of Total	33.3%	33.3%	26.7%	93.3%
لا	% of Total	0%.	0%.	6.7%	6.7%
Total	% of Total	33.3%	33.3%	33.3%	100.0%

χ^2

وجد من نتائج التحليل الاحصائي لبيانات (الجدول 4-19) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.117) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين أسباب الهجرة الاختيارية علي الإنتاج الحيواني والولاية .

وأوردت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-19) أن نسبة 93.3% ترى أن هنالك أثرا للبيئة والمناخ علي تقليل الإنتاج وتغير نمط التربية خاصة في ولايتي شمال وجنوب دارفور بنسبة 33.3% ويرجع ذلك إلي قلة الأعلاف خاصة في الصيف وازدياد مساحة المناطق المتصحرة مع التوسع الزراعي ومحدودية المراعي وقلة معدلات الأمطار مما أدي إلي تغير

كثير من التركيبة الحيوانية واتجاه المربين إلي تربية أكثر من نوع من الحيوانات في كل ولايات دارفور وهذا ما يوافق (ادم وآخرون ، 2008) حيث ذكروا أن العجز في المراعي الطبيعية بلغ حوالي 51% من الطاقة الرعوية كما أن الحريق يقضي سنويا علي المراعي الطبيعية علي حوالي 35% من المساحات الرعوية ونسبة 6.7% ترى أنه لا يوجد أثرا واضحاً للبيئة والمناخ علي تقليل الإنتاج وتغير نمط التربية خاصة في ولاية غرب دارفور .

الجدول رقم (4-20) اثر البيئة علي تغير نباتات المسارات

اثر البيئة علي تغير نباتات المسارات		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
نعم	% of Total	24.6%	38.0%	22.8%	85.3%
لا	% of Total	1.8%	3.3%	9.6%	14.7%
Total	% of Total	26.3%	41.3%	32.3%	100.0%

χ^2

اوضحت نتائج التحليل الاحصائي لبيانات (الجدول 4-20) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.00) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران بين اثر البيئة علي تغير نباتات المسارات والولاية للمنتجين والمربين .

وأظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-20) أن نسبة 85.3% من العينة ترى أن هنالك اثر واضح للبيئة والمناخ علي تغير نباتات المسارات والمراحيل خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 38% ويرجع ذلك إلي الأوضاع الأمنية وازدياد أعداد الحيوانات مع عدم التزام الرعاة بالسير في المرحال وعدم فتح المراحيل وحركة الحيوانات في المسارات جنوب نيالا لا تتعدى 60 كيلومتر مع النقص والتذبذب في معدلات الأمطار أدت إلي تغير في تركيبة الأعلاف واختفاء بعض الأنواع ويوجد في ولاية جنوب دارفور 8 مسارات وأربعة

مسارات في ولاية غرب دارفور و 11 في ولاية شمال دارفور تم إضافة ثلاثة مسارات في الاتجاه الشرقي لولاية شمال دارفور لتصبح 14 مساراً وهذا ما يوافق Young وآخرون) 2005) والمجلس الأعلى للمسارات والمراحيل (2010) وإدارة المراعي ولاية شمال دارفور (2012) وإدارة المراعي ولاية غرب دارفور (2012) وإدارة المراعي جنوب دارفور (2012) وإسماعيل (2013) والزبير ومحمد (2011) والجدول رقم (2-5) والخريطة رقم (2-1) في الملاحق وذكر اسحق (2013) أن هنالك عددت مشاكل تواجه المسارات بولاية جنوب دارفور منها زراعة المساحات المخصصة للصواني والمنازل وهنالك مشاريع تنموية تقوم دون دراسة للمرحال مثل خزان بلبل وعليه كان لابد من عمل معالم في طرق المسارات في بعض الأحيان عندما يغلق مسار يتم تكوين لجنة لتحديد مسار جديد مؤقت كما أن طول المسارات نقص في الجهة الشمالية نتيجة لقلة الأمن فيها واقل نسبة 14.7% ترى انه ليس هنالك اثر كبير للبيئة والمناخ علي تغير نباتات المسارات والمراحيل خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 9.6% ويرجع ذلك إلي استقرار معدلات الأمطار في المتوسط العام خلال العشر سنوات وحركة الحيوانات إلي داخل الأراضي التشادية في الصيف ويرى (حقا ر ،2003) أن من أكثر معوقات السير في المرحال هي الرعي الجائر وزرائب الهواء والزراعة العشوائية والحريق وعدم فتح خطوط النار والحرائق التي يستخدمها المزارعون لنظافة الأرض الزراعية ولاستبعاد الحيوانات من المناطق الزراعية هي الأسباب في تغير نباتات المسارات .

وفي منحي المسارات وحركة الحيوان أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 100% الكلية بولايات دارفور الثلاث أفادت بان هنالك أثرا لتدهور المراعي كبير وواضح علي حركة الحيوان حيث أورد (محمد ،2011) أن تحركات الرعاة شمالا وجنوبا تأثرت بوجود مناطق تحت سلطة المسلحين وأخرى تحت رعاية الحكومة مما أدى إلي تمركز الثروة الحيوانية في مناطق محددة تعتبر أمنة نسبيا مما ساهم بصورة كبيرة في تدهور الموارد الرعوية كما بينت الإدارة العامة لصحة الحيوان ولاية شمال دارفور (2009) بان الرعاة وملاك المواشي واجهوا العديد من المشاكل وظلوا يعانون من عدم حرية الحركة والتجوال بالمراعي نتيجة لهذا الصراع مما نتج عنه تمركز وتجميع الحيوانات في مناطق محدده وقد تكون أمنه بعض الشيء وهذا التغير في الحركة وضع ضغطاً كبيرا علي مصادر المياه والمراعي المحدودة في تلك المناطق مؤديا إلي الرعي الجائر نسبة لكثافة الحيوان وذلك بدوره أدى إلي انتشار بعض الأمراض الوبائية في تلك المناطق في ظل عدم توفر الخدمات البيطرية بتلك المناطق نسبة لعدم استدباب الأمن ولبعد بعض المناطق عن المراكز البيطرية وإن التغير البيئي الذي حدث في الإقليم اثر بصورة مباشرة علي كل نواحي الحياة حيث ظهرت أساليب جيدة

للتكيف مع الواقع الجديد أما حاليا أن معظم هذه المسارات قد أغلقت وعرقلت الحركة عبرها نسبة لانعدام الأمن (الإدارة العامة لصحة الحيوان ولاية شمال دارفور ، 2009) وهذا ما يوافق (Young and etal,2005 وصديق وهارون ،2013) .

في مجال الجفاف والتصحر أبانت نتائج الدراسة أن نسبة 100% من العينة الكلية بولايات دارفور الثلاث افادت بأن هنالك اثرًا للزحف الصحراوي علي تربية الحيوان من خلال التأثير علي سبل كسب العيش للسكان القرى وتأثيره علي الأنشطة الإنسانية السالبة وتغير في تركيبة الحيوان مصحوبا ذلك بهجرات ونزوح نحو الجنوب حيث أن تربية الأبقار في الأجزاء الشمالية لا توجد هذا ما يوافق ما اورده فضل (2012) ومحمد(2007) ومصطفي (2008) وحقار(2003) و Young وآخرون (2005) وديناز(2005) .

الجدول رقم (4-21) اثر البيئة والمناخ والأمن علي أعداد المواليد

اثر البيئة والأمن علي أعداد المواليد		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
نعم	% of Total	26.0%	37.4%	27.5%	91.0%
لا	% of Total	3%.	3.9%	4.8%	9.0%
Total	% of Total	26.3%	41.3%	32.3%	100.0%

χ^2

اشارت نتائج التحليل الاحصائي لبيانات (الجدول 4-21) أن مستوى المعنوية المحسوبة بين اثر البيئة والمناخ علي أعداد المواليد والولاية للمنتجين والمربين يساوي (0.004) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران .

وأوضحت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-21) أن أعلى نسبة 91% أجابت بنعم بان البيئة والمناخ والأمن وشح المراعي هي السبب في نقص أعداد المواليد خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 37.4% ويرجع ذلك إلي تدهور المراعي ونقص المواد العلفية وزيادة المساحات المزروعة مما أدى إلي الهزال وفشل التلقيح نتيجة لتدني مستوى الخصوبة وفي

مقابلة مع المربين للسؤال عن الكفاءة التناسلية ذكروا أن القطيع الذي يتكون من 100 نعجة الحيوانات التي ينجح تخصيبها عادة بين 60 – 65 نعجة مع قلة ولادة التوائم ومن الملاحظ كثرة نفوق الحملان و الإجهاض مع ازدياد أعداد الحيوانات الغير مخصبة (الريدة : هو يعني فشل التلقيح والإخصاب للحيوان في نفس السنة) ليتم تحولها إلي التسمين والتي تعرف محليا ب(الجزارية) وهذه من الأسباب الرئيسية لنقصان أعداد الثروة الحيوانية في ولايات دارفور وهذا مما يوافق (بشارة ،2008) واقل نسبة 9% أجابت بلا بأنه ليس هنالك اثر للبيئة والمناخ علي أعداد المواليد خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 4.8% ويرجع ذلك إلي توفر المراعي وتمتع المنطقة بمناخ السافنا الغنية والفقيرة مع حركة الحيوانات حول جبل مرة والي داخل الأراضي التشادية أحيانا إلي أفريقيا الوسطى .

جدول رقم (4-22) تقييم اثر البيئة والمناخ علي الإنتاج الحيواني بولايات دارفور

تقييم اثر البيئة		الولاية			Total
		ولاية شمال دارفور	ولاية جنوب دارفور	ولاية غرب دارفور	
اثرة ضعيف	% of Total	3.3%	0%.	6.7%	10.0%
اثرة كبير	% of Total	6.7%	10.0%	3.3%	20.0%
اثر علي نوعية الاعلاف والمراعي	% of Total	23.3%	23.3%	23.3%	70.0%
Total	% of Total	33.3%	33.3%	33.3%	100.0%

χ^2

اوضحت نتائج التحليل الاحصائي لبيانات (الجدول 4-22) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.558) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين اثر البيئة والمناخ علي الإنتاج الحيواني والولاية للمنظمات .

وأظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-22) أن نسبة 70% ترى أن هنالك أثرا للبيئة والمناخ علي نوعية الأعلاف والمراعي خاصة في ولايات دارفور الثلاثة بنسبة 23.3% ويرجع ذلك إلي التأثير المباشر للزحف الصحراوي وتراجع معدلات الأمطار في الأعوام

الماضية وتذبذبها عن المتوسط العام للعشر سنوات الأخيرة والزيادة الطبيعية للثروة الحيوانية وقلة المراعي نتيجة لانفصال دولة الجنوب وفقد أهم مصيف لتقليل الضغط علي المراعي مما أدى إلي نقص المساحة التي يرعى فيها الحيوان واختفاء وندرة كثير من النباتات نتيجة للقضاء عليها قبل النضج وتكوين البذور وهذا ما يوافق ما ذكروه فضل (2012) والطاهر(2013) ويوسف (2012) وماجد (2013) ونسبة 20% ترى أن هنالك اثر كبير للبيئة والمناخ علي الإنتاج الحيواني خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 10% ويرجع ذلك إلي قلة كمية الأمطار وتراجع خط المطر 400 من الناحية الشمالية من منطقة الملم إلي منطقة كشلنقو وازدياد الحرائق التي تقضي علي حوالي 35% من المراعي رغم الجهود التي تبذل من فتح لخطوط النار الصور رقم (4-4،3-4) في الملاحق وهذا ما يوافق صديق وهارون (2013) وكباشي وآخرون (2013) وبليلة (2012) وعلي وآخرون (2008) وندرة بعض النباتات وظهور نباتات أخرى وقلة الحركة في المسارات ومحدوديتها بحيث لا تتعدى 60 كيلومتر جنوب نيالا وهذا ما يوافق ما ذكره (الطاهر،2013) مع انفصال دولة الجنوب في العام 2011 مما أدى إلي زيادة الضغط علي المراعي بالإضافة إلي الهجرة الموسمية والاختيارية للرعاة والنزوح الناتج للأوضاع الأمنية في مناطق محددة ونسبة 10% ترى أن هنالك اثر ضعيف للبيئة والمناخ علي الإنتاج الحيواني خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 6.7% وذلك من خلال توفر المراعي والمخلفات الزراعية حول جبل مرة واعتماد الرعاة علي الترحال للبحث عن المراعي حول هذه المنطقة .

4-4-4/ المشاكل التي تواجه الإنتاج الحيواني (2003 - 2012)

أظهرت نتائج الدراسة لرسم البياني (4-6) أن نسبة 26.7% من العينة ترى أن تدهور الموارد الطبيعية هو السبب في ضعف التمويل يرجع ذلك إلي تذبذب معدلات الإمطار وتقدم الزحف الصحراوي وتدهور المراعي واختفاء بعض النباتات الرعوية وقفل معظم المسارات والرعي الجائر للرعاة وتمركزهم في مناطق محددة تتوفر فيها الخدمات والمياه مما أدي صعوبة الإنتاج في مثل هذه الظرف ونسبة 10% ترى أن ضعف الخدمات البيطرية وضعف التمويل وصعوبة الإجراءات وطولها من أكثر أسباب ضعف التمويل قد أدى ذلك إلي حجب معظم المستفيدين من التمويل بالإضافة إلي زيادة معدلات النفوق نتيجة لقلة الفاكسينات في أوقات الذروة مع غياب التامين للقطيع ، نسبة 6.7% ترى أن المهددات الأمنية والعوامل البيئية والمناخية وقلة المياه ومصادر التمويل للمنتجين هي السبب في ضعف التمويل في ولاية دارفور حيث نجد هذه العوامل مجتمعة بالإضافة إلي صعوبة

الإجراءات والسياسات التمويلية التي تتبع من قبل مؤسسات التمويل وقصر الفترة التمويلية التي تعتمد دائما علي المرابحة لمدة (6) أشهر هي غير كافية للعملية الإنتاجية مع غياب صيغة المشاركة في البنوك عدم معرف المربي المستفيد من التمويل بعمليات التامين للقطيع ، نسبة 3.3% ترى أن النزوح والتهجير وكثرت الأمراض والأوبئة هي السبب في ضعف التمويل يرجع ذلك إلي ضعف الخدمات التي تقدم في السابق من هذه القرى والأرياف خاصة المياه وقلة الأيدي العاملة بالإضافة إلي تدهور الأوضاع الأمنية في ولايات دارفور الثلاث .

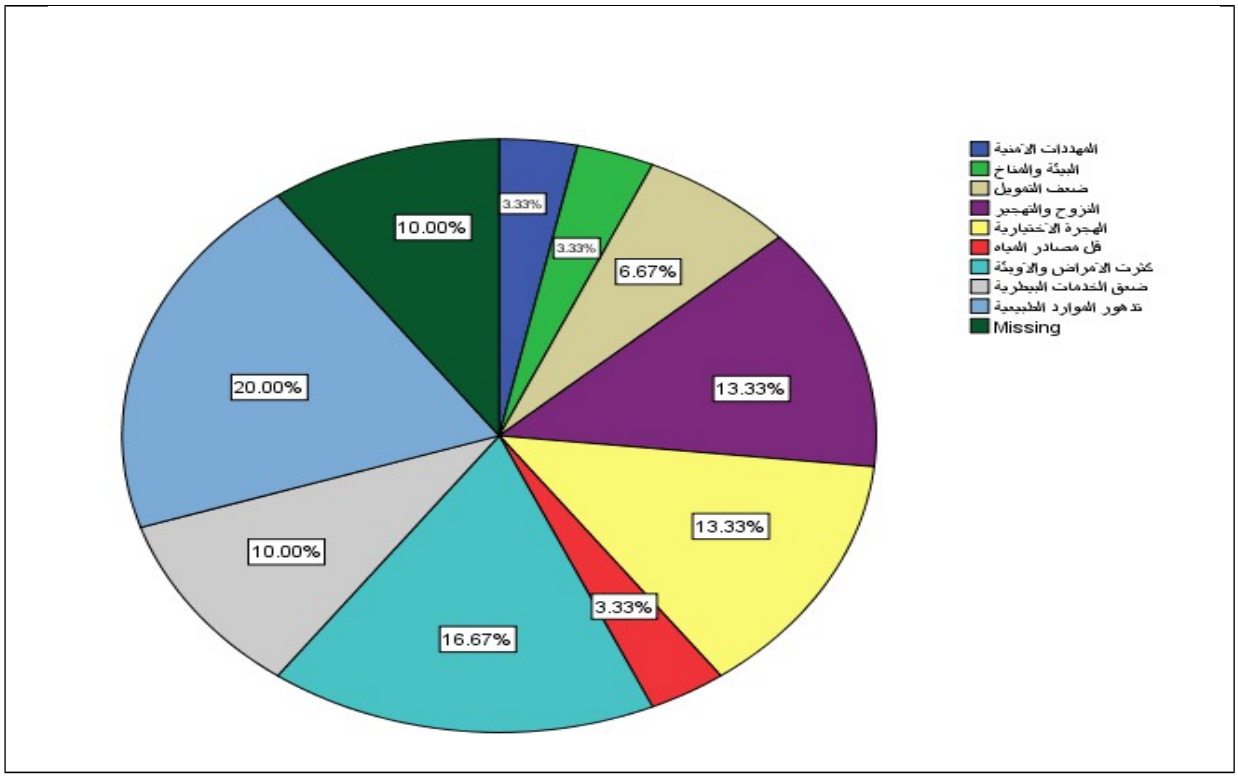

الرسم البياني رقم (4-6) ترتيب المشاكل والمهددات تدهور الموارد الطبيعية علي الإنتاج الحيواني بولايات دارفور

χ^2

وجد من نتائج التحليل الإحصائي لرسم البياني (4-6) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.325) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين تدهور الموارد الطبيعية والولاية للمنظمات.

أشارت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-23)أن نسبة 30.8% ترى أن البيئة والمناخ هي السبب وراء قلة المياه في المراعي بالإضافة إلي الأعطال المتكررة ووقوف كثير من

الدوانكي والحفائر وانقضاء عمرها الافتراضي الصور رقم (4-7 ، 4-8 ، 4-9 ، 4-10 ، 4-11) في الملاحق وهذا ما يوافق علي (2013) وموسى (2010) و إسماعيل (2007) ونسبة 26.9% ترى أن من أهم أسباب النزوح والتهجير للمنتجين والمربين هو نقص المياه في المراعي حيث نجد بعض المناطق توجد بها مراعي جيدة لا تستغل بسبب عدم وجود المياه أو بعدها من مصادر المياه وقلة كمية الأمطار كما أن خدمات المياه تعتمد علي الثقل السكاني آلا أن الهجرة الاختيارية والنزوح والتهجير القسري من القرى والأرياف منذ اندلاع الحرب بدارفور 2003 مع سلوك بعض الحركات في جمع الإيرادات من الدوانكي ومصادر المياه بقيت من أهم مشاكل ومهددات توفير المياه في المراعي مما ترتب عليه ضعف التمويل نتيجة لقلة المياه والتدهور البيئي بنسبة 19.2% وهذا ما يوافق (محمد ،2011) ونسبة 15.4% تري أن قلة مصادر المياه هي من أهم أسباب نقص المياه في المراعي خاصة في ولايتي شمال وغرب دارفور بنسبة 7.7% ونسبة 3.8% ترى أن تدهور الموارد الطبيعية مع الهجرة الاختيارية هي من أكثر المشاكل الناتجة عن قلة المياه في المراعي وهذا ما يوافق عيد (2011) وإسماعيل (2014) ووزارة الثروة الحيوانية ولاية شمال دارفور (2009) .

الجدول رقم (4-23) أسباب قلة المياه في المراعي بولايات دارفور الثلاث

قلة المياه في المراعي		الولاية			Total
		ولاية شمال دارفور	ولاية جنوب دارفور	ولاية غرب دارفور	
البيئة والمناخ	% of Total	7.7%	15.4%	7.7%	30.8%
ضعف التمويل	% of Total	11.5%	7.7%	0%.	19.2%
النزوح والهجرة	% of Total	7.7%	7.7%	11.5%	26.9%
الهجرة الاختيار ية	% of Total	3.8%	0%.	0%.	3.8%
قل مصادر المياه	% of Total	7.7%	0%.	7.7%	15.4%
تدهور الموار الطبيعية	% of Total	0%.	3.8%	0%.	3.8%
Total	% of Total	38.5%	34.6%	26.9%	100.0%

χ^2

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي لبيانات (الجدول 4-23) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.473) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين قلة المياه في المراعي والولاية للمنظمات .

4-5/ إنتاج الألبان واللحوم للثروة الحيوانية بولايات دارفور (2002 - 2012)

4-5-1/ الألبان

أظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-24) أن نسبة 25.1% من العينة ترى أن عدم توفر فائض من الألبان هو من أكثر المهددات لإنتاج الألبان وتطويرها خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 41.4% ويرجع ذلك إلي تدهور المراعي والتغير الذي حدث في التركيبة النباتية ونجد ان المساحة التي يرعي فيها الحيوان ويتحرك فيها قد ازدادت نتيجة لندرة واختفاء النباتات ذات القيمة الغذائية العالية وهذا ما يوافق ما ذكره (يوسف ،2012) مع عدم توفر المياه في المراعي ومحدوديته إنتاجها خاصة في فصل الصيف وهذا ما يوافق علي (2012) وإسماعيل (2007) وتذبذب معدلات هطول الأمطار حيث نجد أن متوسط معدل الأمطار للعشر سنوات الماضية لولاية شمال دار فور محلية آم كدادة كان 139.8 ملم ومن الملاحظ زيادة معدلات الأمطار عن المتوسط العام عدى العامين (2010 - 2011) الجدول رقم (1-1) في الملاحق.

بينما محلية مليط أعلى نسبة كانت 400.5 مل في العام 2010 واقلها كانت 77.2مل في العام (2004) ونجد أن المتوسط العام للأمطار كان 152.5 ملم ونجد هنالك ارتفاع في معدلات الأمطار عن المتوسط العام عدى العامين 2004 - 2006 (وزارة الزراعة ولاية شمال دارفور التخطيط الزراعي ،2012) الجدول رقم (1-1) في الملاحق ومتوسط معدل هطول الأمطار للعشرة سنوات لولاية جنوب دارفور محلية نيالا كانت 431.7 ملم من الملاحظ أن هنالك ارتفاع في المتوسط العام منذ العام 2005 حتى 2008 ثم بدأت الأمطار في النقصان عن المتوسط العام حتى 2012 الجدول رقم (1-2) في الملاحق بينما محلية كاس كان أعلى نسبة للأمطار 630 ملم في العام 2012 واقل كمية كانت 321 ملم في العام 2006 وأن المتوسط العام للأمطار كان 438 ملم من الملاحظ ارتفاع وانخفاض معدلات الأمطار عن

المتوسط العام لكل من العوام بين الزيادة والنقصان عام بعد عام (وزارة الزراعة ولاية جنوب دارفور التخطيط الزراعي ،2012) الجدول رقم (1-2) في الملاحق ومتوسط هطول الأمطار للعشر سنوات الماضية لولاية غرب دارفور كانت 462 ملم من الملاحظ أن هنالك نقصان في كمية الأمطار عن المتوسط العام منذ العام 2005 - 2009 ثم بدأت في الازدياد والنقصان حتى العام 2012 الجدول رقم (1-3) في الملاحق يبين ذلك وزارة الزراعة ولاية غرب دارفور التخطيط الزراعي 2012 كما أن كمية الحليب من الحيوانات انخفضت ولا تكاد تكفي لاحتياجات الرضيع من الحيوانات كما نجد أيضا كمثال علي ذلك أن السمن الحيواني صار نادرا مع ارتفاع أسعاره .

نسبة 21.6% ترى أن من أكثر مهددات أنتاج الألبان هي البعد عن مراكز التسويق خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 44.4% ترى ان هنالك فائضاً من الألبان ولكن لا توجد أسواق لاستيعاب الألبان الواردة كما أن كثيرا من القرى لا تشري آو بيع اللبن ونسبة 18.3% ترى أن عدم توفر الأعلاف هي من أكثر مهددات أنتاج الألبان خاصة بولاية جنوب دارفور بنسبة 54.1% وخاصة الأعلاف الخضراء والأعلاف المركزة مع ارتفاع أسعارها خاصة الامبازات والذرة والردة ومخلفات المصانع وعدم وجود حصة من الأمن الغذائي لتامين إنتاج الألبان واستمرارية وندرة الأعلاف الجافة (القش) وارتفاع أسعارها الصورة رقم (4-1،4-2) في الملاحق ونسبة 12.6% ترى أن مهددات إنتاج الألبان هو عدم وجود سلالات ممتازة لإنتاج الألبان خاصة في ولايتي شمال وجنوب دارفور بنسبة 38.1% حيث نجد أن معظم السلالات الموجدة والمستخدمة هي من سلالات أبقار البقارة والفلاتة والنيلاوي مع قليل من أبقار دار الريح كما نجد في بعض الحالات الفردية بعض سلالات البطانة والكنانة والفريزين الصورة رقم (4-4،4-19،4-20،21) في الملاحق.

نسبة 6.6% ترى أن من أكثر مهددات تطور إنتاج الألبان هي عدم وجود مصانع للألبان خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 40.9% ويرجع ذلك الي الحركة المستمرة للرعاة بحيواناتهم في الإقليم بين المصايف المخارف كما نجد أن تمركز الحيوانات في مناطق محددة لبعض القبائل يجعل إنتاج الألبان محدود في الديار المعنية بالإضافة إلي أن حركة الرعاة في المسارات غير منتظمة ولا تتعدى بعض الحوا كير كما هو موجود في مناطق الزيادية والزغاة والميدوب والرزيقات والمعاليا وغيرها من القبائل ونسبة 6% ترى أن من مهددات إنتاج الألبان هو مشكلة التسويق للألبان خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 55% وذلك لعدم وجود أسوق محددة لبيع الألبان وبعد المسافة من مناطق الإنتاج إلي الأسواق والنقل والترحيل وطرق الحفظ للألبان مما يؤدي إلي فسادها قبل وصولها للأسواق

ونسبة 2.1% ترى أن من المهددات الرئيسية لإنتاج الألبان هي ضعف الاستثمار في هذا المجال خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 71.5% ويرجع ذلك لصعوبة الاجرات والضمانات وتعقيدها وقصر الفترة الزمنية مع ضعف السلالات المحلية في إنتاج الألبان كما انه لا توجد مساحات كافية في الولايات لإقامة المزارع وان وجدت تكون بعيدة من الأسواق ولا توجد بها الخدمات الأساسية من مياه وكهرباء طرق مع توفير خدمات أساسية لصحة القطيع وإرشاد وتنوير بالمخاطر والأمراض مع الغياب التام لزوي الاختصاص من الجهات المسئولة وهذا ما يوافق ابوسوفيت (2012) و صلاح الدين (2013) وماجد (2013) .

نسبة 1.2% ترى أن من أكثر المشاكل والمهددات لإنتاج الألبان هو كثرت الأمراض والأوبئة خاصة في ولايتي شمال وغرب دارفور بنسبة 50% ويرجع ذلك الي ضعف التشخيص وعدم وجود معامل للتحليل مع عدم توفر الفاكسينات الفيروسية والبكتيرية في الوقت المناسب مما يؤدي الي نفوق كثير من الحيوانات المنتجة للحليب في مرحلة الإنتاج خير مثال علي ذلك ما ذكرته منظمة الزراعة والأغذية العالمية الفاو ولاية شمال دارفور في تقرير المسح الحقلي لتعداد الثروة الحيوانية وتقييم الموسم الزراعي 2012 حيث ذكرت أن هنالك نفوق لاعداد كبيره من الأبقار في الثلاثة أعوام الماضية في منطقة الأبيض بمحلية ام كدادة ونسبة 0.9% ترى أن عدم توفر مصانع لإنتاج الأعلاف هي من احد مهددات إنتاج الألبان خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 66.7% ويرجع ذلك إلي عدم توفر مدخلات الإنتاج وارتفاع أسعار الذرة والامبازات ومخلفات المصانع والأملاح المعدنية بالإضافة لعدم وجود مساحات محددة من الحكومات الولائية لإقامة المصانع والمزارع وحظائر التربية وتوفير الخدمات الأساسية من مياه وكهرباء وطرق ونسبة من المخزون الاستراتيجي لكل ولاية من ولايات دارفور للتامين والمحافظة علي الانتاج في حالة اسعار الاعلاف ونسبة 0.6% ترى أن عدم توفر مراكز للأعلاف وتحسين السلالات المحلية هي من أكثر المشاكل التي تواجه تطوير إنتاج الألبان خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 50% ونسبة 0.3% من العينة الكلية للدراسة ترى أن مهددات أنتاج الألبان هو ضعف التمويل مع عدم توفر الأدوية والفاكسينات خاصة في ولاتي شمال دارفور للتمويل وفي ولاية غرب دارفور عدم توفر الأدوية والفاكسينات مما أدي إلي ضعف الاستثمار في هذا المجال وتطويره .

χ^2

ابانت نتائج التحليل الاحصائي لبيانات (الجدول 4-24) أن مستوى المعنوية المحسوبة بين أنتاج الألبان والولاية للمنتجين والمربين يساوي (0.217) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي .

الجدول رقم (4-24) مشاكل ومهددات إنتاج وتطوير الألبان بولايات دارفور (%)

مهددات تطور انتاج الالبان		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
مشكلة التسويق	% of Total	1.5%	3.3%	1.2%	6.0%
بعد الاسواق	% of Total	4.8%	7.2%	9.6%	21.6%
توفر الالبان	% of Total	7.5%	10.2%	7.5%	25.1%
التصنيع بالالبان	% of Total	2.1%	1.8%	2.7%	6.6%
العادات والتقاليد	% of Total	6%.	1.5%	1.8%	3.9%
قلة العلف	% of Total	3.6%	9.9%	4.8%	18.3%
مصانع العلف	% of Total	0%.	3%.	6%.	9%.
مراكز توزيع علف	% of Total	3%.	3%.	0%.	6%.
سلالات ممتازة للالبان	% of Total	4.5%	4.8%	3.3%	12.6%
تحسين السلالات المحلية	% of Total	0%.	3%.	3%.	6%.
الامراض والاوبئة	% of Total	6%.	0%.	6%.	1.2%
الادوية والفتكسينات	% of Total	0%.	3%.	0%.	3%.
التمويل	% of Total	3%.	0%.	0%.	3%.
الاستثمار	% of Total	6%.	1.5%	0%.	2.1%
Total	% of Total	26.3%	41.3%	32.3%	100.0%

4-5-2/ اللحوم

في مجال إنتاج اللحوم أظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-25) أن نسبة 90.7% من العينة ترى أن إنتاج اللحوم يأتي من القطاع الرعوي التقليدي خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 51.2% كأعلى نسبة واقل نسبة في ولاية شمال دارفور بنسبة 20.9% يرجع ذلك لاعتماد الحيوان علي المراعي الطبيعية والتجوال من الشمال إلي الجنوب وبالعكس بحثا عن الأعلاف وأحيانا شرقا وغربا كما يحدث في مناطق شرق وشمال وغرب دارفور دون اللجوء إلي التغذية الإضافية والمركزات ونسبة 4.7% ترى أن إنتاج اللحوم يأتي من نظام المزارع الرعوية خاصة في ولاية جنوب دارفور حيث يقوم بعض المربين بإنشاء بئر وتربية الحيوانات والزراعة وهذا النوع من الإنتاج مساهمته ضعيفة جدا ولا تكاد تذكر ونسبة 2.3% ترى أن إنتاج اللحوم يأتي من التربية الأسرية ووحدات التسمين خاصة في ولاية جنوب دارفور وذلك من خلال الزرائب لإيواء الحيوان حول القرى والمدن والمعسكرات وفي هذه الحالة يتم إضافة الأعلاف المركزة في نظام تغذيته إلا أن المربين والتجار الممارسين لهذا النوع من التربية والإنتاج قليلون جدا ويتركزون دائما حول المدن الكبيرة .

جدول (4-25) الأنظمة المستخدمة لإنتاج اللحوم في ولايات دارفور (%)(2003 - 2012)

الأنظمة المستخدمة لإنتاج اللحوم		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
المراعي الطبيعية	Count	8	22	9	
	% of Total	18.6%	51.2%	20.9%	90.7%
المزارع الرعوية	Count	0	2	0	2
	% of Total	0%.	4.7%	0%.	4.7%
وحدات التسمين	Count	0	1	0	1
	% of Total	0%.	2.3%	0%.	2.3%
تربية الاسرية	Count	0	1	0	1
	% of Total	0%.	2.3%	0%.	2.3%
Total	Count	8	26	9	43
	% of Total	18.6%	60.5%	20.9%	100.0%

χ^2

وجد من نتائج التحليل الاحصائي لبيانات (الجدول 4-25) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.823) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني

عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين الأنظمة المستخدمة لإنتاج اللحوم والولاية لتجار المواشي .

جدول (4-26) رؤية تجار المواشي في نقص حجم اللحوم الحمراء والبيضاء بولايات دارفور

إنتـــــاج اللحـوم الحمـراء والبيضاء		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
نعم	% of Total	21.9%	30.2%	21.9%	74.0%
لا	Count				
	% of Total	3.6%	6.9%	9.3%	19.8%
لااعلم	% of Total	9%.	4.2%	1.2%	6.3%
Total	% of Total	26.3%	41.3%	32.3%	100.0%

χ^2

أبانت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-26) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.009) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران بين النقص لإنتاج اللحوم والولاية لتجار المواشي .

ولإنتاج اللحوم بينت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-26) أن نسبة 74 % من العينة ترى أن هنالك نقص في إنتاج اللحوم الحمراء والبيضاء خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 30.2% يرجع ذلك للارتفاع المستمر لأسعار الحوم عاماً بعد عام وارتفاع أسعار الحيوانات وزيادة أعداد المستهلكين حيث نجد أن معظم النازحين واللاجئين يأكلون اللحوم في الأسبوع مرة أو مرتين من خلال أسواق القرى المعروفة بالأيام أما الآن فقد تغير نمط التغذية وازدادت الثقافة الغذائية مع زيادة مستوى الدخل وازداد استهلاك اللحوم ونسبة 19.8% ترى انه ليس هنالك نقص في إنتاج اللحوم خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 45.5% ويرجع ذلك الي توفر اللحوم الحمراء والبيضاء المعروضة ولكن هنالك ارتفاع في الأسعار ونسبة 6.2 % من العينة ليس لديها علم بان هنالك نقص في إنتاج اللحوم الحمراء والبيضاء خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 66.7% .

ولتفضيل اللحوم أوضحت نتائج الدراسة لرسم البياني (4-7) أن نسبة 37.2% تفصل لحوم الضان علي اللحوم الأخرى خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 50% كأعلى نسبة واقل نسبة في ولاية شمال دارفور بنسبة 12.5% ويرجع ذلك إلي الثقافة الغذائية والعادات والتقاليد للمستهلكين وكثرة أسواق اللحوم الجاهزة (شوايات) من الضان رغم ارتفاع أسعارها على اللحوم الأخرى ونسبة 32.6% تفضل لحوم الماعز علي اللحوم الأخرى خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 62.5% لتوفر الماعز وقلة مساهمته في الصادر كما ان المستهلكين يعتبرونه مصدراً جيداً للبروتين والطاقة مع سهولة هضمه ونسبة 16.6% تفضل لحوم الأبقار والإبل علي اللحوم الأخرى خاصة في جنوب دارفور بنسبة تراوحت بين 57.1 - 75% ويرجع ذلك إلي قلة أسعارها وتوفرها وتعدد استخداماتها خاصة الأبقار ونسبة 2.3% تفضل لحوم الدواجن علي اللحوم الأخرى خاصة في ولاية غرب دارفور يرجع ذلك لعدم توفر المزارع وارتفاع الترحيل بالطيران حيث نجد سعر وزن الكيلو في الطيران 15 جنية بالإضافة لقلة الوارد بالوسائل الحركية الأخرى ونتيجة لتأخير الاطواف الأمنية وبعد المسافات لعدم وجود طرق معبدة بالإضافة للرسوم والمصرفات الأخرى في الطريق كل هذه العوامل مجتمعة آدت إلي ارتفاع أسعار لحوم الدواجن التي وصلت الي 50 – 90 جنية للكيلو .

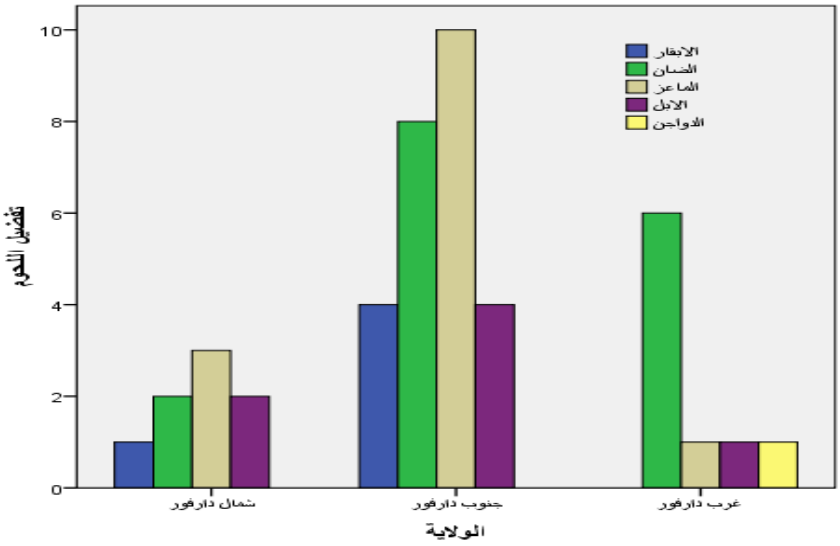

الرسم البياني رقم (4-7) أنواع اللحوم المفضلة للمستهلكين في ولايات دارفور (%) (2003 - 2012)

χ^2

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي لرسم البياني (4-7) أن مستوى المعنوية المحسوبة بين تفضيل اللحوم والولاية لتجار المواشي يساوي (0.265) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي .

جدول رقم (4-27) أسباب تفضيل اللحوم الحمراء علي اللحوم البيضاء بولايات دارفور

استخدام اللحوم		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
قلة السعر	% of Total	0%.	20.9%	9.3%	30.2%
تغير النمط الغذائي للمستهلكين	% of Total	0%.	2.3%	0%.	2.3%
الثقافة الغذائية	% of Total	4.7%	7.0%	4.7%	16.3%
عدم توفر البدائل من اللحوم البيضاء	% of Total	4.7%	11.6%	4.7%	20.9%
توفر اللحوم الحمراء	% of Total	9.3%	18.6%	2.3%	30.2%
Total	% of Total	18.6%	60.5%	20.9%	100.0%

χ^2

أبانت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-27) ان مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.537) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير الي عدم وجود اقتران معنوي بين اسباب تفضيل اللحوم الحمراء علي اللحوم البيضاء والولاية لتجار المواشي .

وبينت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-27) أن نسبة 30.2% تري أن السبب الأساسي في استخدام اللحوم الحمراء أكثر من اللحوم البيضاء هو قلة السعر مع توفر اللحوم الحمراء خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة تتراوح بين 18.6 – 20.9% ويرجع ذلك إلي توفر اللحوم الحمراء وقلة سعرها مقارنة بأسعار اللحوم البيضاء علما بأن اللحوم البيضاء تصل إلي دارفور بتكاليف عالية بالإضافة إلي التلف والفساد الذي يحدث في الطرق نتيجة لتأخر

الاطواف التجارية والرسوم والمنصرفات التي تدفع في الطرق بدارفور مما أدى لارتفاع أسعارها وقلتها كل هذه العوامل أدت إلي استهلاك اللحوم الحمراء أكثر من البيضاء ونسبة 20.9% ترى أن السبب في كثرة استخدام اللحوم الحمراء هو عدم وجود بدائل من اللحوم الأخرى خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 11.6% ويرجع ذلك إلي قلة أعداد المزارع وارتفاع أسعار الكتاكيت ومدخلات الإنتاج وعدم وجود مساحات مخصصة من قبل الحكومات المحلية وحظائر للإيجار وقلة وضعف التمويل مع عدم توفر الفاكسينات وكل هذه العوامل متحدة آدت الي زيادة استهلال اللحوم الحمراء عن البيضاء ونسبة 16.3% ترى أن السبب في كثرة استخدام اللحوم الحمراء عن اللحوم الأخرى هو الثقافة الغذائية للمستهلكين خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 7% ويرجع ذلك لكثرت استخدام اللحوم الحمراء وتعدد استخداماتها ومنتجاتها مقارنة مع اللحوم البيضاء بالإضافة لاعتياد المستهلكين لها منذ القدم عن طريق أسواق اللحوم الجاهزة (الشوية والمناصيص) في أسواق المدن والأرياف ومعسكرات النزوح وهذا ما يوافق كبر(2009) ونسبة 2.3% تري أن تغير النمط الغذائي هو السبب في كثرة استخدام اللحوم الحمراء من اللحوم الأخرى خاصة في ولاية جنوب دارفور وذلك من خلال زيادة مستوي الدخل مع توفر اللحوم الحمراء وزيادة مستوى الوعي والثقافة الغذائية واسواق المواشي والشوايات في المعسكرات مما ادى الي زيادة استهلال اللحوم الحمراء .

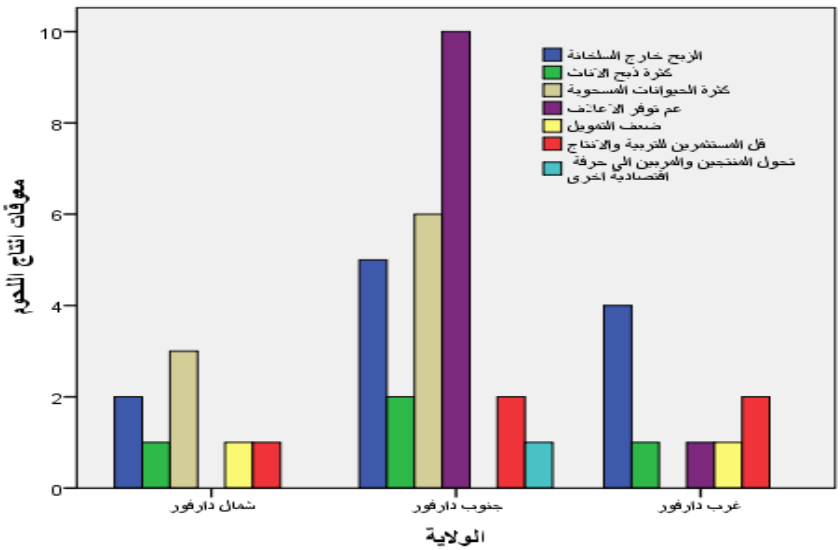

الرسم البياني رقم (4-8) معوقات إنتاج اللحوم في ولايات دارفور (%) (2003 - 2012)

χ^2

أشارت نتائج التحليل الإحصائي لرسم البياني (4-8) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.284) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض البديل والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين معوقات أنتاج اللحوم والولاية لتجار المواشي .

وفي منحنى معوقات أنتاج اللحوم أوضحت نتائج الدراسة لرسم البياني(4-8) أن نسبة 25.6% ترى أن من أكثر معوقات إنتاج اللحوم هي كثرة الذبح خارج السلخانة مع عدم توفر الأعلاف خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة تتراوح بين 45.5 - 90.9% ويرجع كثرة الذبح خارج السلخانات لقلة عدد المسالخ وضعف الخدمات بها ونسبة الذبح خارج السلخانات وصل إلي أكثر من 60% من الذبح في بداية النزاعات في دارفور ألا انها قد انخفضت إلي 20 -30% من الذبيح كما أن كثرة الرسوم والضرائب شجعت علي الذبح خارج السلخانات بالإضافة إلي ارتفاع الطلبات للمستهلكين للحوم في وقت مبكر خاصة أصحاب المطاعم والكافيتريات وهذا ما يوافق (كبر ،2009) ووزارة الثروة الحيوانية ولاية جنوب دارفور ادارة الخدمات (2012) ومن ناحية أخرى عدم توفر الأعلاف ومدخلات الإنتاج وارتفاع أسعارها وعدم توفر الأعلاف المالئة والمركزة في أوقات الذروة وحصة من المخزون الاستراتيجي للثروة الحيوانية تعتبر من أهم مهددات ومعوقات أنتاج اللحوم في ولايات دارفور .

ونسبة 20.9% ترى أن معوقات إنتاج اللحوم هو كثرة الحيوانات المسحوبة للتصدير خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 66.7% دون تقديم خدمات صحية وعلاجية لتغطية هذا النقص وتطوير وتحسين للأمهات لتجويد المنتج ونسبة 11.6% ترى أن من معوقات إنتاج اللحوم قلة المستثمرين في هذا المجال خاصة في ولايتي جنوب وغرب دارفور بنسبة 40% يرجع ذلك إلي عدم توفر مصادر للتمويل وضعف التمويل والمؤسسات المصرفية في الأسواق لإجراء العمليات المالية مما يجبر المستثمر شراء بضاعة وبيعها في مناطق الإنتاج لشراء الحيوانات وهذا يعرض حياة وأموال كثير من المستثمرين للخطر ونسبة 9.3% ترى أن من معوقات إنتاج اللحوم هي كثرة ذبح الإناث خاصة في ولاية جنوب دارفور 50% ويرجع ذلك إلي مساهمة الذكور في الصادر والإناث التي تذبح دائما تكون كبيرة في السن أو بها مشاكل في الإخصاب التي تعرف محليا (جزارية) الا ان في بعض الأحيان يتم ذبح إناث وهي في مرحلة الإنتاج خاصة في المعسكرات والمناطق الطرفية وكذلك في السلخانات ونسبة 7.4% ترى أن من أكثر معوقات إنتاج اللحوم هو ضعف التمويل خاصة في ولايتي

شمال وغرب دارفور بنسبة 50% وصعوبة الحصول عليه وبط الإجراءات وتعقيدها مع الإخلال بكثير من الشروط التي لا تنطبق علي المنتج والمربي الصغير وقصر فترة التمويل ونسبة 2.3% ترى أن من معوقات إنتاج اللحوم تحول المنتجين والمربين إلي أنشطة اقتصادية أخرى خاصة في ولاية جنوب دارفور نتيجة لفقد الحيوانات بالبيع الاضطراري والتجنيد العسكري والتعدين الأهلي بالإضافة إلي الحرف المهنية الأخرى أدت إلي تقليل تجارة المواشي وإنتاج اللحوم بدارفور .

4- 6/ تسويق الماشية في ولايات دارفور (2003 - 2014)

وفي مجال تسويق الماشية أوضحت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-28) أن نسبة 51.2% تري انه يتم تحديد السعر علي حسب الطلب للحيوان خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 32.6% حيث نجد ان السعر يعتمد علي المناسبات الرسمية مثل الأعياد وحركة الصادر والطلب في الأسواق الكبيرة الداخلية ألا أن تحول الملكية لكثير من الثروة الحيوانية إلي القبائل العربية أدى إلي ارتفاع أسعارها وذلك من خلال الاحتكار للحيوانات وعرضها بأسعار محدده وإذا لم يتم البيع يتم أرجعها الي القطيع لأنهم لا يعتمدون عليها بل يعتمدون علي المرتبات التي يتقاضونها من النظام كقوات شبة نظامية مما أدى إلي ارتفاع أسعار اللحوم بولايات دارفور ونسبة 27.9% ترى انه يتم تحديد السعر بالتفاعلات بين الطلب والعرض خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 14% ويرجع ذلك للاستهلال اليومي من اللحوم حيث تزاد في بديات الأشهر وتنخفض بعد منتصف الشهر اعتمادا علي المرتبات للموظفين وترتفع الأسعار دائما في مواسم التصدير والأعياد وتنخفض في الصيف وبداية الخريف ونسبة 16.3% ترى ان تحديد السعر يتم علي حسب كمية الحيوانات الموجودة في السوق خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 11.6% ويعتمد هذا علي حسب توفر الحيوانات كما ذكر من قبل بأنها دائما تتوفر في الصيف وفي حالة قلة المراعي (المهل) مع بداية موسم الشواقير أي الرحلة من الشمال إلي الجنوب وبالعكس وبداية الخريف بالإضافة إلي فتح باب التصدير ونسبة 4.7% ترى انه يتم تحديد السعر علي حسب معيشة السكان خاصة في ولايتي جنوب وغرب دارفور بنسبة 2.3% حيث نجد أسعار الحيوانات واللحوم دائما في بعض القرى تكون اقل من أسعار المدن والمناطق الكبيرة حيث يكون السعر نصف سعر المدن ويرجع ذلك إلي عدم وجود الوسطاء .

جدول رقم (4-28) طرق تحديد الأسعار في ولايات دارفور (%) (2003 - 2012)

'طرق تحديد سعر الحيوان		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
علي حسب كمية الحيوانات الموجودة في السوق	% of Total	0%.	11.6%	4.7%	16.3%
علي حسب الطلب علي الحيوانات	Count				
	% of Total	14.0%	32.6%	4.7%	51.2%
علي حسب معيش السكان	% of Total	0%.	2.3%	2.3%	4.7%
التفاعلات بين الطلب والعرض في السوق	Count				
	% of Total	4.7%	14.0%	9.3%	27.9%
Total	% of Total	18.6%	60.5%	20.9%	100.0%

χ^2

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-28) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.383) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين تحديد أسعار الحيوانات والولاية لتجار المواشي .

جدول رقم (4-29) مقارنة أسعار كيلو اللحم للسنوات الماضية في ولايات دارفور(%)

اســـــعار اللحوم		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
متغير	% of Total	2.3%	2.3%	2.3%	7.0%
متذبذب	% of Total	0%.	0%.	2.3%	2.3%
مرتفع	% of Total	16.3%	58.1%	16.3%	90.7%
Total	% of Total	18.6%	60.5%	20.9%	100.0%

χ^2

وجد من نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-29) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.290) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين أسعار اللحوم والولاية لتجار المواشي .

أوضحت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-29) أن نسبة 90.7% ترى أن هنالك ارتفاعاً مستمراً في أسعار اللحوم خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 58.1% ويرجع ذلك إلي ارتفاع أسعار اللحوم سنويا حيث كانت الأسعار في العام 2003 أربعة جنيهات بينما في العام 2012 صارت بين 30-40 في المتوسط ويرجع ذلك إلي البيع الاضطراري وتمركز الحيوانات عند فئات محددة سيطرة علي أسعار الحيوانات الحية بالإضافة إلي الوسطاء ونسبة 7% من العينة ترى أن سعر اللحوم في ولايات دارفور ظل متغير في كل ولايات دارفور بنسبة 2.3% وحيث يرتفع في بعض الأحيان من العام ثم ينخفض اعتمادا علي توفر الحيوانات والمواسم وحركة الصادر وذكر (كبر،2009) ان 37% من سكان الفاشر يرون ان السعر متغير وغير ثابت ونسبة 2.3% من العينة ترى أن هنالك تذبذباً في أسعار اللحوم خاصة في ولاية غرب دارفور حيث نجد أن هنالك ثلاثة أسعار في اليوم الواحد يكون أعلاها في الصباح وأدناها في المساء ويرجع الانخفاض في الأسعار ألي الحيوانات المذبوحة خارج المسلخ (كيري) كما ورد ذلك في معوقات إنتاج اللحوم وهذا ما يوافق (كبر،2009).

جدول رقم (4-30) المشاكل التي تواجهت تجارة الماشية في ولايات دارفور (%) (2003-2012)

مشاكل تجارة المواشي		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
عدم توفر العمالة للتربية والانتاج	% of Total	0%.	11.6%	0%.	11.6%
كثرة الضرائب والرسوم التي تفرض	% of Total	11.6%	32.6%	7.0%	51.2%
عدم توفر الخدمات البيطرية	% of Total	4.7%	0%.	0%.	4.7%
عم توفر المياة في الطرق والاسواق	% of Total	0%.	0%.	2.3%	2.3%
التكاليف العالية للترحيل	% of Total	2.3%	9.3%	9.3%	20.9%
عدم وجود اسواق مركزية	% of Total	0%.	2.3%	0%.	2.3%
عدم وجود تجار مواشي	% of Total	0%.	4.7%	2.3%	7.0%
Total	% of Total	18.6%	60.5%	20.9%	100.0%

χ^2

أشارت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-30) أن مستوى المعنوية المحسوبة بين مشاكل التي تواجه تجارة الماشية والولاية لتجار المواشي يساوي (0.04) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران معنوي .

مشاكل تجارة الماشية متعددة وأظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-30) أن نسبة 51.2% ترى أن من أكثر المشاكل التي تواجه تجارة الماشية هي الضرائب والرسوم التي تفرض خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 32.6% ويرجع ذلك إلي الرسوم التي تفرضها الحكومات المحلية من رسوم مراعي وعبور بين كل محلية وأخرى بالإضافة إلي الأوراق الصحية الرسمية للترحيل والصادر من الثروة الحيوانية كما أن بعض التجار عند ذهابهم إلي الأسواق الرئيسية لم يتمكنوا من بيع حيواناتهم خاصة في الخوي يقوم أصاحب الأرضي بايجار المساحات الرعوية وفي حالة المبيت أو قضاء ليلة دون أذن يتعرضون للغرامات ومن جانب أخر وعند دخول الثروة الحيوانية القادمة من دارفور إلي منطقة النيل الأبيض تحديدا كبري النيل الأبيض كوستي ربك يلزم التجار بدفع رسوم وأوراق تجارية جديد وفي هذه

الحالة يحسب الوارد من دارفور ضمن الناتج الكلي لولاية النيل الأبيض وهذا ما يوافق (Gerald and Dorothy,2012) و ICRC,2005)) ونسبة 20.9.% ترى أن التكاليف العالية للترحيل هي من أهم المشاكل التي تواجه تجارة الماشية خاصة في ولايتي جنوب وغرب دارفور بنسبة 9.3% ويرجع ذلك إلي ارتفاع الوقود والترحيل حيث نجد الترحيل بالعربات مكلف وأيضا بالطيران مع انعدام الترحيل بالقطارات كما كان موجوداً سابقا بمؤسسة تسويق الماشية إضافة للتكاليف التي يتحملها المنتج من رسوم تدفع للحركات المسلحة والنقاط التي تكثر في الطرق للقوات النظامية وغير النظامية والنقود التي تدفع للتامين والحراسة مما يؤدي إلي ارتفاع التكاليف وزيادة الأسعار للترحيل والحيوانات (, Aklilu 2006).

ونسبة 11.6% ترى من المشاكل التي تواجه تجارة الماشة هي عدم توفر العمالة خاصة في ولاية جنوب دارفور ويرجع ذلك إلي النزاعات التي شهدتها دارفور منذ العام 2003 حتى الآن بالإضافة إلي التعدين الأهلي الذي قلل من العمالة في مهنتي الزراعة والثروة الحيوانية وارتفاع تكاليفها حيث نجد أن العامل في السابق يعطي في الأبقار عجل في كل عام أما ألان يعطي عجل كل 3-4 شهور أما الضان يعطي في السابق 7 من الضان ثلاث ذكور وأربعة إناث أما ألان يعطي 16-20 رأس كما أن الرعاة الذين يقومون بمرافقة الحيوانات سيراً علي الأقدام قد ارتفعت أجرتهم 3-4 أضعاف مما كانت عليه في السابق ومن ناحية أخرى أن التجنيد العسكري للقوات النظامية والقبائل والحركات وغيرها من المسميات قد اثر تأثيراً مباشراً علي توفر العمالة خاصة من الشباب ونسبة 7% ترى أن من أكثر المشاكل التي تواجه تجارة الماشية هي عدم وجود تجار للمواشي خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 4.7% ويرجع ذلك إلي البيع الاضطراري للثروة الحيوانية في دارفور مع بداية المشاكل الأمنية والنزوح وفقد كثير من الثروة الحيوانية وكثرة الرسوم والضرائب وصعوبة الحركة كل هذه العوامل أدت إلي إفلاس كثير من التجار وتحويل نشاطهم الاقتصادي وهذا ما يوافق ما ذكره عبد الله (2013) و (Gebau and etal,2013) ايضا عدم وجود الثقة في تجار من المنتجين والمربين وأصحاب الحيوانات نتيجة لزيادة نسبة الاحتيال ويرجع ذلك إلي عدم وجود تجار مواشي رئيسين ومؤسسات تسويقية و التجار المحلين يقومون بتوحيد السعر مما يلزم المربي الصغير الشراء بأسعار رخيصة وبالإضافة إلي صعوبة الترحيل هنالك تكاليف ورسوم عالية تدفع لحراسة الحيوان إثناء انتقاله من منطقة إلي أخرى .

ونسبة 4.7% ترى أن من أكثر المشاكل التي تواجه تجارة الماشية هي عدم توفر الخدمات البيطرية خاصة في ولاية شمال دارفور من تطعيم وتوفير للقاحات والأدوية ونقاط بيطرية علي الطرق البرية للثروة الحيوانية مع تغطية للبلاغات التي تحدث نتيجة الأوضاع

الأمنية بينما تتركز أهداف النقاط في جمع الإيرادات وذكر (سالم ،2013) أن عدم توفير الأمن والبنيات التحتية للمسالخ وكما وأن المحاجر غير عاملة بالسياسات القومية ونسبة 2.3% ترى انه من أكثر المشاكل التي تواجه تجارة الماشية هي عدم وجود أسواق مركزية مع عدم توفر المياه في الطرق والأسواق نتيجة لعدم توفر الخدمات في الاسواق خاصة في ولاية جنوب دارفور وعدم وجود مياه في الأسواق خاصة ولاية غرب دارفور الصورة رقم (4-17،4-18) في الملاحق والخريطة رقم (2-3) في الملاحق .

4- 7/ دور المؤسسات الحكومي في تنمية الثروة الحيوانية بولايات دارفور (2003-2012)

للمؤسسات الحكومية دور هام في تقديم الخدمات للعاملين في تربية الحيوان وإنتاجه والجداول أدناه توضح رؤية المربي والمنتج لدور هذه المؤسسات

الجدول رقم (4-31) المشاكل التي تواجهت الإنتاج الحيواني في مجال الخدمات في ولايات دارفور

مجال الخدمات		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
ضعف الخدمات البيطرية	% of Total	8.7%	11.4%	12.3%	32.3%
عدم وجود المؤسسات التمويلية	% of Total	3.3%	3.3%	1.2%	7.8%
ضعف التمويل	% of Total	3.3%	11.4%	3.6%	18.3%
كثرة الامراض والاوبئة	% of Total	6.0%	8.7%	7.5%	22.2%
عدم توفرالادوية والفاكسينات	% of Total	4.2%	6.0%	7.2%	17.4%
عدم توفر خدمات المياه	% of Total	9%.	6%.	6%.	2.1%
Total	% of Total	26.3%	41.3%	32.3%	100.0%

χ^2

أبانت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-31) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.018) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران بين مجال الخدمات والولاية لمنتجين والمربين .

في محور دور المؤسسات الحكومية بينت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-31) أن نسبة 32.3% من العينة ترى أن ضعف الخدمات البيطرية هو من أكثر المشاكل التي تواجه الإنتاج الحيواني في مجال الخدمات خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 12.3% من خلال الملاحظات الشخصية وجد ان هنالك تدهوراً مريعاً في الخدمات البيطرية بولايات دارفور ويرجع ذلك إلي الأوضاع الأمنية وضعف التمويل الحكومي حيث نجد نسبة التنفيذ للخطط الحكومية الموضوعة للثروة الحيوانية تتراوح بين 4% - 35% من العام 2003 – 2012 والجدول رقم (1-20) في الملاحق وزارة المالية ولاية شمال دارفور (2012) ووزارة المالية ولاية جنوب دارفور (2012) ووزارة المالية ولاية غرب دارفور (2012) مع عدم تفعيل القوانين والرقابة البيطرية للأدوية والسموم مما نتج عنه زيادة نسبة تجار الأدوية العشوائيين من غير ذو الاختصاص ومما انعكس علي الصحة العامة للقطيع وزيادة معدلات النفوق واستيطان كثير من الإمراض وضعف التشخيص وعدم وجود خارطة مرضية وظهور حالات لغش الأدوية والفاكسينات وهذا ما يوافق (Young and etal,2013) رغم ان في ولايات دارفور عدد 12 مستشفي بيطري منها 5 في ولاية شمال دارفور 5 في ولاية جنوب دارفور 2 مستشفى في ولاية غرب دارفور في العام 2003 وبينما عدد المستشفيات في العام (2012) 18 مستشفي بيطري منها 5 مستشفيات بولاية شمال دارفور 8 مستشفيات بولاية جنوب دارفور 5 مستشفيات بولاية غرب دارفور الجداول رقم (1-1،1-21،1-22-23) في الملاحق وزارة الثروة الحيوانية ولاية شمال دارفور (2012) ووزارة الثروة الحيوانية ولاية جنوب دارفور (2012) ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية ولاية غرب دارفور (2012) وعدد الشفخانات البيطرية في ولايات دارفور في العام 2003 كان حوالي 58 شفخانة منها 17 شفخانة في ولاية شمال دارفور و 27 في ولاية جنوب دارفور 14شفخانة في ولاية غرب دارفور بينما عدد الشفخانات في العام 2012 كان عددها 65 شفخانة منها 24 شفخانة في ولاية شمال دارفور 24 شفخانة في ولاية جنوب دارفور و 17 شفخانة في ولاية غرب دارفور من الملاحظ أن عدد الشفخانات يزداد وينقص تبعا للأوضاع الأمنية وتغيراتها في المنطقة عدى ولاية جنوب دارفور كان هنالك نقصانا في عدد الشفخانات منذو العام 2003 الي 2012 ويرجع ذلك الي تدهور الاوضاع الامنية والصراعات القبيلية وضعف التمويل للخطط والبرامج التمويلية مع تحويل اوجة الصرف للجانب الامني المنطقة الجدول رقم (1-20) في

الملاحق وزارة الثروة الحيوانية ولاية شمال دارفور (2012) ووزارة الثروة الحيوانية ولاية جنوب دارفور (2012) ووزارة الزراعة والثروة الحيوانية ولاية غرب دارفور (2012) وعدد الصيدليات البيطرية للعام 2003 كانت 84 صيدلية في ولايات دارفور منها 29 صيدلية في ولاية شمال دارفور و 55 صيدلية في ولاية جنوب دارفور تركزت معظمها في المدن وبينما كان عدد الصيدليات في العام 2012 ارتفعت الي 153 صيدلية بولايات دارفور منها 60 صيدلية في ولاية شمال دارفور 52 صيدلية في ولاية جنوب دارفور و 41 صيدلية في ولاية غرب دارفور من الملاحظ نقصان عدد الصيدليات بولاية جنوب دارفور ويرجع النقص الي الاوضاع الامنية كما زكره من قبل الجداول رقم (1-1،21-1،22-23) في الملاحق وزارة الثروة الحيوانية بولايات شمال وجنوب وغرب دارفور التخطيط والمعلومات التقارير (2003-2012)

.

وتمثل برامج الخطة الخمسية للنهضة في تأهيل صحة الحيوان من خلال بناء 10 مستشفيات تم تنفيذ 4 منها بنسبة تنفيذ بلغ 20% بالإضافة إلي البرنامج القومي لتحسين القطيع بنسبة تنفيذ بلغ 10% من أصل المصدق من أسباب التعثر الرئيسية هي عدم التمويل لكثير من المشاريع الخطة الخمسية ولاية جنوب دارفور (2007 - 2011) وهنالك إسهامات للنهضة الزراعية بمبلغ 5.5 ملبون جنية للمشاريع القومية تمثلت البنيات التحتية لرئاسة وزارة الثروة الحيوانية ولاية غرب دارفور ووسائل حركية بعدد 17 عربة ومزرعة للدواجن وتحسين نسل الخيول والماعز التخطيط والمعلومات ولاية غرب دارفور (2012)

4- 8/ دور المنظمات ومؤسسات المجتمع المدني في مجال الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني بولايات دارفور (2003 - 2012)

في محور المنظمات تمثل دور المنظمات في ولايات دارفور في تقديم الخدمات للمنتجين والمربين من خلال تنظيم حملات التطعيم وتوفير الأدوية والجداول أدناه توضح رؤية المنتجين والمبين لهذا الدور وتمثل دور المنظمات في ولايات دارفور في تدريب المعاونين البالغ عددهم 2.275 معاوناً بيطرياً منهم 600 معاون بيطري تم تدريبهم بولاية شمال دارفور و 850 معاوناً بيطرياً في ولاية جنوب دارفور و 825 معاوناً بيطرياً في ولاية غرب دارفور كما قامت المنظمات بتنظيم حملات التطعيم وبلغ عدد الحيوانات المطعمة للعام (2011) 9.260.658 رأسا من الأبقار والضان والماعز والإبل في ولايات دارفور أما في مجال علاج الحيوانات وتوفير الأدوية للعام 2009 بلغ عدد الجرعات 2.362.650 جرعة للأبقار والضان والماعز والإبل بالإضافة إلي توزيع وتمليك الماعز والحمير والدواجن .

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة 100% من العينة الكلية ترى أن هنالك دوراً كبيراً للمنظمات في تطوير الثروة الحيوانية ومنتجاتها وذلك من خلال تقديم خدمات صحة الحيوان وتمثلت في إقامة حملات تطعيم بالأمصال الصيفية والشتوية خاصة للمناطق التي ينعدم فيها النشاط الحكومي والأمني وتدريب أبناء المناطق والرعاة كمعاونين بيطريين ومدهم بالأدوية والمعدات اللازمة لتغطية البلاغات بالإضافة إلي توزيع الأغنام للأسر الضعيفة والأرامل والعجزة والمسنين والنساء المطلقات للمساهمة في حد الفقر وزيادة مستوى الدخل إلي جاب توفير الأعلاف المركزة وتوزيعها في مناطق قلة الأعلاف خاصة للأسر المنتجة للألبان لإستراتيجية منها لتقليل معدلات سوء التغذية للأطفال وإقامة الورش والمحاضرات التنويرية الإرشادية الصور رقم (4-4،4-12،4-13،4-14،4-15،4-16) في الملاحق وتدريب المعاونين البالغ عددهم 2.275 معاوناً بيطرياً منهم 600 معاون بيطري تم تدريبهم بولاية شمال دارفور و 850 معاوناً بيطرياً في ولاية جنوب دارفور و 825 معاوناً بيطرياً في ولاية غرب دارفور كما قامت المنظمات بتنظيم حملات التطعيم وبلغ عدد الحيوانات المطعمة للعام (2011) 9.260.658 رأسا من الأبقار والضان والماعز والإبل .

الجدول رقم (4-32) المشاريع التي مولتها المنظمات في محاربة الفقر(%) (2003-2012)

المشاريع الممولة		الولاية			Total
		ولاية شمال دارفور	ولاية جنوب دارفور	ولاية غرب دارفور	
مشاريع صغيرة	% of Total	16.7%	33.3%	10.0%	60.0%
مشاريع متوسطة	% of Total	10.0%	0%.	10.0%	20.0%
مشاريع كبيرة	% of Total	3.3%	0%.	13.3%	16.7%
لا توجد مشاريع ممولة	% of Total	3.3%	0%.	0%.	3.3%
Total	% of Total	33.3%	33.3%	33.3%	100.0%

χ^2

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-32) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.024) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني

قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران بين المشاريع التي مولتها المنظمات والولاية للمنظمات .

وأظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-32) أن نسبة 60% من العينة ترى أن المشاريع التي مولتها المنظمات هي مشاريع صغيرة لمحاربة الفقر خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 33.3% وتمثل ذلك في توزيع الأغنام وفي بعض المنظمات تم توزيع الدواجن والحمير للأسر الفقيرة والضعيفة والنساء الأرامل والمطلقات بواقع 4 رؤوس من الأغنام للأسرة وأحيانا تعطى تيسا في أحيان أخري تيساً لكل ثلاث اسر (منظمة الفاو نيالا الفاشر الجنينة وشركائها واللجنة الدولية للصليب الأحمر ،2006-2012) و Gebau and etal,2013)) ونسبة 20% من العينة ترى أن الخدمات التي تمولها المنظمات هي خدمات متوسطة خاصة في ولايتي شمال وغرب دارفور بنسبة 50% وتمثلت في خدمات تطعيم القطيع وتوفير الأدوية وتدريب المعاونين البيطريين وإقامة الورش التدريبية والإرشادية والمسوحات الحقلية لتحديد الاحتياجات للثروة الحيوانية وتوزيع الأعلاف المركزة في حالة شح المراعي ونسبة 16.7% ترى أن المشاريع التي تمولها المنظمات هي مشاريع كبيره حسب رؤيتهم خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 13.3% وذلك من خلال المساهمة في تأهيل البنيات التحتية للشفخانات والمسالخ ومخازن الأدوية وبناء وتأهيل بعض الصناعات اليدوية خاصة الجلدية (منظمة الفاو قطاع شمال وجنوب وغرب دارفور وشركائها واللجنة الدولية للصليب الأحمر ، 2006 - 2012) ونسبة 3.3% ترى انه ليس هنالك مشاريع ممولة من المنظمات لمحاربة الفقر عن طريق الإنتاج الحيواني خاصة في ولاية شمال دارفور

جدول رقم (4-33) دور المنظمات في تنمية الإنتاج الحيواني بولايات دارفور (2003 - 2012)

دور المنظمات	يوجد	لا يوجد
تدريب المعاونين	96.7	3.3
توزيع الأغنام	86.7	13.3
توفير الأدوية والفاكسينات	83.3	16.7
تربية الدواجن	10	90
التسمين الحيوانات	10	90
أنتاج الألبان	6.7	93.3

χ^2

أوضحت نتائج التحليل الاحصائي لبيانات (الجدول 4-33) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.036) و(0.044) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما

يعني قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران معنوي بين الولاية وتربية الدواجن وتوفير الأدوية بينما مستوى المعنوية المحسوبة (0.329) و(0.585) و(0.355) (0.133) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين الولاية وتسمين الحيوان وإنتاج الألبان وتدريب المعاونين البيطريين وتمليك الأغنام للمنظمات .

وأوضحت نتاج الدراسة (الجدول رقم 4-33) أن نسبة 96.7% ترى أن هنالك دوراً كبيراً للمنظمات في تدريب المعاونين البيطريين الصورة رقم (4-12) في الملاحق ونسبة 93.3% من العينة ترى انه ليس هنالك دور للمنظمات في إنتاج الألبان وتحسين نسل الحيوان الموجود كما نلاحظ ان الحيوانات التي يتم توزيعها في برنامج محاربة الفقر ومساعدة الأسر الريفية لا يعتمد اختيارها علي الخصائص الإنتاجية إنما يكون شرط الاختيار والشراء هو السعر لذلك لا نجد بها الخصائص الإنتاجية المميزة لإنتاج اللبن ونسبة 90% ترى انه ليس هنالك دور للمنظمات في تسمين الحيوان كما ذكرنا سابقا بان اختيار الحيوان ليس بالمواصفات العلمية لزيادة إنتاجية اللحوم آو الألبان ويتم الاعتماد علي الأسعار في اختيار الحيوان كما أن المنظمات لا تقوم بتغذية الحيوانات التي تشترى بل يتم توزيعها مباشرةً ولا توجد للمنظمات برامج ومزارع لتغذية وتسمين الحيوان ونسبة 90% ترى انه ليس هنالك دور للمنظمات في إنتاج الدواجن ولكن هنالك برنامج تم تجربته وإيقافه يتمثل في توزيع الدواجن للاسر المنتجة من قبل منظمة ريليف وغيرها من المنظمات .

ونسبة 83.3% ترى أن هنالك دور كبير للمنظمات في توفير الأدوية والفاكسينات خاصة للمناطق البعيدة والغير أمنة التي تنعدم فيها الخدمات البيطرية من قبل المؤسسات الحكومية عن طريق توفير الأدوية العلاجية التي تساعد علي تغطية البلاعات للمعاونين البيطريين حيث كانت أعالي نسبة من توفير الآوية وعلاج الحيوان في ولايات دارفور بواسطة المنظمات في العام (2009) حيث بلغت عدد الجرعات حوالي 2.362.650 جرعة للحيوانات الجدول رقم (1-14) في الملاحق منظمة FAO – ICRC بولايات دارفور التقارير (2012) بينما كانت عالي نسبة من الحيوانات التي تم تطعيمها بولايات دارفور بواسطة المنظمات كان في العام 2008 حيث بلغ حوالي 4.333.385 رأس من الحيوانات المطعمة الجدول رقم (1-13) يوضح ذلك منظمة الفاو FAO واللجنة الدولية للصليب الأحمر ICRC 2012)) الصورة رقم (4-13) في الملاحق ونسبة 86.7% ترى أن هنالك دور للمنظمات في توزيع الأغنام ساعد علي محاربة الفقر لبعض الأسر خاصة الأسر الفقيرة والضعيفة والأرامل والنساء المطلقات من قبل منظمة الزراعة والأغذية العالمية الفاو وشركائها من

المنظمات الأخر واللجنة الدولية للصليب الأحمر في كل ولايات دارفور الصورة رقم (4-16) في الملاحق .

جدول رقم (4-34) أساليب المنظمات في تطوير الإنتاج الحيواني بولايات دارفور(%)(2003-2012)

ادوار المنظمات	كبير	متوسط	ضعيف	لا يوجد
تطوير الإنتاج الحيواني	33.3	44.3	23.4	-
تحسين النسل	11.4	21	26.9	40.7
الإرشاد البيطري	16.2	19.5	32.6	31.7
التمويل	5.7	12.3	26.3	55.7
تسويق الماشية	7.8	18.6	21	52.2

χ^2

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-34) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.017) و(0.00) و(0.006) و(0.001) علي التوالي وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران معنوي بين الولاية وتحسين النسل والإرشاد والتمويل والتسويق للمنتجين والمربين .

وبينت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-34) أن نسبة 55.7% ترى أن المنظمات ليس لها دور في التمويل أنما يتم تمويل لبرامج مقدمة ومعتمدة من قبل المانحين ونسبة 52.7% ترى انه لا يوجد دور للمنظمات في تسويق الحيوان بل تعتمد المنظمات علي شراء الحيوانات لبرنامج إعادة التوزيع للمستفيدين ونسبة 43.3% ترى أن الأدوار التي تلعبها المنظمات في تطوير الإنتاج الحيواني متوسطة ونسبة 40.7% ترى انه لا توجد أدور للمنظمات في تحسين نسل الحيوان ونسبة 32.6% ترى أن هنالك أدور للمنظمات في الإرشاد والتوجيه المستمر خاصة مع حملات التطعيم وعلاج الحيوان .

الجدول رقم (4-35) برامج المنظمات في توفير الأدوية والفاكسينات لبعض المناطق الغير آمنة والبعيدة في ولايات دارفور

دور المنظمات		الولاية			Total
		ولاية شمال دارفور	ولاية جنوب دارفور	ولاية غرب دارفور	
توفير بعض الادوية والفاكسينات	Count	3	4	5	12
	% of Total	10.7%	14.3%	17.9%	42.9%
توزيع الاعنام	Count	2	5	3	10
	% of Total	7.1%	17.9%	10.7%	35.7%
تدريب المعاونين	Count	3	0	1	4
	% of Total	10.7%	0%.	3.6%	14.3%
عمل مسوحات	Count	1	0	1	2
	% of Total	3.6%	0%.	3.6%	7.1%
Total	Count	9	9	10	28
	% of Total	32.1%	32.1%	35.7%	100.0%

χ^2

أبانت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-35) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.368) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير الي عدم وجود اقتران معنوي بين توفير الأدوية والفاكسينات والولاية للمنظمات .

أشارت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-35) إلي أن نسبة 42.9% من العينة ترى أن هنالك دور كبير للمنظمات في توفير الأدوية والفاكسينات للمناطق البعيدة والخطرة وذلك من خلال تدريب المعاونين ومن أبناء المناطق المعنية وتذويدهم بالأدوية والمعدات وإقامة حملات التطعيم بالاتفاق والتنسيق مع السلطات المحلية والحركات والمنظمات الأخرى واليونميد حيث بلغ جملة الحيوانات التي تم علاجها للعام (2012) 632.784 والحيوانات التي طعمت للعام (2012) 2.447.500 منظمة الفاو والصليب الأحمر(2011- 2012) ونسبة 35.7% من العينة ترى أن دور المنظمات في تمليك الأغنام كبير خاصة للمناطق البعيدة من قبل العديد من المنظمات مثل منظمة كوبي الايطالية COPPY ومنظمة الكنائس الكاثلوكية CRsومنظمة تنمية ريفي الفاشر KIT FOR KIT ومنظمة الزراعة والاغذية العالمية FAO ومنظمة الروية العالمية WV وغيرها من المنظمات وديوان الزكاة مع توفير الأدوية والفاكسينات بغرض حماية القطيع الموجود من الأمراض والتأثير علي الحيوانات الموزعة الصورة رقم (4-4،4-14-15-16) والجدول (1-1،12-14) في الملاحق ونسبة 7.1% من العينة ترى أن عمل المنظمات تمثل في عمل المسوحات لتحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه الإنتاج الحيواني مع ووضح الخطط ورفعها للمانحين .

الجدول رقم (4-36) برنامج المنظمات في تدريب المعاونين البيطريين علي حسب الترتيب والأولوية

الولاية		تدريب المعاونين البيطريين ومدهم بالمعدات				Total
		توفير بعض الادوية والفاكسينات	توزيع الاغنام	تدريب المعاونين	عمل مسوحات	
ولاية شمال دارفور	% of Total	10.0%	16.7%	6.7%	0%.	33.3%
ولاية جنوب دارفور	% of Total	13.3%	20.0%	0%.	0%.	33.3%
ولاية غرب دارفور	% of Total	6.7%	16.7%	6.7%	3.3%	33.3%
Total	% of Total	30.0%	53.3%	13.3%	3.3%	100.0%

χ^2

أشارت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-36) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.571) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين تدريب المعاونين والولاية للمنظمات .

الجدول رقم (4-37) برامج المنظمات في توزيع الأغنام لمحاربة الفقر واستقرار الأسر الريفية علي حسب الترتيب والأولوية

الولاية		توزيع الاغنام لمحاربة الفقر واستقرار الاسر الريفية				Total
		توفير بعض الادوية والفاكسينات	توزيع الاغنام	تدريب معاونين	عمل مسوحات	
ولاية شمال دارفور	% of Total	10.0%	10.0%	6.7%	6.7%	33.3%
ولاية جنوب دارفور	% of Total	3.3%	0%.	26.7%	3.3%	33.3%
ولاية غرب دارفور	% of Total	0%.	6.7%	16.7%	10.0%	33.3%
Total	% of Total	13.3%	16.7%	50.0%	20.0%	100.0%

χ^2

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-37) ان مستوى المعنوية المحسوبة بين توزيع الأغنام والولاية يساوي (0.09) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي اقتران معنوي .

ومن نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-36) و(الجدول رقم 4-37) تبينان ان من اكثر الصعوبات والمعوقات التي تواجه المعاون البيطري في الحقل عدم توفير الوسيلة الحركية وسائل الاتصال وقلة المعدات والأدوية البيطرية كمعينات أساسية لأداء العمل وعدم الاستمرارية والانتظام والاستدامة في العمل لقلة الحافز والعائد المادي بالرغم من طبيعة العمل الطوعي إلا أن التزامات المعيشة تجبر المعاون للبحث عن سبل كسب العيش بفرص أخرى وقلة الفترة الزمنية لتنفيذ مشاريع الثروة الحيوانية بواسطة المنظمات حيث أن معظم المشاريع مدتها ما بين 3 – 6 شهور يتبعها توقف مؤثر في مجال العمل وعدم وجود نظام أو هيكل كحلقة وصل ما بين المعاونين و وزارة الثروة الحيوانية ومنظمة الفاو لمتابعة وترقية مستوي الخدمات البيطرية علي مستوى المحليات وانعدام تبادل المعلومات بين المعاونين في المحليات المختلفة وقلة التدريب في مجال الدواء الدوار وعدم وجود جسم أو جمعية أو شبكة تجمع المعاونين البيطريين كجسم معتبر يعمل وفق لوائح وتنظيم معترف بها من جهات الاختصاص وخاصة الحكومية منها وتجاهل المعاونين البيطريين من قبل المنظمات التي تعمل في مجال تسليف وإعادة الفاقد من الثروة الحيوانية حيث معظم المعاونين لا يشملهم البرنامج مع أنهم في أمس الحوجه لذلك (وزارة الثروة الحيوانية شمال دارفور – أدارة صحة الحيوان – ورشة عمل المعاونين البيطريين بالتعاون مع منظمة الفاو،2012) من أهم المشاكل التي تواجه المعاونين هي عدم وجود الدعم المادي والاختيار دائما يكون غير مطابق للأسس والمواصفات وهنالك تجاوزات في الاختيار والأمية وعدم إجادة القراءة والكتابة (منصور ،2012) وعدم توفر الأدوية والمعدات وارتفاع أسعارها وقصر الفترة الزمنية للتدريب مع عدم تكرار التدريب والوسائل الحركية (بشارة ،2012) والمتابعة الدورية (سليمان ،2012) من اكثر المشاكل التي تواجه تدريب المعاونين هو عدم الاستفادة من المعاون لعدم استقراره وتحوله من منطقة إلي أخرى (محيسي ،2012وورشة المعاونين البيطريين، 2013) .

ونسبة 30% ترى أن تدريب المعاونين البيطريين الهدف الأساسي منه توفير الأدوية والفاكسينات مع التبليغ عن الإمراض الموجود والتي تظهر حديثا في مناطق تواجدهم وعلاج

بعض الإمراض الموجود بالمنطقة ونسبة 13.3% ترى أن من أكثر البرامج المنظمات هو تدريب المعاونين البيطريين للمساهمة في مساعدة المجتمعات الريفية والرعاة والنازحين علي الحفاظ بصحة القطيع ولتغطية المناطق التي تصعب علي الحكومة تغطيتها وحل لمشكلة النقص في الكوادر الفنية المدربة والممرضين في كل ولايات دارفور ونسبة 3.3% ترى أن من أكثر البرامج التي تنفذها المنظمات هو عمل المسوحات الميدانية وتحديد المشاكل التي تواجه الإنتاج الحيواني وعمل الدراسات والبحث تقديمها للمانحين والمولين الصورة رقم (4-4،12-4،13-15) في الملاحق

أشارت نتائج الدراسة أن نسبة 100% من العينة الكلية لولايات دارفور الثلاث أفادت بان هنالك علاقة للمنظمات مع الثروة الحيوانية ومؤسسات المجتمع المدني ومفوضية العون الإنساني من خلال التنسيق وتوفير الدعم الفني واللوجستي من خلال توفير الأدوية والفاكسينات وتدريب المعاونين تنظيم الحملات الإرشادية والتطعيمية .

وبينت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-38) أن نسبة 67.9% ترى أن هنالك برامج مسوحات لتحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه الإنتاج الحيواني ونسبة 17.9% ترى أن هنالك برامج مسح ميداني لاختيار المعاونين ووضع الشروط المطلوبة والمواصفات وتحديد مناطق العمل وطريقة الاختيار ونسبة 14.3% ترى أن هنالك برنامج مسح ميدانية للمنظمات لتحديد الحالة العامة للقطيع لتوفير الأدوية والفاكسينات .

الجدول رقم (4-38) برامج المنظمات في عمل المسوحات الميدانية علي حسب الترتيب والأولوية

الولاية		عمل مسوحات لتحديد المشاكل ومعوقات الانتاج الحيواني			Total
		توفير بعض الادوية والفاكسينات	تدريب المعاونين	عمل المسوحات	
ولاية شمال دارفور	% of Total	0%.	10.7%	21.4%	32.1%
ولاية جنوب دارفور	% of Total	3.6%	0%.	28.6%	32.1%
ولاية غرب دارفور	% of Total	10.7%	7.1%	17.9%	35.7%
Total	% of Total	14.3%	17.9%	67.9%	100.0%

χ^2

أشارت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-38) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.137) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين عمل المسوحات الميدانية والولاية .

الجدول رقم (4-39) هل اثر دخول المنظمات علي الإنتاج والحيواني بولايات دارفور

الولاية		اثر دخول المنظمات والتنظيمات المؤسسات المحلية علي الانتاج الحيواني		Total
		نعم	لا	
ولاية شمال دارفور	% of Total	23.3%	10.0%	33.3%
ولاية جنوب دارفور	% of Total	33.3%	0%.	33.3%
ولاية غرب دارفور	% of Total	33.3%	0%.	33.3%
Total	% of Total	90.0%	10.0%	100.0%

χ^2

أبانت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-39) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.036) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني

قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران بين اثر دخول المنظمات علي الإنتاج الحيواني والولاية للمنظمات .

الجدول رقم (4-39) هل اثر دخول المنظمات علي المنتجات الحيوانية بولايات دارفور

الولاية	هل اثر دخول المنظمات والتنظيمات والمؤسسات المحلية علي المنتجات الحيوانية		Total
	نعم	لا	Total
ولاية شمال دارفور % of Total	20.0%	13.3%	33.3%
ولاية جنوب دارفور % of Total	30.0%	3.3%	33.3%
ولاية غرب دارفور % of Total	26.7%	6.7%	33.3%
Total % of Total	76.7%	23.3%	100.0%

χ^2

وجد من نتائج التحليل الاحصائي لبيانات (الجدول 4-40) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.271) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض البديل والذي يشير إلي اقتران بين اثر دخول المنظمات علي المنتجات الحيوانية والولاية للمنظمات .

وأوضحت نتائج الدراسة (الجدولان رقم 4-39و 4-40) أن نسبة 90% ترى أن هنالك تأثيراً لدخول المنظمات علي الإنتاج الحيواني وذلك من خلال تنظيم حملات التطعيم وتوفير الأدوية وعلاج الحيوانات عن طريق المعاونين البيطريين المدربين وتوزيع الأعلاف والأغنام للأسر المستهدفة المتأثرة بالحروبات ونسبة 76.7% ترى أن هنالك تأثير كبير لدخول المنظمات علي المنتجات الحيوانية حيث عملت علي زيادة المنتجات الحيوانية وتوفرها خاصة المنتجات اللحوم البيضاء وتوفرها مما كان له الأثر علي تغير الثقافة الغذائية والنمط الغذائي للمستهلكين المحليين .

وأوضحت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-41) أن نسبة 73.3% من العينة ترى أن هنالك علاقة تنسيقية مع الثروة الحيوانية والمؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في توفير الفاكسينات وحملات التطعيم واختيار المعاونين إقامة الورش التدريبية والإرشادية ونسبة 73.3% ترى أن هنالك علاقة خدمية للمنظمات والثروة الحيوانية ومؤسسات المجتمع

المدني من خلال تنفيذ بعض البرامج مثل أقامة الورش وحملات التطعيم وتدريب المعاونين البيطريين ونسبة 70% ترى أن هنالك علاقة تعاونية بين المنظمات والثروة الحيوانية ومؤسسات المجتمع المدني من خلال توفير القاعات وتوفير الكوادر المدربة للتدريب وتنفيذ بعض البرامج مثل الإرشاد والإشراف وتوفير الفاكسينات والأدوية وتوفير المعدات واتياهم التطعيم واختيار المعاونين البيطريين ونسبة 60% ترى انه ليس هنالك علاقة تمويلية للمنظمات للثروة الحيوانية ومؤسسات المجتمع المدني لعدم وجود تمويل من قبل المانحين ونسبة 53.5% ترى انه ليس هنالك علاقة تشاوريه بين المنظمات والثروة الحيوانية ومؤسسات المجتمع المدني بل يتم تنفيذ البرامج علي حسب الخطط التي يتم تمويلها من المانحين ويكون التعامل مباشرا مع المستفيدين .

جدول (4-41) أشكال العلاقة بين المنظمات والثروة الحيوانية بولايات دارفور

العلاقة	نعم	لا
تنسيقية	73.3	26.7
خدمية	73.3	26.7
التعاونية	70	30
تشاوريه	46.7	53.3
تمويلية	40	60

χ^2

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-41) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.845) و(0.240) و(1.000) و(0.506) و(0.875) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير الي عدم وجود اقتران معنوي بين الولاية والعلاقات التنسيقية والتعاونية والتمويلية والخدمية وتشاورية .

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 100% من العينة الكلية في كل ولايات دارفور الثلاث إجابة بنعم بان هنالك دوراً كبيراً وواضح للمنظمات في مجال صحة الحيوان بولايات دارفور من خلال تنظم حملات التطعيم وتوفير الأدوية والفاكسينات للمناطق البعيدة والخطرة والتي تتواجد بها الثروة الحيوانية ومدها في بعض الأحيان بالأعلاف المركزة للمحافظة علي الإنتاج في حالة تدهور المراعي والصحة العامة للقطيع .

وأوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 100% من العينة في كل ولايات دارفور الثلاث أفادت بان هنالك دوراً فعالاً للمعاونين البيطريين علي استقرار صحة الحيوان خاصة في المناطق التي تصعب علي السلطات الحكومية وتنعدم فيها الشفخانات والعيادات البيطرية آو تم إغلاقها بسبب الأوضاع الأمنية التي تشهدها المنطقة بالإضافة إلي عدم توفر الفنين والممرضين البيطريين في كل أنحاء المراعي بولايات دارفور الثلاث من خلال التشخيص وتوفير العلاج .

4- 9/ دور المؤسسات التمويلية في تطوير الانتاج الحيواني (البنوك)

في منحى التمويل هنالك دور محدوداً للمؤسسات التمويلية (البنوك) شملت تمويل لمشاريع التسمين للضان والأبقار وإنتاج الألبان وإنتاج البيض وتسمين الدواجن ولا يوجد تمويل للإبل عدى في العام 2012 من البنك الزراعي السوداني فرع الفاشر أما برامج التمويل لمشاريع الزكاة تمثلت في تمليك الحيوانات وتحسين نسلها .

أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة 100 % في كل ولايات دارفور الثلاث ترى أن هنالك تمولاً مصرفياً لقطاعات الإنتاج الحيواني بكل ولايات دارفور وفقا للسياسات التمويلية التي يصدرها بنك السوداني المركزي سنويا يحدد فيها البرامج التمويلية وسقف التمويل للمشاريع التمويلية وفي مجالات الثروة الحيوانية نجد ان هنالك تمويل لمشاريع التسمين للأبقار والضان وتربية الدجاج اللاحم والبياض مع قليل من مشاريع إنتاج الألبان ولا يوجد تمويل لإنتاج وتربية الإبل في ولايات دارفور عدى بنك الثروة الحيوانية نيالا بولاية جنوب دارفور للعام 2005 والبنك الزراعي الفاشر بولاية شمال دارفور حيث تم تمويل مربي لشراء 100 من الإبل بمبلغ (50.000) جنية في العام 2012 والجدولان رقم (4-11 ، 4-12) في الملاحق وهنالك تمويل للمشاريع الإنتاجية من قبل بنك الادخار من خلال التمويل الأصغر وحافظة الخريج المنتج خاصة في ولاية شمال دارفور ومشاريع تمويلية لديوان الزكاة تمثلت في مشاريع تمليك الماعز والضان والأبقار الجداول رقم (1-26 ، 1-28) في الملاحق

أظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-42) أن نسبة 50% ترى أن هنالك تمويل للمشاريع متوسط الأجل خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 40% ويرجع ذلك إلي السياسات التمويل التي يصدرها بنك السودان بتحديد سقف التمويل حيث كان الحد الأعلى

للتمويل 7000 جنية تم رفعة في العام 2010 إلي مبلغ 10.000جنية بينما نجده في العام 2012 كان سقف التمويل 20.000 جنية لذلك كان معظم التمويل ينحصر في المشاريع متوسطة الأجل وقصيرة الأجل ونسبة 36.6% ترى أن هنالك تمويلا لمشايع المنتج الصغير خاصة في ولايتي شمال وغرب دارفور بنسبة 36.4% وتتمثل هذه المشاريع الممولة في تسمين الضان الماعز والإبل بالإضافة إلي أنتاج الدواجن ونسبة 6.7% من العينة ترى أن هنالك تمويل للمشاريع طويلة الآجل وبرنامج الخريج المنتج خاصة بنك الادخار والتنمية الاجتماعية في ولاية شمال دارفور بنسبة 50% حيث كان التمويل للخريج المنتج في العام 2012 آلا أن عدم توفر المعلومات عن الخريج المنتج وتعاون الجهات ذات الصلة بذلك سوى ولاية شمال دارفور مما أدي إلي عدم التقييم للبرامج التمويلية الجدول رقم (4-28) في الملاحق .

جدول رقم (4-42) المشاريع الممولة من المصارف في مجال الإنتاج الحيواني بولايات دارفور

حجـم المشـاريع الممولة		الولاية			Total
		شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	
مشاريع طويلة المدي	% of Total	3.3%	3.3%	0%.	6.7%
مشاريع متوسطة الاجل	% of Total	13.3%	20.0%	16.7%	50.0%
المنتج الصغير	% of Total	13.3%	10.0%	13.3%	36.7%
الخريج المنتج	% of Total	3.3%	0%.	3.3%	6.7%
Total	% of Total	33.3%	33.3%	33.3%	100.0%

χ^2

أبانت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-42) أن مستوى المعنوية المحسوبة بين المشاريع الممولة من المصارف والولاية للمؤسسات التمويلية يساوي (0.859) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي .

جدول (4-43) المشاريع التي مولتها المؤسسات المصرفية بولايات دارفور

المشاريع الممولة	نعم	لا
تسمين الضان والأبقار	73.3	26.7
تربية الدواجن	66.7	33.3
إنتاج الألبان من الماعز	13.3	86.7

χ^2

وجد من نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-43) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.506) و(0.142) و(0.749) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين الولاية المشاريع التي مولتها المصارف للمؤسسات المصرفية والتمويلية .

بينت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-43) أن اعلي نسبة 100% من العينة الكلية أفادت بأنه لا يوجد تمويل للإبل في ولايات دارفور سوي كان للتربية والإنتاج آو حتى للتجارة عدى العام (2005) من بنك الثروة الحيوانية نيالا والعام 2012 كان هنالك تمويل لمشروع تربية الإبل من قبل البنك الزراعي الفاشر بولاية شمال دارفور كما ذكرنا سابقا الجدول رقم (4-19 ، 4-23) في الملاحق ونسبة 86.7% ترى انه لا يوجد تمويل لإنتاج الألبان من الماعز في كل ولايات دارفور عدي المشاريع التي يتم تمويلها من مؤسسة الزكاة وهنالك تمويل لمشاريع أنتاج الألبان من الأبقار في كل ولايات دارفور من قبل المؤسسات التمويلية ونسبة 73.3% أجابت نعم بأنه يوجد هنالك تمويل لتسمين الأبقار حيث كان هنالك مشاريع لتسمين الأبقار مولت من البنك الزراعي الفاشر بولاية شمال دارفور في معظم العوام وكما هنالك تمويل لتسمين الأبقار من بنك الادخار والتنمية الاجتماعية بولاية شمال دارفور أما في ولاية جنوب دارفور هنالك تمويل لتسمين الأبقار فقط في العام 2009 من قبل البنك الزراعي نيالا ونسبة 66.7% ترى انه يوجد هنالك تمويل لإنتاج الدواجن في ولايات دارفور الثلاث سوى لإنتاج البيض أو اللحم الجداول رقم (1-1،1-24-25، 1-26 ، 1-27 ، 1-28 ، 1-29 ،1-30 ، 1-1،1-31-32، 1-1،1-33-1،1-34-35،1-36) في الملاحق.

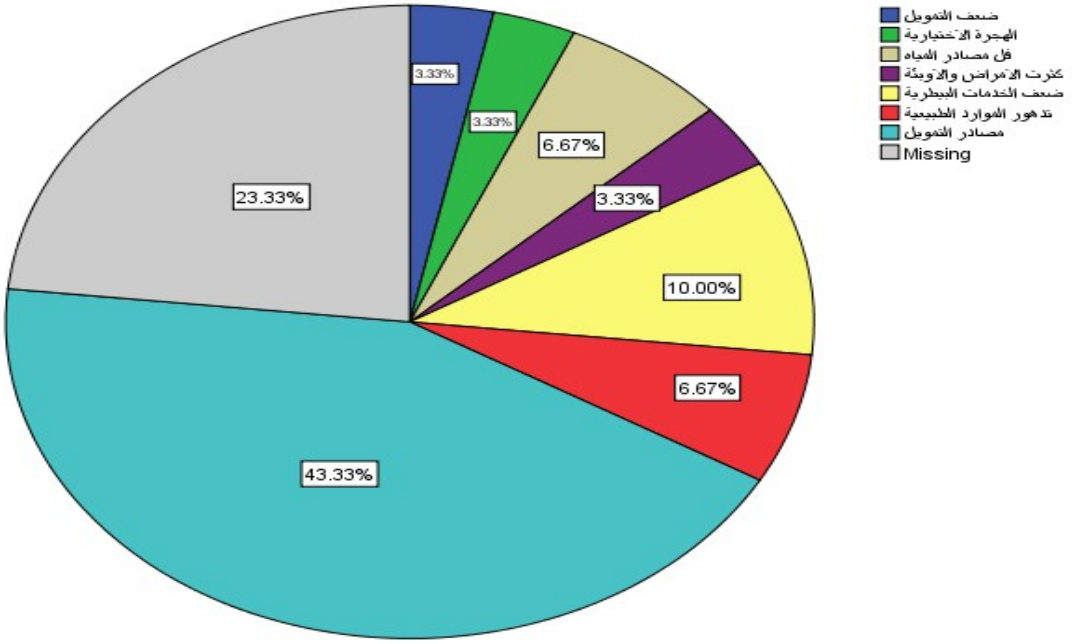

الرسم البياني رقم (4-9) مثبطات مصادر التمويل للإنتاج الحيواني بولايات دارفور حسب الترتيب والأولوية

χ^2

اوضحت نتائج التحليل الاحصائي لرسم البياني (4-9) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.444) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين مثبطات مصادر التمويل والولاية للمنظمات

أظهرت نتائج الدراسة لرسم البياني (4-9) أن نسبة 43.3% من العينة ترى أن من أكثر مشاكل الإنتاج الحيواني ومثبطات التمويل هو قلة مصادر التمويل للمنتجين في ولايات دارفور الثلاث وإغلاق بعض البنوك نتيجة للأوضاع الأمنية كما حدث ذلك في البنك الزراعي كتم وسرف عمرة وكتيلا وتلس والفردوس وبنك الثروة الحيوانية زالنجي بالإضافة ألي التامين للحيوانات التي تعاني من عدم توفر الترقيم الأذن وفقدان المصداقية في الحيوانات التي تنفق ونسبة 10% ترى أن ضعف الخدمات البيطرية واحدة من أكثر المشاكل التي تواجه الإنتاج الحيواني ومثبطات التمويل ومصادر التمويل للمنتجين نتيجة لزيادة معدلات النفوق وانتشار الأمراض والأوبئة وضعف تغطية البلاغات مع عدم توفر الأدوية والفاكسينات في أوقات الذروة مما كان له الأثر علي انسياب التمويل في المقابل نجد أن دور

الخدمات البيطرية تركز فقط في استخراج الشهادات الصحية المطلوبة من قبل التمويل للمنتجين هذا ما يوافق (Young and etal,2005) و (Gerald and Dorothy ,2012).

نسبة 6.7% ترى أن قلة المياه وتدهور الموارد الطبيعية هي من أكثر المشاكل التي تواجه مصادر التمويل ومن أهم المثبطات للتمويل في ولايات دارفور الثلاث خاصة في المراعي مع تدهور المراعي وقلة توفر المياه المطلوبة للحيوانات مع الزيادة المستمرة في تعداد الحيوانات وانتظام عمل المسارات وكثرة الحرائق وتقدم الزحف الصحراوي كما ذكرنا ذلك في البيئة والمناخ من قبل ، نسبة 3.3% ترى أن ضعف التمويل وكثرت الأمراض والأوبئة والهجرة الاختيارية هي من أكثر المشاكل التي تواجه مصادر تمويل الإنتاج الحيواني بولايات دارفور .

أبانت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-44) أن نسبة 84.4% ترى انه ليس هنالك دور مباشر للبنوك في تسويق الماشية خاصة في جنوب دارفور بنسبة 39.4% ويرجع ذلك الي السياسة التمويلية وعدم وجود خطة تعمل علي شراء الحيوانات من المربين والمنتجين والتجار بل يتمثل دورها في توفير التمويل للمستثمرين ونسبة 15.6% ترى أن هنالك دوراً للبنوك في تسويق الماشية رغم غياب الأسواق المركزية وضعف بل غياب سياسات التسويق وتوفير متطلبات الأسواق الحديثة خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 51.6% .

الجدول رقم (4-44) دور البنوك في تسويق الماشية

الولاية		دور البنوك في تسويق الماشية		Total
		نعم	لا	Total
شمال دارفور	% of Total	4.2%	22.2%	26.3%
جنوب دارفور	% of Total	8.1%	33.2%	41.3%
غرب دارفور	% of Total	3.3%	29.0%	32.3%
Total	% of Total	15.6%	84.4%	100.0%

χ^2

وجد من نتائج التحليل الاحصائي لبيانات (الجدول 4-44) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.131) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني

عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير الي عدم وجود اقتران معنوي بين دور البنوك في التسويق والولاية للمنتجين والمربين .

جدول رقم (4-45) دور البنوك في التمويل في كل ولاية من ولايات دارفور

الولاية		دور البنوك في التمويل		Total
		نعم	لا	Total
شمال دارفور	% of Total	9.6%	16.8%	26.4%
جنوب دارفور	% of Total	17.1%	24.0%	41.1%
غرب دارفور	% of Total	5.4%	27.0%	32.4%
Total	% of Total	32.1%	67.9%	100.0%

χ^2

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-45) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.000) وهي قيمة اقل من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني قبول الفرض البديل والذي يشير إلي اقتران بين دور المصارف في التمويل والولاية للمنتجين والمربين .

أظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-45) أن نسبة 67.9% ترى انه ليس هنالك تمويلاً للمنتجين والمربين الحقيقيين خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 27% ويرجع ذلك الي صعوبة التمويل وبط الإجراءات التي تصاحب العملية التمويلية بالإضافة إلي انعدام التامين وان وجد ويواجه ببعض الصعوبات تتمثل في الوصول إلي الحيوانات ووضع العلامات الترقيمية للأذن وصعوبة الحركة والتعرف على الحيوانات نتيجة الأوضاع الأمنية التي يعيشها الإقليم ونسبة 32.1% ترى أن هنالك دوراً للبنوك في تمويل المنتجين والمربين خاصة ولاية جنوب دارفور بنسبة 17.1% وذلك من خلال مشاريع التسمين للأبقار والأغنام وإنتاج الدواجن .

جدول رقم (4-46)التغير التي حدثت للتمويل والمستثمرين في مجال الثروة الحيوانية بولايات دارفور

الولاية		ما هو حدثة تغير في الاستثمار والتمويل				Total
		زيادة في عدد المستثمرين	متذبذب بين كل عام واخر	حدث نقصان للمستثمرين	لم يحدث تغير للتمويل	
شمال دارفور	% of Total	16.7%	13.3%	3.3%	0%.	33.3%
جنوب دارفور	% of Total	16.7%	10.0%	0%.	6.7%	33.3%
غرب دارفور	% of Total	13.3%	10.0%	3.3%	6.7%	33.3%
Total	% of Total	46.7%	33.3%	6.7%	13.3%	100.0%

χ^2

أبانت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-46) أن مستوى المعنوية المحسوبة بين التغيرات التي حدثت للمستثمرين والولاية للمؤسسات التمويلية يساوي (0.765) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي .

بينت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-46) أن نسبة 46.7% ترى أن هنالك زيادة في عدد المستثمرين خاصة في ولايتي شمال وجنوب دارفور بنسبة 16.7% ويرجع ذلك إلي تحسن الأوضاع الأمنية بولايات دارفور بعد توقيع اتفاقية السلام ابوجا (2005) وسهولة الحركة ونشاط العمليات التجارية وفتح معظم الطرق والأسواق ونسبة 33.3% ترى أن هنالك تذبذب في عدد المستثمرين بين كل عام وأخر خاصة في ولايتي غرب وجنوب دارفور بنسبة 10% ويعتمد ذلك علي العوامل البيئية ومدى توفر الأمن والنزاعات القبلية في المنطقة في المنطقة وحركة الصادر للثروة الحيوانية للسواق الخارجية بالإضافة إلي تذبذب معدلات الأمطار والمراعي وحركة الصادر .

نسبة 13.3% من العينة ترى انه لم يحدث تغير في التمويل خاصة في ولايتي جنوب وغرب دارفور بنسبة 6.7% ويرجع ذلك إلي صعوبة التمويل والإجراءات العقيمة التي تتبع لاستكمال عملية التمويل التي يفقدها معظم المربين والمنتجين من وساءل الضمان وعدم توفر مصادر التمويل في مناطق الإنتاج وأسواق الماشية مع عدم توفر الأعلاف وأراضي زراعية لإنشاء المزارع بالإضافة إلي كثرت الضرائب والرسوم وضعف الخدمات ونسبة 6.7% من العينة ترى انه حدث نقصان في عدد المستثمرين خاصة في ولايتي شمال وغرب دارفور

بنسبة 3.3% ويرجع ذلك إلي قفل معظم الطرق وصعوبة التربية مع تحول ملكية معظم الحيوانات إلي مربين جدد وخروج معظم التجار من العملية الإنتاجية نتيجة لكثرة الضرائب والرسوم التي تفرض بالإضافة إلي ضعف الخدمات البيطرية في تغطية معظم البلاغات وغياب الإرشاد وتوفير الأدوية والفاكسينات في أوقات الذروة وقفل معظم المسارات وتدهور الموارد البيئية والمناخية في ولايات دارفور في المقابل نجد زيادة في مشاريع التي تنفذها المنظمات وديوان الزكاة بواسطة برنامج تمليك الأغنام الجدول رقم (1-1،34-1،35-36) في الملاحق وتبين تضارب الآراء في زيادة ونقصان التمويل وزيادة ونقصان الاستثمار في مجالات الثروة الحيوانية وقد يعزى ذلك لرؤية كل للمشاكل الأمنية وتأثيرها وانعكاسها علي تنمية الثروة الحيوانية .

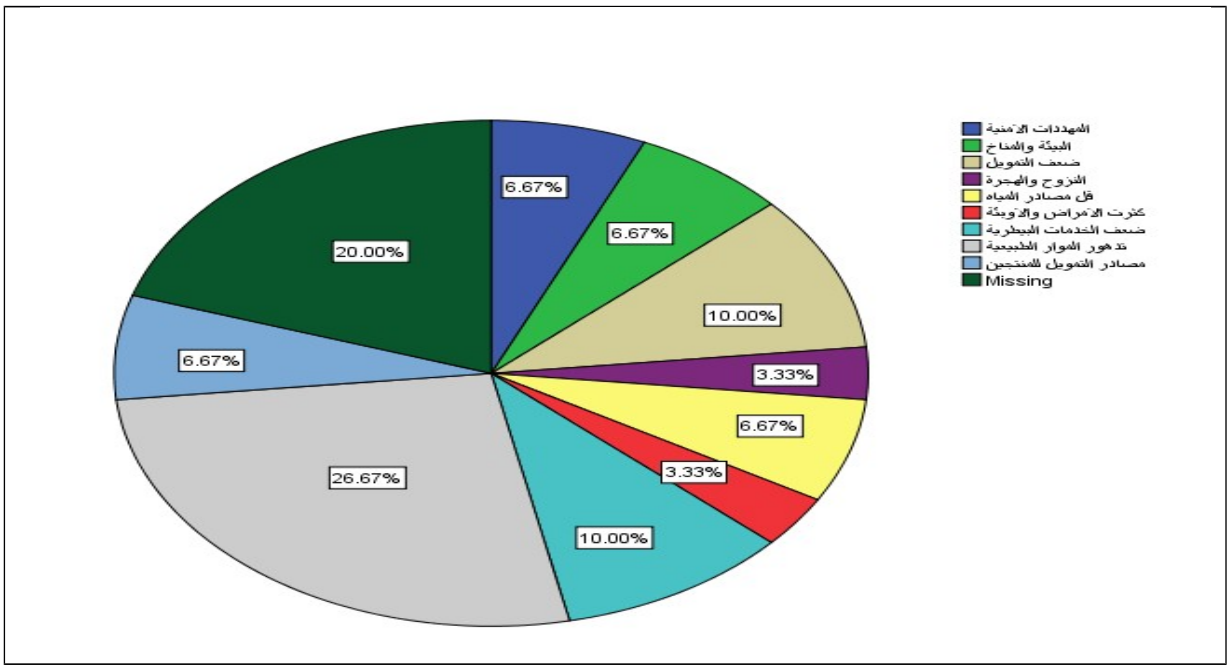

الرسم البياني رقم (4-10) مسببات ضعف التمويل بولايات دارفور

χ^2

أبانت نتائج التحليل الإحصائي لرسم البياني (4-10) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.630) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين ضعف التمويل والولاية .

أظهرت نتائج الدراسة الرسم البياني (4-10) أن نسبة 26.7% من العينة ترى أن تدهور الموارد الطبيعية هو السبب في ضعف التمويل يرجع ذلك إلي تذبذب معدلات الإمطار وتقدم الزحف الصحراوي وتدهور المراعي واختفاء بعض النباتات الرعوية وقفل معظم

المسارات والرعي الجائر للرعاة وتمركزهم في مناطق محددة تتوفر فيها الخدمات والمياه مما أدي لصعوبة الإنتاج في مثل هذه الظرف ونسبة 10% ترى أن ضعف الخدمات البيطرية وضعف التمويل وصعوبة الإجراءات وطولها من أكثر أسباب ضعف التمويل قد أدى ذلك إلي حجب معظم المستفيدين من التمويل بالإضافة إلي زيادة معدلات النفوق نتيجة لقلة الفاكسينات في أوقات الذروة مع غياب التامين للقطيع ونسبة 6.7% ترى أن المهددات الأمنية والعوامل البيئية والمناخية وقلة المياه ومصادر التمويل للمنتجين هي السبب في ضعف التمويل في ولاية دارفور حيث نجد هذه العوامل مجتمعة بالإضافة إلي صعوبة الإجراءات والسياسات التمويلية التي تتبع من قبل مؤسسات التمويل وقصر الفترة التمويلية التي تعتمد دائما علي المرابحة لمدة (6) أشهر هي غير كافية للعملية الإنتاجية مع غياب صيغة المشاركة في البنوك عدم معرف المربي المستفيد من التمويل بعمليات التامين للقطيع ونسبة 3.3% ترى أن النزوح والتهجير وكثرت الأمراض والأوبئة هي السبب في ضعف التمويل يرجع ذلك إلي ضعف الخدمات التي تقدم في السابق من هذه القرى والأرياف خاصة المياه وقلة الأيدي العاملة بالإضافة إلي تدهور الأوضاع الأمنية في ولايات دارفور الثلاث .

الجدول رقم (4-47) هل يوجد كادر الفني لتقييم المشاريع

الولاية		هل يوجد لديكم كادر الفني- المتخصصة للتقييم		Total
		نعم	لا	Total
شمال دارفور	% of Total	20.0%	13.3%	33.3%
جنوب دارفور	% of Total	26.7%	6.7%	33.3%
غرب دارفور	% of Total	23.3%	10.0%	33.3%
Total	% of Total	70.0%	30.0%	100.0%

χ^2

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-47) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.621) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين الكادر الفني للتقييم والولاية للمؤسسات التمويلية

بينت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-47) أن نسبة 70% أفادت بأن هنالك كادر فني متخصص لتقييم البرامج الممولة خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 26.7% وذلك من خلال كواد مدربة في كل قسم من أقسام الاستثمار بالمؤسسات التمويلية كما يوجد ذلك أيضا في ديوان الزكاة قسم المشروعات ونسبة 30% ترى انه ليس هنالك كادر فني متخصص لتقيم البرامج التمويل بل يعتمد ذلك علي موظف الاستثمار .

جدول رقم (4-48) أسس تقييم المشاريع الممولة من للبنوك في كل ولاية من ولايات دارفور(%)

الولاية	كيف يتم تقييم المشاريع الممولة				Total
	الزيارات الميدانية	التقارير الاتاجية	سداد الاقصاد التمويلية	لاتوجد متابعة تقيمية	
شمال دارفور % of Total	26.7%	3.3%	0%.	3.3%	33.3%
جنوب دارفور % of Total	23.3%	0%.	10.0%	0%.	33.3%
غرب دارفور % of Total	30.0%	0%.	3.3%	0%.	33.3%
Total % of Total	80.0%	3.3%	13.3%	3.3%	100.0%

χ^2

وجد من نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-48) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.257) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين تقييم المشاريع الممولة من البنوك والولاية للمؤسسات التمويلية .

أظهرت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-48) أن نسبة 80% ترى أن تقيم المشاريع يتم عن طريق الزيارات الميدانية للمشروع خاصة في ولاية غرب دارفور 30% تتم هذه العملية في معاينة الموقع قبل التمويل وزيارة ثانية بعد التمويل وبداية المشاريع ونسبة 13.4% ترى أن تقييم المشاريع يتم عن طريق سداد الاقساد التمويلية خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 10% من خلاله يتم التحفيز للمشاريع المستقبلية مع زيادة سقف التمويل في حال

توفر الشروط المطلوبة من خلال الرهن ونسبة 3.3% ترى ان تقيم المشاريع يتم عن طريق التقارير الإنتاجية وأحيانا لا يوجد تقييم للمشاريع الممولة خاصة في ولاية شمال دارفور .

الجدول رقم (4-49) الشروط التي يجب توفرها لانسياب التمويل في كل ولاية من ولايات دارفور

الولاية		شروط انسياب التمويل		Total
		الضمان الشخصي	السند المالي او الشيك	
شمال دارفور	% of Total	26.7%	6.7%	33.3%
جنوب دارفور	% of Total	16.7%	16.7%	33.3%
غرب دارفور	% of Total	20.0%	13.3%	33.3%
Total	% of Total	63.3%	36.7%	100.0%

χ^2

أشارت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-49) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.366) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي بين شروط انسياب التمويل والولاية للمؤسسات التمويلية .

أوردت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-49) أن نسبة 63.3% ترى أن من أهم الشروط التمويل هو الضمان الشخصي خاصة في ولاية شمال دارفور بنسبة 26.7% ويرجع ذلك إلي عدم ترفيع كثير من المناطق ألي مدن لاستخراج شهادات البحث وتكمل شوط الرهان مما كان له الأثر في تحديد الحد الأدنى للتمويل للمستفيدين كما أن الضمان الشخصي يحتاج إلي شيك الضمان لتكملة الإجراءات التمويلية ونسبة 36.7% ترى أن شرط انسياب التمويل هو شيك الضمان خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 16.7% .

جدول رقم (4-50) الخطط المستقبلية لتطوير الانتاج الحيواني بواسطة المؤسسات المصرفية

الولاية		خطط تمويلية مستقبلية		Total
		نعم	لا	Total
شمال دارفور	% of Total	23.3%	10.0%	33.3%
جنوب دارفور	% of Total	26.7%	6.7%	33.3%
غرب دارفور	% of Total	16.7%	16.7%	33.3%
Total	% of Total	66.7%	33.3%	100.0%

χ^2

اوضحت نتائج التحليل الاحصائي لبيانات (الجدول 4-50) أن مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.350) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران بين الخطط المستقبلية للمصارف مع الولاية للمؤسسات التمويلية .

أوضحت نتائج الدراسة (الجدول رقم 4-50) أن نسبة 66.7% أفادت بان هنالك خطط تمويلية لتطوير الإنتاج الحيواني خاصة في ولاية جنوب دارفور بنسبة 40% وهي تصدر سنويا من بنك السودان المركزي تحدد السياسة التمويل والمشاريع التي يجب تمويلها والبرامج التمويلية الموقوفة من التمويل ونسبة 33.3% ترى انه ليس هنالك خطط تمويلية لتطوير الإنتاج الحيواني خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 50% والخطط المستقبلية شملت التوسع في تمويل مشاريع الإنتاج الحيواني عبر حافظة التمويل الأصغر والمنتج الصغير وفقا لسياسات بنك السودان المركزي

أظهرت نتاج الدراسة (الجدول رقم 51) أن نسبة 70% ترى أن لاتفاقيات السلام أثرا علي انسياب التمويل خاصة في ولاية غرب دارفور بنسبة 38.1% ويرجع ذلك للاستتباب الأمن وزيادة عدد المستثمرين مع حرية الحركة نوعا ما للحيوان وتجار المواشي مما شجع المولين خاصة في تسمين الحيوان من معاودة نشاطهم ونسبة 30% تري أنه ليس هنالك اثر لاتفاقيات السلام علي انسياب التمويل خاصة بولاية جنوب دارفور وذلك لتوقيع الاتفاق وانهياره معظم اتفاقيات سلام دارفور كما ان هنالك الكثير من الحركات المسلحة لم توقع علي اتفاقيات سلام دارفور بالإضافة إلي زيادة أعداد المتفلتين من القوات غير النظامية

والحركات المسلحة وازدياد حدة النزاعات القبلية والنهب المسلح مما كان له الأثر علي انسياب التمويل وزيادته للمساهمة في تطوير وتنمية الإنتاج والمنتجات الحيوانية بولايات دارفور .

الجدول رقم (4-51) هل لاتفاقيات السلام دور في التمويل

الولاية		اتفاقيات السلام ودورها في التمويل		Total
		نعم	لا	Total
شمال دارفور	% of Total	23.3%	10.0%	33.3%
جنوب دارفور	% of Total	20.0%	13.3%	33.3%
غرب دارفور	% of Total	26.7%	6.7%	33.3%
Total	% of Total	70.0%	30.0%	100.0%

χ^2

وجد من نتائج التحليل الإحصائي لبيانات (الجدول 4-51) أن مستوى المعنوية المحسوبة بين اتفاقيات السلام وأثرها علي التمويل والولاية للمؤسسات التمويلية يساوي (0.621) وهي قيمة اكبر من مستوى المعنوية المحدد ب (0.05) ما يعني عدم قبول الفرض البديل وقبول فرض العدم والذي يشير إلي عدم وجود اقتران معنوي .

الباب الخامس

الخاتمة والتوصيات

5-1/ الخاتمة

أوضحت دراسة واقع الإنتاج الحيواني بولايات دارفور الثلاث شمال وجنوب وغرب دارفور أن الظروف البيئية والمناخية كان لها دور سالب في وضعية تنمية الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني نتيجة لتناقص المساحات الرعوية وتغير الغطاء النباتي لأنواع منخفضة القيمة الغذائية إضافة للزحف الصحراوي المتمدد لعدة أسباب من أهمها تكدس الحيوانات في مساحات ضيقة والرعي الجائر حول المدن الآمنة وحول مصادر المياه وفي المناطق الأكثر أمنا وربما اقل قيمة رعوية وبعض الحيوانات اتجهت لبعض المناطق النائية والأقل خدمات مما انعكس سلبا علي تعداد ونوعية وصحة الحيوان هذا بالإضافة لهجرة السكان لكثير من الأماكن الغير آمنة والنزوح بحيواناتهم لمناطق أخرى مما تسبب في الكثير من الاحتكاكات والصراعات بين الرعاة وبين الرعاة والمزارعين مما عمق وزاد من الصراعات القبلية والاثنية والسياسية حول استعمالات وملكية الأرض مما ترتب عليها النهب المسلح للحيوانات وحرق المراعي وقتل الحيوان وتردي الإنتاج الحيواني وصعوبة الوصول لاماكن الخدمات البيطرية والأسواق ونتج عن هذه الهجرة المستمرة في ظروف صعبة النزوح للمدن المستقرة ودول الجوار والعزوف عن تربية الحيوان وتجفيف الريف وإيقاف تنفيذ برامج ومشاريع تنمية الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني وانعكس هذا سلبا علي التمويل والاستثمار في مجالات الثروة الحيوانية في ولايات دارفور الثلاث.

في الجانب المؤسسي الحكومي والأهلي والمنظمات في مجالات تنمية الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني ولم ينفذ منها الا القليل نتيجة للظروف البيئية والمناخية والأمنية المتردية آما المنظمات فانحصر عملها مع الشرائح الضعيفة في برامج محدودة لا يقود لتنمية مستدامة تركزت في تدريب المعاونين البيطريين وتطعيم بعض القطعان وتوزيع الماعز المحسن آما اتفاقيات السلام فلم يكن لها اثر ايجابي واضح في تنمية الثروة الحيوانية نسبة لعدم إدراجها في أولويات التنمية والتمويل في برامج هذه الاتفاقيات

في منحي الآثار الاقتصادية أوردت الدراسة العديد من البرامج التنموية لأعمار دار فور إلا أن مساهمتها في تنمية الثروة الحيوانية كانت ضعيفة والدراسة أوضحت بعض الزيادة في تعداد الحيوانات والتي لم تتجاوز 1% إلا أنها كانت أكثر في حيوانات الماعز لقلة تكلفته وزيادة الاستقرار رغم ضعفها وأهميتها في الصادر القومي وأيضا كانت الزيادة في حيوان الإبل لانخفاض حجم الصادر مما يعتبر إضرارا بالاقتصاد القومي وكان للنهب المسلح أثر سالب علي الزيادة في تعداد الأبقار والأغنام ومن الآثار السالبة للبيئة والمناخ والتحول لمسارات طويلة المسافات اتجه المربون لتربية حيوانات مهجنة وتتحمل العطش وتدني المرعي والسير لمسافات بعيدة علي حساب جودة حيوان الصادر خاصة الضان وقاد هذا الوضع بعض من المربين للتخلص من حيواناتهم والتحول لسبل كسب عيش أخرى غير الحيوان كالعمل الهامشية في المدن الكبيرة وكان للتعدين أثر سالب علي الثروة الحيوانية إذ تخلص كثير من المربين من حيواناتهم واتجهوا للتعدين في الذهب مما زادة من تكلفة العمالة في مجالات تربية الحيوان خاصة الرعاة الأجيراء .

وفي مجال الأثر الاجتماعي فالإضافة للتأثير المباشر السالب علي الثروة الحيوانية لكل العوامل سالفة الذكر منفردة ومجتمعة إلا أن هنالك تأثير غير مباشر يتمثل في عدم استقرار المربين وتنميتهم الاجتماعية وتوفير احتياجاتهم الأساسية في الحياة فتنمية الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني تتأتى من تنمية الإنسان الذي يعتمد عليها أولا فالمؤشرات السالبة علي الثروة الحيوانية في ولايات دارفور الثلاث قيد الدراسة نتج عنها التشريد والتهجير القسري وتغير نمط حياة الإنسان بل حتى نوعية الحيوان الذي كان يفضل تربيته مما أدى إلي تفكك النسيج الاجتماعي والذي كانت الثروة الحيوانية من أهم مرتكزاتة .

2-5/ التوصيات

1- قصية تنمية الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني جزء أصيل من مشكلة دارفور الكلية إلا أنها تشكل مرتكزا أساسيا في القضية مما يتطلب وضعها في أولويات برامج التنمية والتمويل المؤسسي عند الجهات المانحة وتنفيذ ما طرح من برامج ومشروعات من جهات عدة .

2- أن بقاء الثروة الحيوانية وتنميتها المستدامة في ولايات دارفور الثلاث لا تتأتى إلا بمعالجة المشاكل والمهددات الواردة في الدراسة وبطريقة تكاملية وبرامج تنموية قصيرة وطويلة الأمد تاخذ في حسابها الانسان والحيوان والبيئة الانتاجية .

3- أعادة الغطاء النباتي والمراعي بنثر البذور المحسنة وإدخال نبات ذات قيمة غذائية جيدة وتتحمل الظروف البيئية والمناخية السائدة بالاستعانة ببلاد متقدمة مشابهة مثلا استراليا والعمل علي المزيد من حصاد ومصادر المياه .

4- التغير التدريجي في نظم الإنتاج نحو الإنتاج الأكثر استقرارا كالمزارع الرعوية والرعي المبرمج والمنظم ووضع برامج عملية لتقليل العددية وزيادة الإنتاجية الراسية ورفع كفاءة الحيوان الانتاجية .

5- زيادة السوقوفات التمويلية المؤسسية والمصرفية والمنظمات وتوجيهها نحو مشاريع تنموية كبرى للتنمية المستدامة بدلا من مشاريع محاربة الفقر الصغرى .

6- تنظيم ملكية واستغلال الأرض والتوازن بين الإنتاج النباتي والحيواني

7/ تحسين نسل الحيوان لزيادة الإنتاج والإنتاجية

8/ تدريب الكوادر الفنية الوسيطة لتحسين ظروف الإنتاج

المراجع العربية

إبراهيم ،احمد محمد احمد (2007) . تصفية الإدارة الأهلية ونتائجها في دارفور، شركة مطابع السودان للعملة المحدودة ، الخرطوم

إبراهيم ، علي احمد داؤود (2009) . اثر النزاع علي تعداد وملكية الثروة الحيوانية بمحليتي زالنجي و وادي صالح ، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في معهد دراسات السلام والتنمية بجامعة زالنجي ، زالنجي .

ابوزيد ، محمد عبد المنعم (2000) . نحو تطور نظام المضاربة في المصارف الاسلامية ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ص 9

أدارة المراعي - ولاية شمال دارفور (2003) . وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات والموارد الطبيعية ، التقارير ، الفاشر

المراعي والعلف ولاية جنوب دارفور (2012) . وزارة الزراعة والغابات والموارد الطبيعية ، التخطيط والاحصاء الزراعي ، التقارير ، نيالا

إدارة المراعي والعلف ولاية غرب دارفور (2012) . وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والغابات والموارد الطبيعية ، التقارير ، الجنينة

ادم ، احمد محمد (2006) . المنظمات الدولية الطوعية العاملة في منطقة دارفور، المنتدى الراصد ، العدد الثالث ، أوراق توثيقية تصدر عن مركز الراصد للدراسات ، ديسمبر 2006 ، الخرطوم

إدريس ، شمس الهدى إبراهيم (2007) . أسطورة الجنجود ، الخرطوم ، شركة مطابع العملة المحدودة

اسحق ، محمد الأمين احمد (2013) . مقابلة مع أمين عام اتحاد الرعاة بولاية جنوب دارفور ، صيدلية الزريبة بسوق نيالا الكبير ، 16/4/2013 ، الساعة الرابعة مساءا ، نيالا

إسماعيل ، ايدام ابوبكر (2007) . المياه ودورها في توطين الرحل ، ورقة قدمت غي ورشة عمل تاهيل وتوطين الرحل ، الخرطوم . عبدوه مختار موسي (2009) . دارفور من ازمة دولة الي صراع قوى عظمى ، مطابع الدار العربية للعلوم ، الطبعة الاولي ، بيروت

إسماعيل ، مصطفي عثمان (2007) . دارفور الماضي ...الحاضر... المستقبل ، دار الأصالة للصحافة والنشر والإنتاج الإعلامي ، الخرطوم .

إسماعيل ، إسماعيل محمد احمد (2014) . اثر تطور نظم الإنتاج الحيواني التقليدية علي إدارة النزاعات دراسة حالة ولاية شمال دارفور ، رسالة دكتوراه في الإنتاج الحيواني ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

افاق الاستثمار بولاية شمال دارفور (2010) . دليل المشروعات الاستثمارية والخدمية ، الامانة العامة لحكومة ولاية شمال دارفور ، الفاشر

الإدارة العامة لصحة الحيوان ولاية شمال دارفور (2009) . التقارير والمعلومات – وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية جنوب دارفور ، الفاشر

الإدارة العامة لصحة الحيوان ولاية جنوب دارفور (2012) . وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ، التقارير والمعلومات ، نيالا

الإدارة العامة لصحة الحيوان ولاية غرب دارفور (2012) . وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ، التقارير، الجنينة

الأرصاد الجوي الفاشر(2008) . وزارة التخطيط العمراني والمرافق العامة ، ولاية شمال دارفور ، مطار الفاشر .

الأمانة العامة لحكومة شمال دارفور (2009) . تقرير إحصائي يقارن بين الأوضاع الأمنية والإنسانية والخدمية والتنموية في الفترة من 2003 -2008 ، الفاشر ،ص 14

الأمانة العامة لحكومة ولاية شمال دارفور (2011) . الخطة الخمسية للولاية (2012-2016) المجلد الأول ، أهم أولويات الولاية في الوثبة الأولى .

الأمانة العامة لحكومة ولاية شمال دارفور (2011) . الخطة الخمسية للولاية (2012- 2016) المجلد الثاني ، مشروعات القطاعات للوزارات ، الفاشر

الجهاز المركزي للإحصاء (2008) . التعداد السكاني الخامس ، ولاية شمال دارفور ، الفاشر
الجهاز المركزي للإحصاء (2008) . التعداد السكاني الخامس ، ولاية جنوب دارفور ، نيالا
الجهاز المركزي للإحصاء (2008) . التعداد السكاني الخامس ، ولاية غرب دارفور ، الجنينة
التخطيط الزراعي ولاية جنوب دارفور (2012) . وزارة الزراعة والغابات والموارد الطبيعية ، التقارير ، نيالا
التخطيط والمعلومات ولاية غرب دارفور (2012) . وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والعابات والموارد الطبيعية ، التقارير ، الجنينة
الخطة الخمسية لمشروعات التنمية بولاية جنوب دارفور (2007- 2011) . الأمانة العمة لحكومة ولاية جنوب دارفور ، نيالا
الخطة الخمسية لولاية شمال دارفور (2010) . مشروعات التنمية لقطاعات الوزارات (2012 – 2016) ، الأمانة العامة للحكومة ولاية شمال دارفور ، الفاشر
الخطة الخمسية لولاية جنوب دارفور (2012) . مشروعات التنمية لقطاعات الوزارات (2012 – 2016) ، الأمانة العامة للحكومة ولاية جنوب دارفور ، نيالا
الخطة الخمسية لولاية غرب دارفور (2012) . مشروعات التنمية لقطاعات الوزارات 2012 – 2016 ، والأمانة العامة للحكومة ، الجنينة
الدومة ،محمد عبد الله (2006) .الحكومة السودانية مارست غسيل المجرمين ، البيان الإماراتية ، العدد 916 ،ص 3
الزبير ، عبد الله محمد ومحمد ، النور ادم (2011) . مؤشرات حول المسارات والمراحيل وخطوط النار الاجتماع الموسع للقيادات التنفيذية والتشريعية والأهلية ، قاعة مجذوب الخليفة ، أدارة المراعي ، ولاية شمال دارفور ، الفاشر
الزيلعي ، صديق دفع الله بابكر (2014) . حركة أبناء دارفور ...إلي أين - حوار مع قادة تنظيمات أبناء غرب السودان(المنتج الصغير يعاني من الإهمال والتجاهل التام – بابكر خميس) ، المكتبة الوطنية السودان ، الخرطوم
الساير، حبيب احمد (2005) . التعايش السلمي في السودان مرتكزاته ومهدداته ، مركز الرؤية للرأي العام والنشر، الطبعة الأولي ، الخرطوم
الشفيع ، سيد احمد (2002) .أبفار اللحوم السودانية ، الخرطوم ، دار جامعة السودان للطباعة والنشر . الخرطوم
الطاهر، عبد الرحمن محمد (2013) . مقابلة مكتبية مع رئس قسم البحوث الزراعية والمراعي بولاية جنوب دارفور وأستاذ مشارك بكلية الطب البيطري جامعة نيالا قسم

المراعي ، مكتب مدير اتحاد المزارعين ولاية جنوب دارفور ، الساعة 3 ظهرا في يوم 14/4/2014 ، نيالا

المجلس الأعلى للمسارات والمراحيل (2010) . ملامح تعريفية لبرمج المجلس الأعلى للأراضي والمسارات ، ولاية شمال دارفور . الفاشر

المركز القومي للإحصاء (2008) . مؤشرات اقتصادية واجتماعية وديمورافية للسودان ، ولاية شمال دارفور ، الفاشر

المركز القومي للإحصاء (2008) . مؤشرات اقتصادية واجتماعية وديمورافية للسودان ، ولاية جنوب دارفور ، نيالا

المركز القومي للإحصاء (2008) . مؤشرات اقتصادية واجتماعية وديمورافية للسودان ، ولاية غرب دارفور ، الجنينة

المكاوي ، محمد محمود (2010) . التمويل المصرفي التقليدي والإسلامي (المنهج العلمي لاتخاذ القرارات) ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، جمهورية مصر العربية ، المنصورة

بشارة ، أحلام موسي آدم (2008) . دور المنظمات الطوعية في التنمية الاجتماعية ، دراسة حالة منظمة الإنقاذ الدولية بمعسكر الحميدية للنازحين محلية زالنجي ، ولاية غرب دارفور، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، أم درمان الإسلامية .

حقار ، علي احمد (2003) . البعد السياسي للصراع القبلي في دارفور ، الخرطوم ، شركة مطابع السودان للعملة.

دروسة ، ادم الحاج موسي (2007) . اتحاد عام رعاة السودان المسيرة المباركة ، دار جامعة السودان المفتوحة للطباعة ، الخرطوم

دروسه ، ادم الحاج موسى (2007) .ابل الركوب والسباق في السودان ، مجلة العلوم والتقانة عدد خاص بالندوة العلمية الأولي عن الإبل ،المجلد الثامن العدد الثاني

دينار ، حاتم إبراهيم علي (2005) . حريق دارفور – قصة الصراع الأهلي والسياسي ، هيئة الخرطوم الجديدة للصحافة والنشر ،الطبعة الأولى ، الخرطوم

سالم ، دفع الله محمد ، (2013) مقابلة مع مدير الإدارة العامة لصحة الحيوان بوزارة الثروة الحيوانية ولاية جنوب دارفور ، مكتب مدير أدارة صحة الحيوان بالوزارة ، 3/4/2013 ، الساعة الثالثة ظهرا ، نيالا

سالم ، عماد الدين احمد وزروق ، إبراهيم محمد احمد (2011) . عن دور الأعراف والتقاليد في التعايش السلمي وفض النزاعات بدارفور ، ملتقى الفاشر للتعايش السلمي ، قاعة مجذوب الخليفة ، الفاشر

سليمان ، سليمان حسن (2012) . مقابلة بمكتب التخطيط والمعلومات بوزارة الثروة الحيوانية ولاية شمال دارفور، مسئول عن برامج صحة القطيع باللجنة الدولية للصليب الأحمر ، بتاريخ 5 / 12/ 2012 ، الساعة 12 ظهرا ، الفاشر

صالح ، التيجاني مصطفي محمد (1999) . الصراع القبلي في دارفور - أسبابه وتداعياته وعلاجه ، مطابع العملة ، الخرطوم

صديق ، علي حسب الكريم وهارون ، هارون ادم (2013) . مدير عام وزارة الزراعة والثروة الحيوانية سابقا ومدير إدارة المراعي والعلف بوزارة الثروة الحيوانية ولاية جنوب دارفور ، مقابلة بمكتب مدير ادارة المراعي العلف بوزارة الثروة الحيوانية ، بتاريخ 22/3/2013 ، نيالا

عبد الرحمن ، عبد العزيز مكاوي و احمد ، صلاح الدين سيد)2007(.أساسيات علم الإنتاج الحيواني ، الخرطوم ، جي تاون . الخرطوم

عبد الله ، صديق ادم (2003) . إنتاج الألبان وإدارة مشاريعها بالسودان ،المازن للطباعة والنشر . الخرطوم

عبد الله ، خبابة عبد الله 1 (2013) . الاقتصاد المصرفي .. النقود ..البنوك التجارية .. البنوك الإسلامية .. السياسة النقدية .. الأسواق المالية ..الأزمة المالية ، دار الجامعة الجديد ، جمهورية مصر العربية ، الإسكندرية .

عبد الله ، عبد الله محمد عمر ، (2013). مقابلة مع شيخ خلوة بمعسكر عطاش ، مكتب خطاب الزكاة بديوان الزكاة بولاية جنوب دارفور ، 28/3/2013 ، الساعة الواحدة ظهرا، نيالا

علي ، علي دراج ، حسين محمد حمد ، عبد الرحمن محمود حامد (2008) . الثروة الحيوانية – الماضي والحاضر والمستقبل .. المراعي الطبيعية ودورها في الإنتاج الحيواني والاقتصاد الوطني ، المركز العالمي للدراسات الأفريقية ، مطبعة الجودي ، الخرطوم الإمارات شارع 41

علي ، محمود إدريس علي (2012) . الأمين العام لاتحاد الرعاة ولاية شمال دارفور ، مقابلة في مكتب اتحاد الرعاة ولاية شمال دارفور بتاريخ 7/6/2012 ، الساعة 2:30 ظهراً، الفاشر

علي ، حامد عمر (2013) . ورقة عن المياه ودورها في التنمية ، صحيفة حريات الالكترونية ، http://www.hurriyatsudan.com/

عمارة ، خالد(1986). العوامل الاجتماعية في التنمية ، ورقة قدمت عن تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي ، الكويت

عيد ، فؤاد (2011) . النزاعات القبلية..مسبباتها واليات احتوائها في ولايات دارفور ، ملتقى الفاشر للتعايش السلمي ، قاعة مجذوب الخليفة ، الفاشر.

فضل ، عبد الجبار عبد الله (2012) . مقابلة بمكتبة بسوق الفاشر الكبير لخبير واستشاري الإنتاج الحيواني والطب البيطري وعضو منظمة دارفور لخدمات التنمية والمعلومات ، بتاريخ 5/12/ 2012 ، الساعة 5 مساءً ، الفاشر

كباشي وآخرون ، علي يحي كباشي وهارون ادم هارون واحمد اسحق احمد ومحمد دريس محمد وسليمان يوسف جمعة ، (2013) . مقابلة مع الاختصاصين المراعي والعلف بوزارة الثروة الحيوانية ولاية جنوب دارفور، مكتب التقارير للمراعي والعلف ، 24/ 3/2014 ، الساعة (9) صباحا ، نيالا

كبر ، حسن الصادق محمد يوسف ،(2009) . اثر الأوضاع الأمنية علي إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء (دراسة حالة مدينة الفاشر) ، رسالة ماجستير في الإنتاج الحيواني في المناطق الحارة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .السودان

ماجد ، علي سليمان محمد ، (2013) . مقابلة مع أمين عام اتحاد الرعاة ولاية غرب دارفور، صيدلية الترياق بالسوق الكبير الجنينة ، الساعة (1) ظهرا بتاريخ 14/9/2013 ، الجنينة

محمد ، محمد سليمان ، (2007) .السودان حروب الموارد والهوية ، دار عزة للنشر والتوزيع ، الخرطوم

محمد ، يعقوب عبد الله (2011) . عن دارفور البيئة والموارد الطبيعية ، ملتقى الفاشر للتعايش السلمي ، قاعة مجذوب الخليفة ، الفاشر .

مدني ، سيد أبو العزائم،(1996) . الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني في السودان ، الخرطوم ، مطبعة جامعة الخرطوم . الخرطوم

مصطفي ، مختار احمد (2008) . عمليات التصحر ، الناشر كرسي اليونسكو لدراسات التصحر ، مطبعة جامعة الخرطوم ، الطبعة الأولى . الخرطوم

مفوضية العون الإنساني (2009) ، وزارة الرعاية والشؤون الاجتماعية ولاية شمال دارفور ،التقارير ، الفاشر

ملتقى الفاشر للتعايش السلمي (2011) . البيان الختامي ومخرجات الورشة التمهيدية للقيادات المجتمعية والإدارات الأهلية والمزارعين والرعاة ، ملتقى الفاشر للتعايش السلمي (9-10 يوليو 2011) .قاعة مجذوب الخليفة ، الفاشر .

منصور ، يوسف إبراهيم (2012) ، مقابلة بمكتب المدير العام لوزارة الثروة الحيوانية ولاية شمال دارفور ، مدير عام وزارة الثروة الحيوانية ، يوم 2/ 12/ 2012 ، الساعة 3 ظهرا ، الفاشر

منظمة الزراعة والاغذية العالمية(الفاو)،واللجنة الدولية للصليب الاحمر(2011- 2012). قسم سبل كسب العيش والثروة الحيوانية بولايات شمال - جنوب – غرب دارفور ، التقارير للادوية والعلاح للحيوانات

منظمة الزراعة والاغذية العالمية(الفاو)،واللجنة الدولية للصليب الاحمر(2012). قسم سبل كسب العيش والثروة الحيوانية بولايات شمال - جنوب – غرب دارفور ، التقارير للفاكسينات والحيوانات المطعمة

موسى ، عبده مختار (2010) . دارفور من أزمة دول إلي صراع القوى العظمى ، الطبعة الثانية ، دار عزة للنشر والتوزيع ، الخرطوم

مؤتمر الزراعة لمناطق القطاع الغربي (2002) . ورقة عمل ولاية عرب دارفور ، إدارة التخطيط الزراعي ، وزارة الزراعة والغابات والري بولاية جنوب دارفور

نور ، حسن محمد وادريس ، هادية عثمان (2007). اقتصاديات تربية الإبل وإنتاجها في السودان ، مجلة العلوم والتقانة عدد خاص بالندوة العلمية الأولي عن الإبل ،المجلد الثامن العدد الثاني

وزارة التخطيط العمراني(2012) . الإدارة العامة لهيئة مياه الريف ، التقارير ، ولاية شمال دارفور ، الفاشر

وزارة التخطيط العمراني (2012) . هيئة مياه ولاية جنوب دارفور ، التقارير، نيالا

وزارة التخطيط العمراني (2012) . هيئة مياه ولاية غرب دارفور ، التقارير، الجنينة

وزارة الثروة الحيوانية والسمكية الاتحادية (2006) . التخطيط والإحصاء ، التقارير ، الخرطوم

وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية شمال دارفور (2012) . أدارة صحة الحيوان ، التقارير ، الفاشر

وزارة الثروة الحيوانية والسمكية الاتحادية (2012) . مركز المعلومات ، مجلة الاحصاء الحيواني الاعداد (10 -22) للعوام (2003 - 2012) . الخرطوم

وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية شمال دارفور (2012) . إدارة التخطيط والمعلومات – التقارير السنوية للفترة من (2003 - 2012) ، الفاشر

وزارة الثروة الحيوانية ولاية جنوب دارفور (2012) . أدارة التخطيط والمعلومات – التقارير السنوية للفترة من (2003 - 2012) ، نيالا

وزارة الثروة الحيوانية ولاية غرب دارفور (2012) . أدارة التخطيط والمعلومات – التقارير السنوية للفترة من (2003 - 2012) ، الجنينة

وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية شمال دارفور (2009) . الإدارة العامة لصحة الحيوان ، التقرير الأسبوعي للجنة العليا للطوارئ ، الفاشر

وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية شمال دارفور (2006) . الإدارة العامة لصحة الحيوان ، التقارير ، الفاشر

وزارة الثروة الحيوانية والسمكية – ولاية جنوب دارفور (2009) . الإدارة العامة للمراعي والعلف ، التقار ير ، نيالا

وزارة الزراعة ولاية شمال دارفور (2012). التخطيط الزراعي والمعلومات ، تقارير المسح الزراعي السنوي (2003 -2012) ، الفاشر

وزارة الزراعة والغابات ولاية جنوب دارفور (2012) . التخطيط الزراعي والمعلومات ، تقارير المسح الزراعي السنوي (2003 -2012)، نيالا

وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ولاية غرب دارفور (2012) . التخطيط الزراعي والمعلومات ، تقارير المسح الزراعي السنوي (2003 -2012) ، الجنينة

وزارة المالية ولاية شمال دارفور(2012) . أدارة التخطيط والتنمية والمعلومات - تقارير الأداء المالي (2003 -2012) ، الفاشر

وزارة المالية ولاية جنوب دارفور(2012) . أدارة التخطيط والتنمية والمعلومات - تقارير الأداء المالي (2003 -2012) ، نيالا

وزارة المالية ولاية غرب دارفور(2012) . أدارة التخطيط والتنمية والمعلومات - تقارير الأداء المالي (2003 -2012) ، الجنينة

References

Animal Services Resources Company. Statistics for Livestock Markets in .Sudan, 1999

Ayoub.A.T.1998.Extent,severity and causative factor of land degradation in sudan . journal of arid Environment38:397 - 409

Aklilu, Y . 2006. Livestock Migration and Trade – war Affected .communities , Darfur Early Recovery UNDP Sudan, Khartoum

Darose . A .El . M . (2005). Studies on some Camel production traits . and health in Sudan ph. D .Thesis . University of Khartoum

FAO: Food and Agriculture Organization of the UN, 1997. Livestock and Red .Meat Export Marketing Study, Volumes I and II. Khartoum,Sudan

FMoAR. Federal Ministry of Animal Resources(2002) Statistical Bulletin for .Animal Resources, Issue No 11. Khartoum

Gerald. J ,Dorothy .Y . (2012) .On the Hoof Livestock Trade in Darfur ,Feinstin International Center , Tufts University ,U.S.A

Gebau .G, yousif.H ,Mohamed .A , Negesse .B , and Young .H .(2013) . Livestock , Livelihood and Disaster response ; part tow : three case studies of livestock emergency programmes in Sudan andLessons ,Learned . Feinstein international center , Tufts university ,UNEP Sudan , SOS Sahel Sudan , Ministry of Animal Resources , Fisheries and Range , Nomads Development council

Haaland.G,Graig, G. M.(1991). Systems of Agricultural Production in Western Sudani, The Agriculture of the Sudan, Oxford University Press, , p. 242

Hassan .M .H and Eldirani H.O. (1979).livestock of Sudan –Camels ,Animal Resources Economics Administration ,Ministry of Agriculture Food . (and Natural Resources ,Khartoum ,(53

Ibrahim . M . A (2006) . Impact of Darfur Conflict on Western Traders, Partial Fulfilment Dissertation for the requirement of M.Sc. in Gender and Development, Ahfad University for Women, Omderman, p,26

ICRC.2005."Sudan Country Profile: ICRC Regional livestock study in the Greater Horn of Africa."Authored by P.S. Simpkin . December

Young. H , Osman .A.m , Aklilu .Y. (2005). Darfur- Livelihood under Siege, final report, Feinstein International Famine Center, Tufts university.USA

الملاحق البحثية

1/ الجداول

جدول (1-1) معدلات هطول الامطار بولاية شمال دارفور منذ العام 2003 – 2012

العام	2003	2004	2005	2006	2007	2008	200	2010	2011	2012
المنطقة							9			
الفاشر	158	104.4	220.7	233.8	280.5	192.5	133	246.8	150.5	344.4
مليط	208.1	77.2	161.1	100	172.8	224.6	162	400.5	221.8	262.9
المالحة				55	216	273.6	193	119.4	37.4	321.7
كتم	211.5	289.9	349.8	221.5	294	251.7	200	444.3	243.6	390.9
كبكابية	294.6	276.1	561.1	426.6	830.9	632.9	582	831	572.9	718.2
سرف عمرة	478	266.5	424.5	233.7	446.5	278.1	265	456.5	379.8	453.2
ام كدادة	308.2	231.8	155.4	196	122.8	145	67	119.6	249.7	206.6
الطويشة	568.4	198.4	457.2	476.1	616.5	635.9	449	308.4	320	418
اللعيت	712	368	622	652.5	430	449.5	549	198.5	371	513

المصدر : وزارة الزراعة والغابات ولاية شمال دارفورالتخطيط الزراعي التقارير (2003-2012)

جدول (1-2) معدلات هطول الامطار بولاية جنوب دارفور منذ العام 2003 – 2012

العام	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
المنطقة										
نيالا	522	386	523	483	451	518	353	340	389	352.2
عديلة	650	615	438	400	423	406	512	280	402	
كاس	500	431	472	321	466	327	445	461	328	630
الرهيد	658	603	550	715	608	495	477	537	585	823.1
طوال	509	662	680	687	700	579	457	541	490	430.3
ام دافوق	1169	1393	892	563	730	345	1117	1292	1028	1044
الصافية	495	480	470	450	476	447	505	389	424	
تلس	620	500	380	364	362	286	438	523	383	369.5
عد	664	512	392	439	568	539	596	600	442	513.6
الفرسان										
الضعين	695	365	250	310	309	277	307	525	407	
برام	696	399	481	493	614	561	551	619	487	428
سوني	1291	1045	1038	1058	1205	1100	1310	1734	2706	2244

المصدر: وزارة الزراعة والغابات والري ولاية جنوب دارفور – التخطيط الزراعي التقارير (2003 -2012)

جدول (1-3) معدلات هطول الأمطار بولاية غرب دارفور منذ العام 2003 – 2012

العام /	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2011
المنطقة										
الجنينة	703.1	465.8	432.2	280.2	439.3	406.35	320.1	495.5	358.8	726.65
هبيلا						656	331	434.7	405.8	530.25
فور برنقا						474.5	393.7	343.7	380.4	623.78
كرينك						523.6	449.4	495.6	362.5	783.43
كلبس						303.9	105.5	508.4	280.4	397.05
زالنجي	574.1	552	393.1	490	492					
نيرتي	743.1	824.3	612.5	633.5	617.7					
ام خير	526.9		605.4	405	410					
قارسلا	589.7	892.9	892.9	697.1	663					

المصدر : وزارة الزراعة والثروة الحيوانية - ولاية غرب دارفور (ادرة التخطيط - تقاريرمسح الزراعي 2003 - 2012)

جدول رقم (1-4) المساحات المزروعة من العام 2003 – 2012

العام	شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور
2003	2936990	3600047	1153368
2004	1690066	4123494	1194373
2005	1914188	4535875	1235379
2006	1668674	435324	1235379
2007	3954279	4393080	1235379
2008	3147335	4425833	1310513
2009	2551019	4483285.9	1695600
2010	310492.3	3794919	2435494
2011	2414848	4629745	1896816
2012	2155046	5464571	1040908

المصدر : وزارة الزراعة والثروة الحيوانية ولايات شمال – جنوب وغرب دارفور – التخطيط الزراعي- تقارير

جدول (1-5) المسارات والمرحيل بولايات دارفور

الرقم	الترحال من	الي	الاتجاهات	الولابة يمر المرحال	التي بها	الطول (الكيلو متير)
1	الوخائم	ام دافوق	من الشمال الشرقي الي الجنوب الغربي	ش.د	الي غ.د	606
2	الوخائم	فوربرنقا	من الشمال الشرقي الي الجنوب الغربي	ش.د	الي غ.د	288
3	الوخائم	قارسلا	من الشمال الشرفي الي الجنوب الغربي	ش.د	الي غ.د	380
4	وادي هور	دار التعايشة	من الشمال الي الجنوب	ش.د	الي ج.د	663
5	البعاشيم	دار فلاته	من الشمال الي الجنوب	ش.د	الي ج.د	467
6	ام سدر	دار الرزيقات	من الشمال الي الجنوب	ش.د	الي ج.د	386
7	ام سيالة	دارفلاته	من الشمال الي الجنوب	ش.د	الي ج.د	357
8	بركة جرور	طوال	من الشمال الي الجنوب	ش.د	الي ج.د	371
9	ام سيالة	دار الرزيقات	من الشمال الي الجنوب	ش.د	الي ج.د	400
10	قرات حكل	دار الرزيقات	من الشمال الي جنوب	ش,د	الي ج.د	525
11	تبوس	دار الرزيقات	من الشمال الي الجنوب	ش.د	الي ج.د	391

المصدر : المجلس الأعلى للمسارات واستخدم الأراضي (2010) حيث تعني (ش:د) ولاية شمال دارفور (ج.د) جنوب دارفور (غ.د) غرب دارفور

الجدول رقم (1-6) تقديرات الثروة الحيوانية بالسودان (بآلاف رأس ، 000) 2003 - 2012

العام	ابقار	ضان	ماعز	ابل	الجملة
2003	39669	48440	42030	3503	133642
2004	39760	48910	42179	3724	134573
2005	40468	49797	42526	3908	136699
2006	40994	50390	42756	4078	138218
2007	41138	50651	42938	4238	139071
2008	41426	51067	43104	4406	140003
2009	41563	51555	43270	4521	140911

2010	41761	52079	43441	4523	141804
2011	29618	39296	30649	5715	104278
2012	29840	39484	30836	4751	104911

المصدر : وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي / مركز المعلومات (2012)

جدول رقم (1-7) **مساهمة الثروة الحيوانية في الدخل القومي للسودان**

العام	النسبة المئوية
2003	20.9%
2004	19.8%
2005	19.4%
2006	17.6%
2007	16.3%
2008	17.1%
2009	16.9%
2010	
2011	34%
2012	34.5%

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية والاسماك والمراعي والعلف – مركز المعلومات – مجلة الاحصاء الحيواني العد العاشر،15-16 ، 18، 19،21 ، 22 ، (2012)

جدول رقم (1-8) **تقديرات تعداد الحيوانية بولايات دارفور من** 2003 – 2012

العام / الابقار / النوع	الضان	الماعز	الابل	الجملة
2003	8423905	10705240	9099495	830211	29056851
2004	8479776	10809110	9131754	804160	29224800
2005	8617501	11005137	9206879	926524	29756041
2006	8752219	11136190	9256674	966486	30111569
2007	8782963	11193871	9296077	1004406	30277317
2008	8844451	11285807	9343055	1044222	30517535
2009	8873701	11393655	10233355	1126633	31627344
2010	8936854	11509459	10273797	1152051	31872161
2011	8994986	11548426	10340209	1174979	32058600
2012	8559604	11249126	10403299	1193970	31405999

المصدر : وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي الاتحادية / مركز المعلومات (2012)

جدول رقم(1-9) **تقديرات الثروة الحيوانية والسمكية بولاية شمال دارفور (بالاف راس)**

العام	ابقار	ضان	ماعز	ابل	الجملة
2003	650.539	3497368	2794995	434372	7377274
2004	652064	3531302	2804904	461776	7450046
2005	661953	3595343	2827979	48492	7569868
2006	672302	3638158	2843274	505672	7659406
2007	674663	3657002	2855377	525512	7712554
2008	679386	3687037	2866416	546344	7779184
2009	681633	3722271	2877455	565577	7846936
2010	668176	3760104	2888827	578337	7895444
2011	690099	3772834	2907501	589847	7960281
2012	695272	3790788	2925336	594350	8005746

المصدر : وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي ، مركز المعلومات (2012)

جدول رقم (1-10) تقديرات الثروة الحيوانية والسمكية بولاية جنوب دارفور 2003 - 2012

العام	ابقار	ضان	ماعز	ابل	الجملة
2003	3986534	3574872	2900070	81970	10543446
2004	3995880	3609558	2910351	87142	10602931
2005	4056482	3675019	2934294	91447	10757241
2006	4119897	3718782	2950164	95425	10884268
2007	4134369	3738044	2962722	99169	10934304
2008	4163313	3768745	2974176	103100	11009334
2009	4177082	3804759	2985630	152358	11119828
2010	4217861	3843430	2997429	155795	11214515
2011	4235374	3856443	3016806	158896	11267518
2012	*1920204	*1741200	*1668898	*88080	*6235956
	**1844112	**1776735	**1365462	**82049	**5098916
الجملة	3764316	3517935	3034351	170129	10486731

المصدر : وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي حيث تشير النجمة (*)الي ولاية جنوب دارفور النجمتين إلي (**) ولاية شرق دارفور

الجدول رقم (1-11) تقديرات الثروة الحيوانية والسمكية بولاية غرب دارفور 2003 - 2012

العام	ابقار	ضان	ماعز	ابل	الجملة
2003	3831832	3633000	3404430	313869	11183131
2004	3840816	3668250	3416499	333670	11259235
2005	3899066	3734775	3444606	350157	11428604
2006	3960020	3779250	3463236	365389	11567895
2007	3973931	3798825	3477978	379725	11630459
2008	4001752	3830025	3491424	394778	11717978
2009	4014986	3866625	4370270	408698	12660579
2010	4050817	3905925	4387541	417919	12762202
2011	4069513	3919149	4415904	426236	12830803
2012	*1844112	*1776735	*1998238	*193366	*5612450

	**2255904	**2163668	**2445374	**236125	**7101071
الجملة	4100016	3940403	4443612	429491	12713521

المصدر : وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي حيث تشير النجمة (*)الي ولاية وسط دارفور النجمتين إلي (**) ولاية غرب دارفور

جدول رقم (1-12) الحيوانات التي تم تطعيمها بواسطة المنظمات في ولايات دارفور

السنة/ الولاية	شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور	الجملة
2005	350000	-	-	350000
2006	1089181	2238664	-	3327845
2007	1304210	92086	104020	500317
2008	3488878	520200	324307	4333385
2009	2780990	486734	679819	3947543
2010	1824924	233989	830810	2889723
2011	2229908	587600	810320	3627828
2012	244000	593500	150000	2447500

المصدر: منظمة (FAO – ICRC) بولايات دارفور- التقارير (2005-2012)

جدول رقم (1-13) الحيوانات التي تم تطعيمها بواسطة وزارة الثروة الحيوانية في ولايات دارفور

السنة / الولاية	شمال دارفور	جنوي دارفور	غرب دارفور	الجملة
2003		190950		190950
2004	189569	1310900	273612	1774081
2005	341278	2044350	516100	7546728
2006	355000	1857730		2212730
2007	955153	910706	394655	2260514
2008	427411	182230	708054	1317695
2009	360808	3113800	903715	4378323
2010	113727	160286	651382	925395
2011	2729412	5828714	702532	9260658
2012	**824764**	5581900	86310	6492974

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية والسمكية بولايات شمال وجنوب وغرب دارفور- صحة الحيوان ، 2012

جدول (1-14) توفير الاوية وعلاج الحيوانات بواسطة المنظمات في ولايات دارفور

السنة / الولاية	شمال دارفور	جنوب دارفو	غرب دارفور	الجملة
2006	373944		3600	377544
2007	275537	42410	83200	401147
2008	144327	162000	318449	624776
2009	1782040	130937	449673	2362650
2010	600005		168650	768655
2011	110454	211681	310649	632784

المصدر: منظمة (FAO – ICRC) بولايات دارفور- التقارير (2005-2012)

جدول رقم (1-15) مصادر المياه المتوفرة منذ العام 2003 – 2008 ومستوي التاثير بالاحداث بولاية شمال دارفور

المرفق	الموجود قبل الاحداث	المتاثر بالاحداث	نسبة التاثير
محطات المياه	143	114	79%
خزانات وسدود	29	13	44%
حفائر	49	16	32%

المصدر: الامانة العامة للحكومة ولاية شمال دارفور 2009 ص 14

جدول (1-16) مصادر المياه التي تم تدميرها جزئيا وكليا في دارفور

م	الولاية	مصادر المياه التي دمرت
1	غرب دارفور	244
2	شمال دارفور	418
3	جنوب دارفور	207
	الجملة	869

المصدر : عبد العزيز محمود عبد العزيز دارفور تعقيدات الوضع ص 43

الجدول رقم (1-17) مصادر المياه ومستوى تغطيتها بولاية شمال دارفور بالمتر المكعب للعام

بيانات	2009	2010	2011	2012
الاحتياج الكلي للانسان في المدن والريف من المياه النقية (متر مكعب)	10.598.459	13.592.518	16.864.560	30.227.260
المتوفرة للانسان في المدن والريف	8.676.482	10.979.280	13.689.080	14.596.253
عدد السكان الذين يستفيدون من المياه في المدن والريف	2453287	2517133	2582580	3649726
الاحتياج الكلي للحيوان	8.717.400	8.986.680	9.276.120	9.613.358

من المياه (متر مكعب)				
المتوفر من المياه للحيوان	8.676.482	8.900.000	8.718.482	8.918.482
الابار الجوفية :العدد	275 بئر	310 بئر	385 بئر	394 بئر
المتاح من المياه م 3	7.493.661	8.444.160	11.014.560	12.273.043
الابار السطحية : العدد	1500 بئر	1500 بئر	1500 بئر	1500 بئر
المتاح من المياه م 3	4.320.000	4.320.000	4.320.000	4.320.000
المضخات اليدوية : العدد	1286مضخة	1366 مضخة	1458 مضخة	1512 مضخة
المتاح من المياه م 2	2.346.530	2.531.880	2.702.402	2.802.491
الحفائر: العدد المتاح من	49	49	56	63
المياه م 3	1.540.000	1.540.000	1.582.000	1.782.000
السدود : العدد المتاح من	28 سد	31 سد	31 سد	31 سد
المياه م 3	9.286.800	9.336.800	9.336.800	8.761.800

المصدر : هيئة مياه الريف - ولاية شمال دارفور - التقارير 2012

الجدول رقم (1-18) مصادر المياه ومستوى تغطيتها بولاية جنوب دارفور بالمتر المكعب للعام

بيانات	2006	2007	2008	2009	2010	2011
الاحتياج الكلي		2160000	2340000	12000000	9000000	110000000
للانسان في		0	0	0	0	
المدن والريف من						
المياه النقية						
(متر مكعب)						
المتوفرة	204701	226516	237200	246212	255569	50000000
للانسان في						
المدن والريف						
عدد السكان	386227	4009045	4161389	4319522	4483664	4654043
الذين يستفيدون	8					
من المياه في						
المدن والريف						
الاحتياج الكلي					2827386	29210940
للحيوان من					0	
المياه (متر						
مكعب)						
المتوفر من المياه	173434	175359	177325	179333	1813383	183479

للحيوان (المترالمكعب)					
الابار الجوفية				268	538
:العدد المتاح من	4544470	7879940	4668265	4820014	5231264
المياه م 3	0				
الابار				2620	2815
السطحية :	224730	234730	972342	179800	197800
العدد المتاح من المياه م 3					
المضخات				201	218
اليدوية : العدد	1779600	2217600	17796900	2096900	2294600
المتاح من المياه م 2					
الحفائر: العدد				18	20
المتاح من المياه م 3					
السدود : العدد				7	7
المتاح من المياه				1245000	12450000
م 3				0	

المصدر : هيئة مياه الريف ولاية جنوب دارفور 2012

جدول(1-19) مصادر المياه ومستوى تغطيتها بولاية غرب دارفور بالمتر المكعب للعام

بيانات	2010	2011	2012
الاحتياج الكلي للانسان في المدن والريف من المياه النقية (متر مكعب) المتوفرة للانسان في المدن والريف	7177000	9843000	12425000
عدد السكان الذين يستفيدون من المياه	1377140	1412945	144682

في المدن والريف			
الاحتياج الكلي للحيوان من المياه (متر مكعب)			
المتوفر من المياه للحيوان (المترالمكعب)			
الابار الجوفية :العدد	67	100	106
المتاح من المياه م 3	4989600	5702400	5832000
المضخات اليدوية :			2347
العدد المتاح من المياه م 3			
الحفائروالسدود: العدد	4	11	17
المتاح من المياه م 3	120000	524000	944000

المصدر : هيئة مياه الريف ولاية غرب دارفور 2012

جدول رقم (1-20) نسبة التنفيذ للمشاريع الممولة للخطط الحكومية لوزارة الثروة الحيوانية والسمكية

العام / الولاية	شمال دارفور	جنوب دارفور	غرب دارفور
2003		7	
2004		4	
2005		34	
20006		15	
2007		11	2
2008	4	43	19
2009	5	9	35
2010	1	25	24
2011	32	50	20
2012	30	13	22

المصدر : أدارة التخطيط والتنمية الإستراتيجية لولايات شمال وجنوب وغرب دارفور بوزارة المالية للفترة من (2003-2012)

جدول رقم (1-21) خدمات صحة الحيوان بوزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية شمال دارفور 2003–2012

البيانات / العام	2003	2007	2008	2009	2010	2011	2012
المستشفيات البيطرية	5	9	9	9	5	5	5
الشفخانات البيطرية	17	27	30	30	24	24	24
الوحدات البيطرية المتحركة				3	4	4	4
لواري لنقل الاتيام				1	1	6	6
الصيدليات البيطرية	29	25	25	25	49	49	60
مخازن الأدوية البيطرية	4	5	5	5	5		
السلخانات	5	32	30				

أدارة صحة الحيوان ولاية شمال دارفور – التقارير ،2012

جدول رقم (1-22) خدمات صحة الحيوان بوزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية جنوب دارفور 2003–2012

العام / البيانات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
المستشفيات البيطرية	5	10	10			8	8	8	8	8
الشفخانات البيطرية	27	23	23	23	23	24	24	24	24	24
مراكز عيادات بيطرية		34							34	31
مراكز توزيع		2	2	2	2	2	2	2	2	3
الصيدليات البيطرية	55	55							63	52
مخازن الادوية البيطرية									31	23
شركات ادوية									2	2
المحاجر	1	1	1	1	1	1	1	1		
السلخانات	4	6	6	6	6	48	48	48		

المصدر : أدارة التخطيط - وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية جنوب دارفور – التقارير ، 2012

جدول رقم (1-23) خدمات صحة الحيوان بوزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية غرب دارفور 2003–2012

العام / البيانات	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012
المستشفيات البيطرية	2	4	4	4	4	4	5	5	5	5
الشفخانات البيطرية	14	14	14	14	14	16	16	16	20	17
مراكز عيادات بيطرية					1	1	1	1	1	
مراكز توزيع الصيدليات البيطرية							25	25	75	41
مخازن الادوية البيطرية							56		67	10
السلخانات										

المصدر : أدارة التخطيط - وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية غرب دارفور – التقارير ، 2012

جدول (1-24) المشاريع الممولة المنفذة بواسطة البنك الزراعي بولاية شمال دارفور

العام	الدواجن			الضان			الابقار			الابل		
	لاحم	بيا ض	اعدد الحيوانات	تسمين	تربية	اعدد الحيوانات	انتاج البان	تسمين	اعدد الحيوانات	تجارة	تربية	اعدد الحيوانات
2007	1676	1676	21190					1529	133			
	0	0						50				
2008			1057	1007		69		2719	24			
				4				2				
2009	1128	1128	1780	7760		388	2160		18			
	0	0		0			0					
2010	6118	6118	437	6550		262						
				0								
2011	1092	1092	437	5460		156	4800					
	5	5		0								
2012	2725	2725	2360					4250	17		180375	50
	0	0						0				

المصدر : البنك الزراعي السوداني فرع الفاشر-الاستثمار ولاية شمال دارفور (2012)

جدول (1-25) المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة بنك الثروة الحيوانية نيالا

العوام / البرنامج	الدواجن لاحم	بياض	اعدد الحيوانات	الضان تسمين	تربية	اعدد الحيوانات	الابقار انتاج الالبان	تسمين	اعدد الحيوانات	الابل تربية	تجارة وتصدير	اعدد الحيوانات
2005						3100			694		858	
2006						4697						
2007									40			
2008						2202						
2009									225			
2010			1500			2300			628			
2011			2000						1230			
2012			350									

المصدر : بنك الثروة الحيوانية فرع نيالا – الاستثمار ولاية جنوب دارفور (2012)

جدول (1-26) المشاريع الممولة المنفذة بواسطة بنك الادخار بولاية شمال دارفور

العوام / البرنامج	الدواجن لاحم	بياض	اعدد الحيوانات	الضان تسمين	تربية	اعدد الحيوانات	الابقار انتاج الالبان	تسمين	اعدد الحيوانات
2009		82500						37500	
2010		67500							
2011				101014			160414		
2012				1412226					

المصدر : بنك الادخار فرع الفاشر – الاستثمار ولاية شمال دارفور (2012)

جدول (1-27) المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة بنك الثروة الحيوانية فرع الفاشر

العوام / البرنامج	الدواجن لاحم	بياض	اعدد الحيوانات	الضان تسمين	تربية	اعدد الحيوانات
2008				96000		
2009		43000	3000	18000		
2010		19000	1400	264000		
2011		18000	1200	234000		

2012	70000	4000	27200	

المصدر : بنك الثروة الحيوانية فرع الفاشر ولاية شمال دارفو (2012)

جدول (1-28) المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة البنك الزراعي السوداني فرع نيالا

العوام / البرنامج	الدواجن لاحم	بياض	الضان اعدد الحيوانات	تسمين	تربية	الابقار اعدد الحيوانات	انتاج الالبان	تسمين	اعدد الحيوانات
2008		8000	500	22250		75		9500	36
2009							25000		5
2010		13000	430	50900	28500	275	37000		10
2011		137710	3945				112500		23
2012		278970	6900				510000		75

المصدر : البنك الزراعي السوداني فرع نيالا – الاستثمار ولاية جنوب دارفور (2012)

جدول (1-29) المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة بنك الادخار فرع نيالا

العوام / البرنامج	الدواجن لاحم	بياض	الضان تسمين	تربية	الماعز تربية	انتاج الالبان	الابقار انتاج الالبان	تسمين
2008		12458						
2009		12800					12042	
2010		25700	16500		10745	17500	35558	
2011		274500	71600	63000	10745	25000	235500	79500
2012		417000	113000	75100	45600	35500	98000	2250000

المصدر : بنك الادخار – الاستثمار ولاية جنوب دارفور فرع نيالا (2012)

جدول (1-30) المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة بنك الزراعي السوداني فرع الجنينة

العوام / البرنامج	الدواجن لاحم	بياض	الضان اعدد الحيوانات	تسمين	تربية	الابقار اعدد الحيوانات	انتاج الالبان	تسمين	اعدد الحيوانات
2005				327083		2180	679780		1006
2006				298225		1988	692690		990
2007				526043		3506	1444765		1970
2008				371275		2475	1158000		1529
2009		10500	7000	310042			470315		790
2010				666926		2676	1894888		1707
2011		44000		213075		710	1559087		1210
2012		194000		178960		596	2212500		1723

المصدر : بنك الزراعي السوداني فرع الجنينة ولاية غرب دارفور – الاستثمار 2012

جدول (1-31) المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة بنك الادخار ولاية غرب دارفور فرع الجنينة

العوام / البرنامج	الدواجن لاحم	بياض	اعدد الحيوانات	الضان تسمين	تربية	اعدد الحيوانات
2010	10000	12000	3000			
2011	20000	15000	7500	80000		150
2012	15000	80000	45000	113000		220

المصدر : بنك الادخار فرع الجنينة – الاستثمار ولاية غرب دارفور 2012

جدول (1-32) المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة بنك الثرة الحيوانية ولاية غرب دارفور

العوام / البرنامج	الدواجن لاحم	بياض	اعدد الحيوانات	الضان تسمين	تربية	اعدد الحيوانات	الابقار انتاج الالبان	تسمين	اعدد الحيوانات
2005									65223
2006					5500				621
2007									822
2008									257
2009									399
2010		9000							158
2011		18000							119
2012		24000							

المصدر : بنك الثروة الحيوانية الجنينة – ولاية غرب دارفور – الاستثمار 2012

الجدول رقم (1-33) البرامج اللولة والمنفذة في برنامج الخريج المنتج (2003-2012)

البرنامج / الاعوام	دواجن بياض	عدد المستفيدين	المبلغ المرصود	تسمين الاغنام	عدد المستفيدين	المبلغ المرصود	انتاج البان من الابقار	تسمين الابقار	عدد المستفيدين
2003				3750	25	187500	25		4
2009	1800	6	45000						5
2010	3600	12	90000						
2011	500	2	15000						
2012	750	3	22500					10	1

المصدر مشروع تشغيل الخريج المنتج - ولاية شمال دارفور – تقارير المشروعات 2012

جدول (1-34) المشاريع الممولة بواسطة الزكاة ولاية شمال دارفور

العام/المشروع	الضان	المستفيدين	حجم التمويل
2005	660	32	69350
2006	930	186	78828
2007	34	6	5537
2008	450	90	47653

2009	1888	378	283199
2010	580	172	7069
2011	461	93	83069
2012	480	96	96066

المصدر : ديوان الزكاة ولاية شمال دارفور – ادارة المشروعات 2012

جدول رقم (1-35) المشاريع الممولة بواسطة الزكاة ولاية جنوب دارفور

العام	الابقار	الضان	الماعز	الابل	الدواجن	المستفيدين	جملة المشروعات
2003						2372	2372
2004	482	2411			3	2896	2896
2005	1039	1191			1	496	2231
2006	118	181	326	1		626	626
2007	31	17	31		2	81	81
2008	9	51				60	60
2009			24	1	2	27	27
2010	37		66	3	8	114	114
2011	34	47	58		57	196	196
2012						3	3

المصدر : ديوان الزكاة ولاية جنوب دارفور – امانة المشروعات 2012

جدول رقم (1-36) المشاريع الممولة بواسطة الزكاة بولاية غرب دارفور

العام	الابقار	الضان	الماعز	المستفيدين	جملة المشروعات
2003	260	667		125	361475
2004	820			820	8203200
2005					
2006	465	3529	167	165	1748200
2007	24		28	52	43835
2008	261			211	195810
2009	520			322	118427
2010	62			62	156491
2011					
2012	29	17		46	41125

المصدر : ديوان الزكاة ولاية غرب دارفور الحنينة – امانة المشروعات 2012

2/ الخرائط

الخريطة رقم (2-1) توضح المسارات والمراحيل الموجودة بولايات دارفور

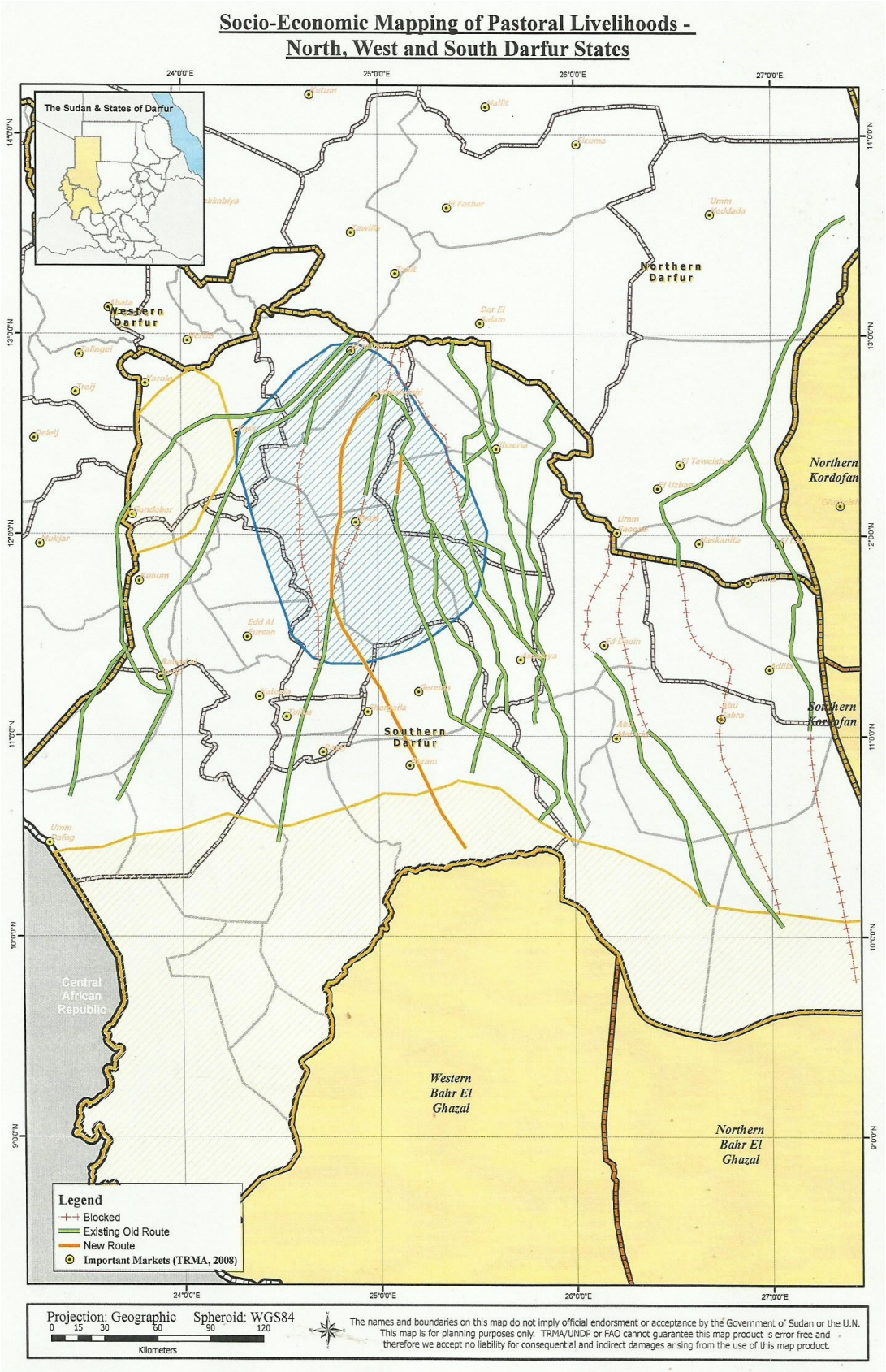

المصدر : ادارة المراعي ولاية جنوب دارفور(2013)

الخريطة رقم (2-2) اسواق تجارة الماشية بولايات دارفور

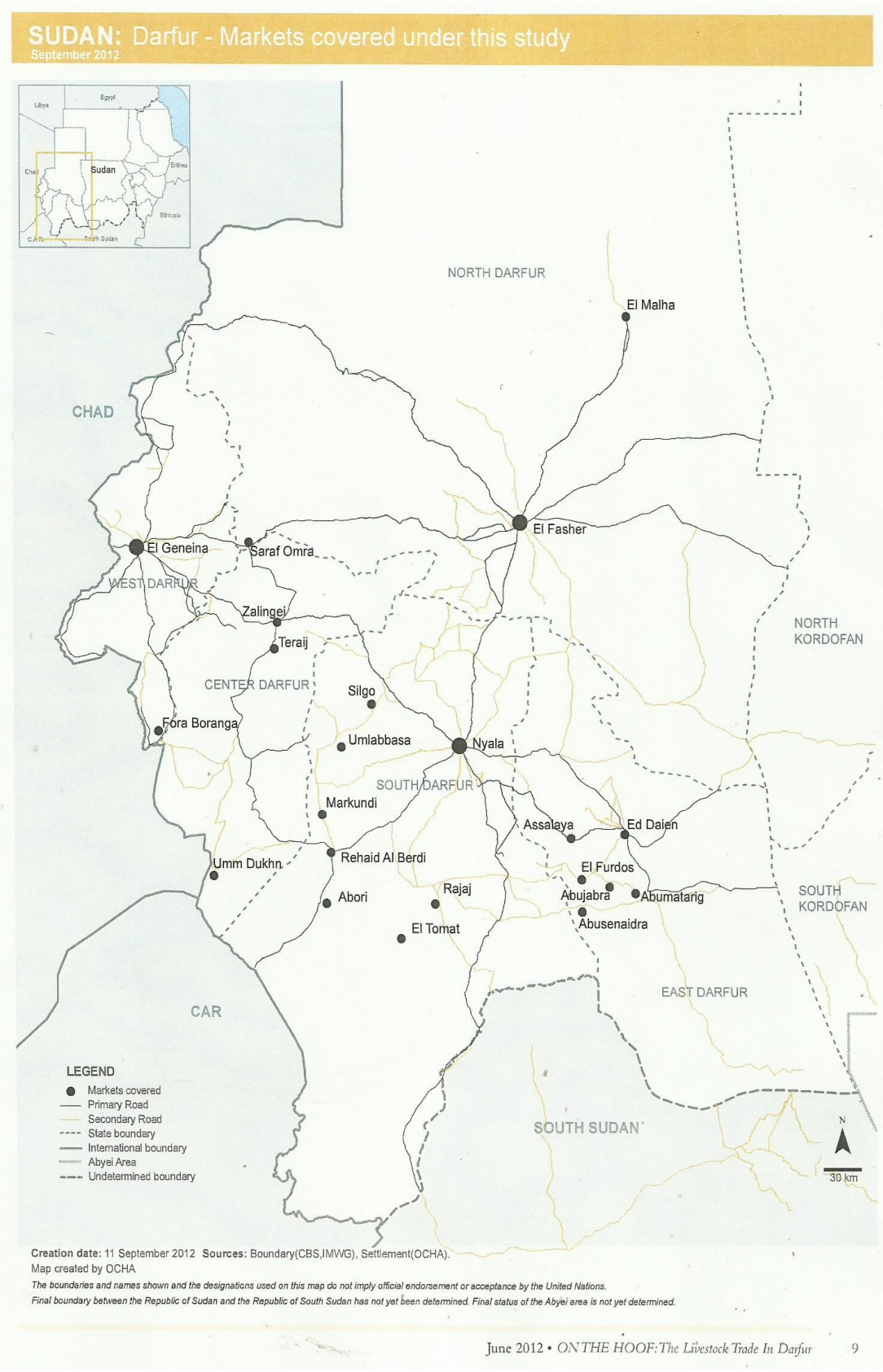

(Source : On Hoof Livestock Trade in Darfur(2012

الخريطة رقم (2-3) مناطق النزوح والمعسكرات النزوح في ولايات دارفور المصدر : السلطة الاقليمة لدارفور (2012)

3/ الصور البحثية

صورة رقم (4-1) توفير الاعلاف في فصل الصيف للحيوانات بولايات دارفور بعربات التي تجرها الحصين للمدن الكبيرة

صورة رقم (4-2) توفير الاعلاف في فصل الصيف للحيوانات بولايات بواسطة الحمير للمناطق الصغيرة والمدن

صورة رقم (4-3) فتح خطوط النار عن طريق المنظمات في برنامج الغذاء من اجل العمل

صورة رقم (4-4) فتح خطوط النار بولاية جنوب دارفور عن طريق الحريق (2012)
المصدر : ادارة المراعي جنوب دارفور

صورة رقم (4-5) صورة لخزان ببحر العرب بولاية جنوب دارفور المصدر : وزارة الثرة الحيوانية ولاية جنوب دارفور

صور رقم (4-6) خزان ام مراحيق بشمال الفاشر ولاية شمال دارفور

صور رقم (7) خزان مطبع بجبل الدرة شرق الفاشر ولاية شمال دارفور

جدول رقم (4-8) خزان فشار في فصل الصيف بشمال دارفور

صورة رقم (4-9) حفر واعادة تاهيل خزان السمين عن طريق المنظمات في برنامج الغذاء من اجل العمل بمحلية ام كدادة ولاية شمال دارفور

صورة رقم (4-10) اعادة تاهيل خزان مليط بولاية شمال دارفور بواسطة المؤسسات الحكومية

صورة رقم (4-11) دونكي منطقة سفاهة بمحلية ام كدادة ولاية شمال دارفور قد سقط وخرج من الخدمة

جدول رقم (4-12) تدريب المعاونين البيطريين بولايات دارفور بواسطة المنظمات المصدر : وزارة الثروة الحيوانية شمال دارفور – التخطيط

جدول رقم (4-13) توزيع الادوية للمعاونين البيطريين شمال دارفوربواشطة منظمة كوبي الايطالية المصدر : منظمة كوبي الايطالية بالتعاون مع وزارة الثروة الحيوانية ولاية شمال دارفور

صورة رقم (4-14) تطعيم الحيوانات بواسطة الثروة الحيوانية بولايات دارفور المصدر : الثروة الحيوانية والسمكية محلية ام كدادة

صورة رقم (4-15) بواسطة المنظمات في دارفور – منطقة الحجلة شمال دارفور المصدر : منظمة كوبي الايطالية

صورة رقم (4-16) اعادة توزيع الماعز بواسطة المنظمات بولايات دارفور المصدر : منظمة كوبي الايطالية شمال دارفور

صورة رقم (4-17) سوق المواشي المركزي الفاشر ولاية شمال دارفور

صورة رقم (4-18) سوق السريف بمدينة نيالا حي الجير للمواشي – ولاية جنوب دارفور

صورة رقم (4-19) تربية الابقار الفريزين الهجين بمنطقة موسي بمدينة نيالا ولاية جنوب دارفور

صور رقم (4-20) مزرعة ابو سفيت لانتاج الالبان بمدينة الفاشر ولاية شمال دارفور

صورة رقم (4-21) تربية الابقار في النظام شبة المستقرة بولاية شمال دارفور

4/ الاستبيانات

إستبانة لجمع المعلومات لدراسة تحليلة عن واقع الإنتاج الحيواني بولايات دارفور

***4-1*/المنتجين والمربين**

<u>الجزء الأول</u>:- البيانات الأساسية :-

النوع : ا/ ذكر ( ) ب/ انثى ( )

العمر : ا/ اقلة-20 سنة ( ) ب/ 20-30 سنة ( ) ج/ 30-40 سنة ( ) د/ 40-50 سنة ( ) ه/ 50-60 سنة ( ) و/ اكثر من 60 سنة ( )

المستوى التعليمي : ا/ غير متعلم ( ) ب/ خلوة ( ) ج/ تعليم اساسي ( ) د/ تعليم ثانوي ( ) ه/ جامعي ( ) و/ فوق جامعي ( )

المهنة : ا /مربي ( ) ب/ راعي ( ) ج/ مزارع ومربي ( ) د/ تاجر ( ) ه/ سمسار ( ) و/موظف ( )

نمط الانتاج : ا/ مستقر ( ) ب/ شبة مستقر ( ) ج/ مترحل ( ) د/ متنقل ( ) ه/ مربي ومزارع ( ) و/ تربية حول المدن ( )

ضع علامة (/) أمام الإجابة الصحيحة لديك

1- اثناء الحرب والنزوح والتهجير موقف الإنتاج الحيواني

ا/ثابت ( ) ب/متناقص ( ) ج/متزايد ( ) د/ متغير ( )

2 - هل يوجد هنالك نقص في انتاج اللحوم الحمراء والبيضاء حسب عتقادك

ا/ نعم ( ) ب لا ( ) ج لا اعلم ( )

3- ايهما افضل كوسيلة لزيادة الانتاج ؟

ا / زيادة التمويل لصغار المنتجين ( ) ب/الارشاد والتوجية المستمر للمنتجين والمربين ( )

ج/ الاهتمام بصحة الحيوان ( ) د/ زيادة الخدمات البيطرية ( )

د/ زيادة المبيعات للصادر ( )

4 – ما هي المشاكل المهددات التي تعوق تطور الانتاج الحيواني حسب الاهمية والأولوية

ا = المجال الموارد الطبيعية

ا/ شح او ضيق المراعي ( ) ب/ قلة الامطار ومصادر المياه ( )

ج/ الجفاف والزحف الصحراوي ( ) د/ عدم توفر مصادر المياه ( )

و/ تدهور البيئة والموارد الطبيعية ( )

2 – المجال الخدمي

ا/ ضعف الخدمات البيطرية ( ) ب/ عدم وجود المؤسسات التمويلية ( )

ج/ ضعف التمويل وصعوبة الحصول علية ( ) ج/ كثرت الامراض والاوبئة ( )

د/ عدم توفر الادوية والفاكسينات ( ) ه/ عدم توفر خدمات المياه ( )

3 – المجال الامني

ا/ الصراعات والنزاعات بالمنطقة ( ) ب/ النزاعات القبلية ( ) ج/ النهب المسلح ( )

د/ السرقات ( ) ه /النزاع بين الراعي المزارع ( )

5 – حسب رايكم ما هو دور المنظمات والتنظيمات في توفير الاتي الادوية والفاكسينات وتحسين الانتاج الحيواني؟

1 – تحسين النسل : ا/ كبير ( ) ب/ متوسط ( ) ج/ ضعيف ( ) د لا يوجد ( )

2 – الارشاد والتوعية : ا/ كبير ( ) ب/ متوسط ( ) ج/ ضعيف ( ) د لا يوجد ( )

3 – التمويل : ا/ كبير ( ) ب/ متوسط ( ) ج/ ضعيف ( ) د لا يوجد ( )

4 - التسويق : ا/ كبير ( ) ب/ متوسط ( ) ج/ ضعيف ( ) د/ لايوجد ( )

6/ في حال قلة الامطار وشح المراعي ماهي الاساليب التي تستخدمها للاستمرار والمحافظ علي الانتاج في هذه الحالة ؟

ا/ بيع جزء من القطيع لشراء الاعلاف ( ) ب/ الترحال بحثا عن الماء والمرعى ( )

ج/ شراء الاعلاف لتغذية الحيوانات ( ) د/ التخلص من القطيع ( )

7 – هل للتصحر والبيئة والمناخ اثر علي تغير نباتات المراعي وتربية الحيوان عن طريق

ا/ تغير في النباتات الرعوية ( ) ب/ اختفاء بعض النباتات ( )

ج/ ظهور ابعض غير المستساغة ( ) د/ تغير في نوعيةا لحيوانات التي تربى ( )

8 - ماهي اكثر مهددات تطور انتاج الالبان؟

ا/ مشكلة التسويق ( ) ب/ البعد عن مراكز التسويق ( ) ج/ عدم توفر فائض من الالبان ( ) د/ عدم الاستفادة من تصنيع فائض الالبان ( ) ه/ العادات والتقاليد ( ) و/ قلة مصادر العلف ( ) ز/ عدم وجود المصانع ( ) ر/ مراكز توزيعها بالمنطقة ( ) ع/ عدم وجود سلالات ممتازة للالبان ( ) غ/التحسين للسلالات المحلية ( ) ط/ كثر الامراض والأوبئة ( ) ظ/ عدم توفر الادوية والفاكسينات ( )

ف/ صعوبة التمويل ( ) ق/ ضعف الاستثمار في هذا المجال ( )

9 - هل اثرت الحرب والنزوح علي عدد الحيوان ؟

ا/نعم ( ) ب لا ( )

10- هل للتعدين الاهلي اثر علي تربية ورعاية الحيواني ؟

ا/ نعم ( ) ب لا ( )

11 - هل للمهددات البيئية والمناخية والامنية وقلة الامطار وشح المراعي اثر علي اعداد المواليد خلال السنوات الماصية من الحيوانات المرباه لديكم ؟

ا/ نعم ( ) ب لا ( )

12 - ما هو الاسلوب الذي تتبعه لتربية الانواع المختلفة من حيوانات اللحوم ؟

ا/تربية نوع واحد من الحيوانات ( ) ب/ تربية اكثر من نوع واحد من الحيوانات ( )

13- هل عملت البنوك والمؤسسات المالية علي تسويق الحيوانات والمنتجتن الحيوانية ؟

1/ نعم ( ) 2 / لا ( )

14/ هل عملت البنوك والمؤسسات المالية علي تمويل المنتحين والمربين للحيوانات لتطوير الانتاج ؟

/ نعم ( ) 2 / لا ( )

6/ هل للعوامل البيئية في السنوات الماضية اثر علي تغير الاعلاف الموجودة بالمنطقة والمسارات

1/ نعم ( ) 2 /لا ( )

إستبانة لجمع المعلومات لدراسة تحليلة عن واقع الإنتاج الحيواني بولايات شمال ، جنوب وغرب دارفور

2-4/ القطاع التجاري

الجزء الاول :- البيانات الاساسية

النوع : ا/ ذكر ( ) ب/ انثى ( )

العمر :

ا/ اقلة-20 سنة ( ) ب/ 20-30 سنة ( ) ج/ 30-40 سنة ( )

د/ 40-50 سنة ( ) ه/ 50-60 سنة ( ) و/ اكثر من 60 سنة ( )

المستوى التعليمي :

ا/ غير متعلم ( ) ب/ خلوة ( ) ج/ تعليم اساسي ( ) د/ تعليم ثانوي ( ) ه/ جامعي ( ) و/ فوق جامعي ( )

المهنة :

ا / تاجر ( ) ب/ سمسار ( ) ج/ مربي ( ) د/ مزارع ومربي ( )

ه/ راعي ( ) و/ مستهلك ( )

الجزء الثاني :-

1 - كيف يتم تحديد سعر الحيوان

ا/ علي حسب كمية الحيوانات الموجود في السوق ( ) ب/ علي حسب الطلب علي الحيوانات ( )

ج/ علي حسب مستوى معيشة السكان ( ) د/ التفاعلات بين الطلب والعرض في السوق ( )

2 - أي نوع من اللحوم يفضله المستهلكين

1/ الأبقار( ) 2/ الضان ( ) 3/ الماعز ( ) 4/ الإبل( ) 5/ الدواجن ( )

3 - ما هى الانظمة المستخدمة لانتاج اللحوم الحمراء في المنطقة

ا/ الرعي التقليدي ( ) ب/ المزارع الرعوية ( ) ج/ وحدات تسمين ( )

د/ بيع فائض الذكور ( ) ه/تربية الحيوان مع الزراعة ( ) و/ تربية اسرية ( )

4 - ما هو السبب في كثرة استخدام اللحوم الحمراء من اللحوم الأخرى؟

ا/ قلة السعر مقارنة بالأخرى ( ) ب/ تغير النمط الغذائي للمستهلكين ( ) ج/ الثقافة الغذائية ( )

د/ عدم توفر البدائل من اللحوم البيضاء ( ) ه/ توفر اللحوم الحمراء ( )

5 - مقارنة بالسنوات الماضية هل ظل سعر كيلو اللحم في السوق

ا/ ثابت ( ) ب/ متغير ( ) ج/ متذبذب ( ) د/ مرتفع ( )

6 - ما هي اكثر المشكل التي تواجة تجار الماشية بدارفور ؟

ا/ عدم وجود عمالة للتربية والانتاج ( ) ب/ كثرة الضرائب والرسوم التي تفرض ( )

ج/ عدم توفر الخدمات البيطرية ( ) د/ عدم توفر المياه في الطرق والاسواق ( )

د/ التكاليف العالية للترحيل ( ) ه/ عدم وجود اسواق مركزية ( ) و/ عدم وجود تجار مواشي ( )

ر/عدم وجود مؤسسات تسويقية ( )

7 – ما هي اكثر معوقات تطور انتاج اللحوم ؟

ا/ الزبح خارج السلخانة ((الكيري)) ( ) ب/ كثرة زبح الاناث ( ) ج/ كثرة الحيوانات المسحوبة ( )

د/ عدم توفر الاعلاف ( ) ه/ ضعف التمويل ( ) و/ قل المستثمرين التربية والانتاج ( )

ز/ تحول المنتجين والمربين من حرفة الرعي الي انشطة اقتصادية اخرى ( )

استبيان لجمع المعلومات لدراسة تحليلية عن واقع الانتاج الحيواني بولاياتسمال جنوب وغرب دارفور

3-4/ المنظمات والتنظيمات المؤسسات المحلية

البيانات الاساسية

1/ النوع : ا/ ذكر ( ) ب/ انثى ( )

3/ المستوى التعليمي :

ا/ غير متعلم () ب/ تعليم اساسي () ج/ تعليم ثانوي () د/ جامعي () ه/ فوق جامعي ()

4/ المهنة : ا/ موظف ( ) ب/ اداري ( ) ج/ عامل ( ) د/ متعاون ( )

ضع علامة (/) أمام الإجابة الصحيحة لديك

1 - ما هو الدور الرئيسي الذي تلعبه المنظمة في تطوير الانتاج الحيواني حاليا

ا/ ليس لها دور ( ) ب/ ضعيف ( ) ج/ متوسط ( ) د/ كبير ( )

2- ما هي المشاريع التي مولتها المنظمة في محاربة الفقر عن طريق الانتاج الحيواني ؟

ا/ مشاريع صغيرة ( ) ب/ مشاريع متوسطة ( )

ج/ مشاريع كبيرة ( ) د/ لاتوجد مشاريع ممولة ( )

3 – حدد نوع المشرع الممول

ا/ التسمين الحيوانات ( ) ب/ انتاج الالبان ( ) ج/ تربية دواجن ( )

د/ توفير ادوية وفاكسينات ( ) ه/ تدريب معاونين ( ) و/ تمليك الاغنام ( )

4 - هل اثر دخول المنظمات و التنظيمات والمؤسسات المحلية علي إلانتاج الحيواني بالمنطقة ؟

ا/ نعم ( ) ب لا ( )

5- اثر دخول المنظمات و التنظيمات والمؤسسات المحلية علي المنتجات الحيوانية بالمنطقة ؟

ا/ نعم ( ) ب لا ( )

6 - ما هو اثر تحول المربين والمنتجين الي معسكرات النزوح علي الانتاج الحيواني بالمنطقة ؟

ا/ اثر ضعيف ( ) ب/اثر متوسط ( )

ج/ اثر كبير ( ) د/ليس له اثر ( )

7- حدد ورتب المشاكل التي تواجه التربية والانتاج الحيواني حاليا حسب الاولوية ؟

ا/المهددات الامنية ( ) ب/ البيئة والمناخ ( ) ج/ ضعف التمويل ( ) د/ النزوح والتهجير للمنتجين ( )

ه/ الهجرة الاختيارية ( ) و/ قلة مصادر المياه في المراعي ( ) ز/ كثرة الامراض والأوبئة ( )

ع/ ضعف الخدمات البيطرية ( ) ط/ تدهور المراعي الطبيعية ( ) ظ/ مصادر التمويل للمنتجين ( )

8 - من اكثرا لبرامج التي تعمل المنظمات في تنفيذها هي ؟ رتبها حسب الاولوية لديكم

ا/ توفيربعض الادوية والفاكسينات للمنطق الخطرة والبعيدة ( )

ب/ توزيع الاغنام لمحاربة الفقر واستقرار الاسر الريفية ( )

ج/ تدريب المعاونين البيطريين ومدهم بالادوية والمعدات البيطرية ( )

د/ عمل مسوحات لتحديد مشاكل ومهددات ومعوقات الانتاج الحيواني ( )

9- من خلال تحركاتكم والمسوحات التي اجريتموها ما هو اثر التغيرات البيئية والمناخي علي الانتاج الحيواني بالمنطقة ؟

ا/ اثره ضعيف ( ) ب/ اثره كبير ( ) ج/ اثر علي نوعية الاعلاف والمراعي ( )

د/ اثر علي الاساليب والنظم المستخدمة في التربية والانتاج ( )

10 – هل تساعد العودة الطوعية واتفاقيات السلام والدوحة والمنظمات والمؤسسات علي

ا/ تطوير الانتاج من خلال توفير الخدمات بواسطة اعمار دارفور ( )

ب/ المساعدة علي استقرار الانتاج وزيادته نتيجة لتحسن الاوضاع الامنية ( )

ج/ مساعدة الاسرة في الاستقرار الريفي عن طريق تمليك وتسليف الاغنام ( )

د/ نقصان الانتاج نتيجة لقلة العائدين وتحولهم لانشطة اقتصادية اخرى ( )

ه/ ليس لها اثر لاحتمال عدم تنفيذ البرامج وانسياب التمويل ( )

11- هل توجد علاقة بين المنظمات والمؤسسات المجتمع المدني المحلية والثروة ؟

ا/ نعم ( ) ب لا ( ) في حالة الاجابة نعم حددها

أ/ تنسيقية ( ) ب/ تعاونية ( ) ج/ تمويلية ( ) د/ خدمية ( ) ه/ تشاورية ( )

12 - هل للمنظمات دور في تنمية الثروة الحيوانية ؟

ا/ نعم ( ) ب لأ ( )

13 - هل للمنظمات دور فعال في مجال صحة الحيوان ؟

ا/ نعم ( ) ب لا ( )

14 - هل ساهم برنامج تدريب المعاونين علي الحالة الصحية للحيوانات ؟

أ/ نعم ( ) ب لا ( )

15 – هل ساعد برنامج توزيع الاغنام والماعز علي محاربة الفقر ؟

ا/ نعم ( ) ب لا ( )

16 - هل للظروف البيئية والمناخية اثر علي تقليل الانتاج الحيواني وتغير نمط التربية ؟

ا/ نعم ( ) ب لا( )

17 - تدهور المراعي اثر علي حركة الحيوان ؟

ا/ نعم ( ) ب لا ( )

18 – هل للزحف الصحراوي اثر تربية الحيوان ؟

1/ نعم ( ) ب لا ( )

استبانة لجمع المعلومات لدراسة تحليلية عن حاضر ومستقبل تطور الانتاج الحيواني بولاي

4-4/ المؤسسات المصرفية والتمويلية (البنوك)

الجزء لاول:-

1/ الاسم:.....

2/ اسم المؤسسة .....

3/ العمر ا/20-30 ( ) ب/ 30-40( ) ج/ 40-500( ) د/50-60 ( )

الجزء الثاني:-

ضع علامة (/) أمام الإجابة الصحيحة لديك من الخيارات ادناه

1 - هل يوجد لديكم تمويل لقطاعات الانتاج الحيواني ؟

ا/ نعم ( ) ب /لا ( )

2 - ما هو نوع التمويل الذي تستخدمونه لتمويل المنتجين والمربين والمستثمرين في هذا المجال؟

ا/ تسمين الابقار والضان ( ) ب/ تربية الدواجن لانتاج البيض واللحم ( )

ج/ انتاج الالبان من الماعز ( ) د/ تربية الجمال ( )

ز لا يوجد مشروع ممول ( )

3 – ما هو حجم المشاريع التي تمول لديكم ؟

ا/ مشاريع طويلة المدى ( ) ب/ مشاريع متوسطة المدى ( )

ج/ المنتج الصغير ( ) د/ الخريج المنتج ( )

ز/ التربية الاسرية ( )

4– خلال السنوات الماضية والحالية هل حدث تغير للتمويل وللمستثمرين في هذا المجال ؟

ا/ زيادة في عدد المستثمرين ( ) ب/ لم يحدث اي زيادة في عدد المستثمرين ( )

ج/ متذبذب بين كل عام واخر ( ) د/ حدث نقصان للمستثمرين ( )

ز/ لم يحدث تغير للتمويل ( )

5 – هل لديكم كادر فني متخصص اودارة لتقيم هذا البرامج ؟

ا/ نعم ( ) ب /لا ( )

6 – كيف يتم تقييم المشاريع الممولة لديكم ؟

ا/ الزيارات الميدانية ( ) ب/ التقارير الانتاجية ( ) ج/ سداد الاقصاد التمويلية ( ) د/ استرجاع راس المال ( ) ز /لا توجد متابعة تقيميه ( )

7 – ما هي الشروط التي يجب توفرها لانسياب التمويل ؟

ا/ الضمان الشخصي ( ) ب/ الضمان بواسطة السند المالي اوالشيك ( )

ج/ الضمان بواسطة الادارة الاهلية واللجان الشعبية ( )

8 – هل توجد لديكم خطة مستقبلية لتطوير الانتاج والانتاجية والمنتجات الحيوانية ؟

ا/نعم ( ) ب لا ( )

9 - لاهل لاتفاقيات السلام الموقعة اثر علي انسياب التمويل وزيادة الانتاج الحيواني ونوعيته؟

ا/ نعم ( ) ب لا ( )